

# حكم و أمثال شعبية من

المناطق الشرقية

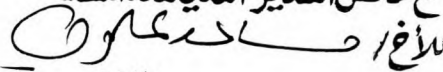


عبد الله عبد الرحمن السقاف



# حِكْمٌ وَأَمْثَالٌ شَعْبِيَّةٌ مِنْ الْمَنَاطِقِ الشَّرْقِيَّةِ

تأليف : عبدالله عبدالرحمن السقاف

مع خالص التقدير اهدي هذه النسخة  
لأخي /   
المؤلف

حِكْمَ وَأَمْثَالَ شَعْبِيَّةَ

مِنْ الْمَنَاطِقِ الشَّرْقِيَّةِ

تأليف : عبدالله عبدالرحمن السقاف الطهيفي

الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

حقوق الطبع محفوظة





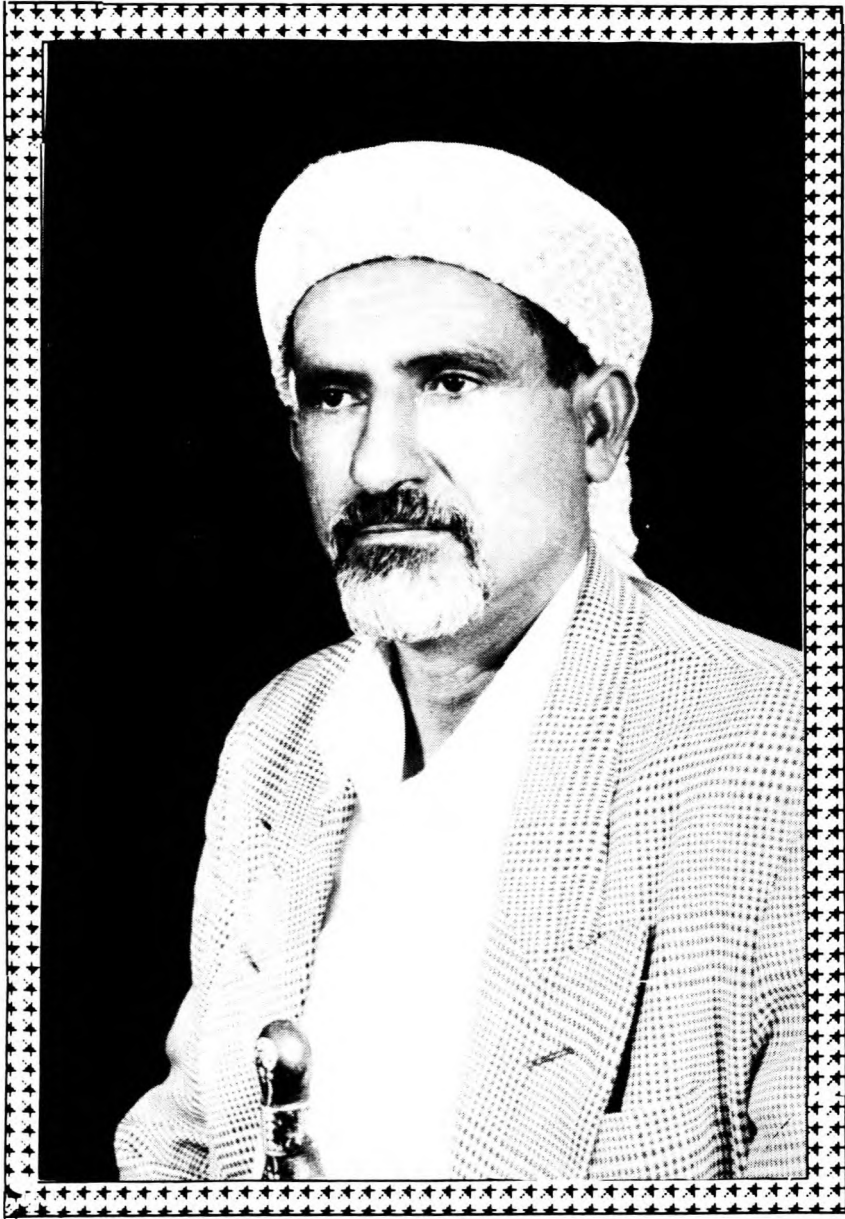
## الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى كل الباحثين في سر تراث  
التراث العربي من أقصى الوطن العربي إلى أقصاه، إلى كل  
الباحثين في مكنونه وإعماق اللغة العربية الفصحى .

إلى كل الشباب من يفتخر بتراث الأجداد .

إلى كل هؤلاء الأهدى كتابي هذا

المؤلف



مؤلف الكتاب

الشيخ / عبدالله عبدالرحمن السقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سرد مزجم و مأرب و ببعه و عربى فصحا و روى (اللفظ منهم قليل

"لسان اليمن ابو محمد الحسن الهمداني"



## المقدمة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. القراء الاعزاء : يشرفني وانا اضع بين ايديكم هذا الجهد المتواضع الذي اسميته «حكم وامثال شعبية من المناطق الشرقية» اسهاماً مني في توثيق ما امكن توثيقه من التراث الشعبي على مختلف مشاريه ولقد اخترت هذا الجانب.

لهذا ارجو أن ينال اعجابكم، ولعله من الجدير بي أن اشير الى أن فكرة إصدار مثل هذا الكتاب روادتني منذ مدة، عندما لاحظت استهجان بعض شباب اليوم بلهجت اباؤهم واجدادهم وتراثهم معتقدين ذلك تخلف لعدم ادراكهم أن هذه اللهجة وهذا التراث ماهو إلا من صميم اللغة العربية الفصحى، وينساق بعضاً منهم الى تقليد بعض اللهجات ومنها لهجات خارجية وهذه من الاخطار التي تعرض لها لغتنا القومية التي هي عنوان الامة ورمز وجودها.

**اعزائي :** إن حفاظنا على تراثنا ما هو إلا حفاظاً على القيم العربية الاصيلية، ولذلك فأنني اهيب بشبابنا وبكل شبابنا الى التمسك بتراثهم وبقييمهم وبلغتهم التي يشهد لهم بفصاحتها.

"لسان اليمن ابو محمد الحسن بن احمد الهمداني"

قبل الف عام إذ قال وفي معرض حديثه عن لغة اهل هذه الجزيرة قال : (سرو ومذحج) ومأرب وبيحان وحريب فصحاء ورديء اللغة منهم قليل<sup>(١)</sup>.

ولنا من السلف الصالح ما يحثنا على ذلك فهذا امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان عظيم الشغف بالشعر والامثال والطرائف الادبية فكان يروي الشعر ويتمثل به ويحث على روايته ويعتبرها من تمام المروءة والمعرفة كما قال لابنه عبدالرحمن يابني انسب نفسك تصل رحمك واحفظ محاسن الشعر يحسن ادبك فأَنْ من لم يعرف نسبه لم يصل رحمه ومن لم يحفظ محاسن الشعر لم يؤد حقاً ولم يقترب ادباً، وقال للمسلمين عامة ارووا الاشعار فأنها تدل على الاخلاق<sup>(٢)</sup>.

(١) صفة الجزيرة، ص ٢٤٨.

(٢) عبقريّة عمر لعباس محمود العقاد، ص ١٩٣.

## اعزائي القراء الكرام :

لم ادرك صعوبة القيام بمثل هذا العمل الا بعد أن شرعت في تدوين الحكم والامثال، ولم اجد الا ان استمر حتى آخر المشوار رغم وجود صعوبات لاتحصى كانت امامي ولان الحكم والامثال ليست كالشعر يسرد سرداً بل كثيراً ما ينسى وتجده فقط عند سياق الحديث عن أي موضوع ولذلك فمعظم مادوته كان من أفواه الناس وكانوا في الغالب من المسنين فعندما اسمع المثل اسارع الى تدوينه مما يعرضني احياناً للحرج لاستغراب المتحدث عما اكتب وحتى يطمئن لابد ان اشرح له سهولة الامر ومن انه لايعد وان يكون إلا لاعجابي بالمثل وهلمجرا، ولقد رتبته على أوائل الحروف الهجائية ابواباً، وقارنت المثل بما يماثله أو يقرب لمعناه أو مضربه من الامثال العربية الفصحى مع تثبيت مرجعه، و بما يماثله أو يقرب لمعناه أو مضربه من الامثال الشعبية الدارجة في بعض الاقطار العربية التي اتيح لي الاطلاع عليها مع تثبيت مرجعه، وبالتالي دلت عليها بالشواهد الشعرية الشعبية أو العربية على ما كان وقوفي عليه أو احاطت علمي به مع تثبيت المرجع فيما يخص الشعر الفصيح، ولقد راعيت الايجاز قدر الامكان حتى لا اثقل على القارئ الكريم، كذلك اختصرت الشروحات في الهوامش لما تسببه من ارباك للقارئ ولقد الغيت الكثير منها عندما كان الكتاب ماثلاً للطبع ولو استقصيت ذلك لاحتاج الى مثل حجم الكتاب هوامش، هذا وقد يلاحظ القارئ الكريم تطابق بعض الامثال لبعض الامثال العربية الفصحى او لبعض الامثال في الاقطار العربية الشقيقة وذلك شأن الباحثين، وليس هذا مجاله.

واستسمح القراء الكرام عذراً عن اي تقصير او نقص فالكمال لله سبحانه وتعالى، كذلك لم احص كل الامثال الشعبية والحكم فذلك يحتاج الى اجزاء اخرى سوف اعمل على جمعها ونشرها بأذن الله تعالى مع تدارك اخطاء هذا الجزء وليعينوني القراء الكرام بملاحظاتهم واستدراكاتهم.

وانني اذ اشكر كل من ساهم معي في اخراج هذا الكتاب إلى حيز الوجود سواء ممن استعنت به لتدوين الامثال في محيطه وارسالها في قصاصات من ورق، او من دونت عنه مباشرة وحتى لا اغمط حق البعض اضربت عن ذكر الاسماء لكثرتهم لارجو أن يكون عذري هذا مقبولاً لديهم.

والله ولي الهداية والتوفيق . . .

**المؤلف**

# مدخل

قد يتساءل البعض لماذا الحكم والأمثال، ولماذا لم يقتصر على إحداهما : وانا اقول لترابط الحكمة بالمثل وخاصة في المناطق الشرقية فالحكمة تجمع كل ما يتصل بالعوادات والتقاليد والاقوال السائرة والعبارات النادرة فهي تعبر عن خبرات الحياة في قالبها الشعري أو النثري الذي كثيراً ما يعتمد على السجع واعتمادها أصابت المعنى مباشرة.

وكذلك المثل الذي جلب العرب على ايجازه وكثيراً ما يكون بالتشبيه والكناية .

ومن المفيد ان اذكر الى أن المثل لايتغير عن اصله اي انه يبقى على الحالة التي جرى عليها عند ارساله سواء كان مذكراً أو مؤنثاً، فرداً وتثنية وجمعاً مهما اختلفت الاحوال التي يضرب فيها والسر ان المثل استعارة تمثيلية تستعار في الالفاظ الموضوعية بذاتها فإذا نحن غيرنا هذا الالفاظ حسب المضارب خرج الاسلوب من حضيرة الاستعارة، والشبه في مضربه وليس في موردة كأن يخرج بعض الناس من ان يضرب مثلاً مؤنث لرجل فلا حرج في ذلك.

كأن تقول (في الصيف ضيعتي اللبن) من الامثال الفصحى، واصل هذا المثل لامرأة فهو ينطق كما هو للمؤنث للمذكر وللنكر كما هو للجماعة، كذلك من الامثال الشعبية (مثل طحانة مأرب) يضرب للمذكر كما هو للمؤنث وللجمع ايضاً كما هو للمفرد وكذلك المثل الشعبي (شهادة في اثم كافر) ومضربة لتلكوء وعدم الصدع بالحق والصدق، وليس له علاقه بالكفر كما يضمن البعض.

عزيزي القارئ الكريم : ستجد اسماء حكماء وشعراء داخل هذا الكتاب منهم من سبق ان عرفت عنه ومنهم من تنشر اقوالهم لأول مرة، فاما ابو زيد الهلالي الشخصية الاسطورية المعروفة على مستوى الوطن العربي من مشرق الى مغرب فغنيا عن التعريف وفي المناطق الشرقية كثيراً ما ينسبون اليه بعض الحكم والاقوال ويلاحظ ان كل اهل منطقة من هذه المناطق ينسبون بل ويؤكدون مسكن وموطن ابوزيد في منطقتهم، اما حسين ابن القائفية جد الاشراف في كل من مأرب وحريب وبيحان والجوف هو حسين ابن محمد ابن ناصر وإنما كني بأبن القائفية بامه التي يروى انها اخت احد سلاطين قائفة كما كانت تنطق وهي اليوم قيفة، ونزل الى مأرب ابان الغزو العثماني الاول لليمن<sup>(١)</sup> إذ تدل بعض اشعاره إلى ذلك ، منها قوله :

(١) الغزو العثماني الاول لليمن ٩٤٥هـ - ١٠٤٥هـ ، تاريخ اليمن السياسي محمد يحيى الحداد ، ص ٢٠٩.



وقارِي كَامِلُ الحُطِّ المَعْلَقِ	قال القائي بِحَرِّ المَعَانِي
على مِيتَيْنِ بِيَدِي والف بِيَرَقِ	الا يالَيْتُ واسْعَدَ تَمَانِي
وَقِيْفِهِ عُكْفَتِي ذِي هَمِّ بِي اَشْفُقِ	ودَهْمُهُ تَبْعَتِي والمَعِ حِصَانِي
وَتَصْبَحُ من قَفَى الدَائِرِ مَنْدَقِ	نصَبِحْ دُورَكُم بِالخَيْلِوَانِي
على بَيْضَاءَ شَبِيهَةِ البَدْرِ لاشْرُقِ	سَقَى اللّهُ يَوْمَ مَا كُنْتُ أَطْرَحُ يَمَانِي
وَصَرَفَ الشَاذِلِي مِنْهَا تَزْلَفَقِ	حَوَاجِبِ نُونٍ وَعَيُونِهِ صَيَانِي
ولا هُوَ مِنْ قَرِيشٍ الا مِنْ انْفَقِ	وَحَقِي مُتَمِّهِ كَرَمَةِ يَمَانِي

واضح من هذه الابيات توعده للوالي التركي الذي تعمد ابن القائيفية أن يعرض لزوجته حتى يثير غيخته، لاحظ تشبيهه عيون الاتراك بالصفرة على لون قهوة البن (الشاذلي فيها تزلفق)، والشاذلي هو قهوة البن وهي تنطق الى اليوم بهذا الاسم، وعند اللبيين كذلك (١).

اما عبار هو علي عبار الشعبي المصعبي من اهالي منطقة عين محافظة شبوه ومن اعلام القرن قبل الماضي الهجري وله الكثير من الشعر والحكم والاقوال السائرة لم يصلنا لا النزر اليسير منها واثبتناه، وله من الزوامل ما جرى مجرى الامثال منها قوله :

من عَذَبَهُ جَدَّهُ وسَأَ عِنْدَهُ وَلِه	لاشي فَرَّ مِنْهُ لِحَقِ شَتْمِهِ وَرِيع
مانا مَحْمُومٌ بَارِقِهِ فِي عَصْمَتِهِ	فيلا ذَعَرَ بَايَاوِي الحَيْدِ المَنِيع

واما ابو عامر تلك الشخصية المجهولة التي لم نوفق الى معرفة وموطنه بالضبط إلا اننا نرجح انه من الجبال التي بين البيضاء ومأرب مستدلين بقوله :

قال ابو عامر ياعمر عامر من مَلَاوِي ثَرِه      ذِي لَأَكْسَبِ كَسْبِ وِيشَ بَايْظَهْرِه

وثره عقبة معروفة بين البيضاء وابين، وكأنه ينزل الى ابين للكسب فقط واما موطنه فمناها الى جهة البيضاء ومأرب، والدليل الثاني :

ابو عامر من المحنة تبلاد الشروج      في الخير تضحك لك ، وفي الحطمة تلقبك الزلوج  
والشروج معروفة هي الزراعة في الجبال أو قربها.

(١) انظر التعابير الشعبية الليبية، ص ٢٦٠.

واما الاسعدي هو الآخر لم نوفق لمعرفته ايضاً ولكن يبدو انه من جهات اعمال بيحان واما الحميد ابن منصور فهو غني عن التعريف.

وحتى لانطيل على القارئ الكريم نكتفي بما ترجمنا لهم هنا، ومن ورد اسمه لاحقاً سوف نثبته في المكان المناسب .

وشكراً ، ، ،

الروضة المحروسة : حريب آل ابو طهيف

في عشرين رمضان ١٤١٥ هـ

الموافق ١٩ فبراير ١٩٩٥ م



# الباب الأول

## حرف الالف

أ

### ١ - "ابطى على الضيف الغسال".

الغسال : هو ماء غسل اليد قبل الاكل ، والمعنى تأخر الغسل عن الضيف ؟

ويضرب بصيغة الاستفهام الانكاري عند تأخير امر منتظر ، ومن العادة في المناطق الشرقية تعجيل الأكل للضيف بدون تأخير .

قال الشاعر الشعبي (١) :

والثانية في دخيلك عجل بزاده ولو قل

وهي من ابيات مطلعها :

اصيك يابني في اربع خصال

لوله برّ نفسك تُندر مع الصوت لول

والثانية في دخيلك عجل بزاده ولو قل

والثالثة في قطيرك قاتل معه قبل يقتل

والرابعة حُرمة الويل طلاقها قبل تحبل

من قبل تدي مزينح يعلها وانت تعتل

---

١ - ينسب هذا الشعر لحسين بن القائفة، سبقت ترجمته في المدخل.

٢ - "أبعد من رفيقك يحبك" .

أبعد : أبتعد ، رفيقك : قريبك .

ويضرب لعدم الاحتكاك بالقريب، ومن الفصيح (فرق بين معد تحاب) <sup>(١)</sup> .

٣ - "ابن ابنك لك وابن بنتك لا" .

والمقصود الحفيد .

قال الشاعر :

أبناء أبناءنا أبناءنا ، أما بناتنا فأباء أبناءهن الرجال الاجانبى .

٤ - "ابن عبار <sup>(٢)</sup> يالقواج ذي تختلف ميزان لتصوب بيده بين ثقله وخف" .

لتصوب : هو الانسان بطبيعة الحال كما يعرف من سياق هذه الحكمة، وهي على غرابتها فصيحة، قال ابن منظور (نصب النصب الاعياء من العناء) <sup>(٣)</sup> وقال النصب ضرب من اغاني الاعراب وقد نصب الراكب نصبا إذا غنى النصب، وقال ابن سيده ونصب العرب ضرب من اغانيها <sup>(٤)</sup> .

وقال الربعي : النصاب والمنصب هو الاصل <sup>(٥)</sup>

٥ - "ابن لك بكل وادي حصن" .

ابن : اعمر ، حصن : دار .

ويضرب للحث على كسب الاصدقاء لنوائب الزمن .

---

١ - معجم الامثال العربية ، ج ١ ، ص ٣٩٣ .

٢ - ابن عبار سبقت ترجمته في المدخل .

٣ - لسان العرب لأبن منصور، ج ١، ص ٧٥٨، (نصب) .

٤ - نفسه، ج ١ ، ص ٧٦١ ، (نصب) .

٥ - نظام الغريب، ص ٨٢ .

## ٦ - "ابوزيد ريت اللحي ماتبدي الالجيد ولنزال ماتبدي لها الا قليلاها.

ريت : للتمنى وهي ليت ، واللحي : جمع لحيه ، وتبدي : تظهر .

ويروى في أصله قصة اشبه بالاساطير عن الوفاء ونضرب عنها لطولها ومؤداها اعطى ابو زيد شعرة من ذقنه كرمز للوفاء، وكان العرب تعيب حلق الذقون، ولازال الى اليوم الكثير من ابناء المناطق الشرقية يعيب ذلك ومن طريف ما يروى بهذا الصدد كانت مجموعة من شباب المناطق الشرقية في الخمسينات من هذا القرن الميلادي كانوا مجندين في احدى دول الخليج العربي وصدرت تعليمات بحلق ذقون الافراد أو الفصل من الخدمة إلا أن هؤلاء الشباب رفضوا الانصياع لهذه التعليمات وفضلوا الفصل وعند أن جمعهم قائدهم لتأنيبهم تقدم أحدهم وقال (نحن جئنا هنا لعزها ما جئنا لجزها) وكان لهذه الكلمة أشد الأثر في نفس القائد الذي أصدر أوامره بعدم حلق ذقون الأفراد بالإكراه وقد كانت لهم أشعار لطيفة في الأيام التي سبقت العفو وهنا أسوق نماذج موجزة عنها: قال الشاعر المرحوم محمد بن صالح بن معمر الذويبي<sup>(١)</sup>:

يا لحيتي يقدونك العرفاء وقياد الجيوش وأهل الدواير كلهم يقدونها

وقال الشاعر صالح بن صالح بن فرج :

جينا لبنا العز ما جينا لحلاق الحلى من صبح منا صبح والطايح بطيح

وقال الشاعر المرحوم علي بن حسن بن هذال<sup>(٢)</sup> :

يا فاطري يقداك من قصر زوايد لحيته ماهو بسالفنا لقصار الدقون

ومن طريف ما يروى عن جرانت ابن هذال في الشعر ذات مره كان مسافراً على سيارة أجرة مع ناس من عبيده الذين كانوا في مقدمتها والشاعر في الخلف مما كان يعرضه للغبار فقال في اثناء سير السيارة :

يالي ركبتموا مقدمه واحنا في الكروه سوى

ياما اصبر التالي على عَج الغبار

وناحسب ان عولت عبيده ماتجى حول الغوى

يامننين العيس في نبت الزبار

وما ان سمعوا الابيات حتى اوقفوا السيارة واركبوه في مقدمتها معتذرين له عما حصل.

١ - الذويبي الدهمي هو شاعر مجيد ومن اعلام القرن الهجري الماضي.

٢ - ابن هذال الجهمي شاعر مجيد ويمتاز بالجرأة في الشعر،

٧ - "ابو زيد زاد اثنين يكفي ثلاثة ، وزاد اربعة يكفي من القوم جانب".

ويبدو انه مقتبس من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ، إذ قال ابن عبدربه قال صلى الله عليه وسلم (طعام الاثنين كافي الثلاثة، وطعام الثلاثة كافي الاربعة) (١).

وفي معناه قال الشاعر الجاهلي عنتره العبسي :

ولقد أبيت على الطوى واطله حتى انال به كريم المأكلي

وقيل أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع هذا البيت فأعجب به وقال ماوصف لي إعرابي قط فاحببت ان اراد إلا عنتره (٢).

وقال حاتم الطائي :

وإني لاخزي ان ترى بي بطنة وجارات بيتي طاويات وعجفُ

٨ - "ابو زيد عدله والسراخين عدله".

ويضرب لتمييز بعض الرجال عن بعض .

٩ - "ابو زيد ماجا من الزيدان سدقاته والبز ماينى عليه سنام".

الزيدان : جمع زاد وهو الاكل ، والفاقة : الجوع ، والسنام : سنام الجمل .

١٠ - "ابو زيد مايغبي المحب لو بدا والبغض يابوزيد قد له دلائل".

ومن الفصيح بلفظ (شاهد البغض اللحظ) وايضاً (البغض تبديه لك العينان) (٣).

١١ - "ابو زيد ولوفي شمله".

الشملة : الثياب الرثة .

ويضرب للانسان في الجوهر وليس المظهر .

---

١ - العقد الفريد ، ج ٨ ، ص ٩ .

٢ - قول على قول ، ج ١٠ ، ص ١٨٨ .

٣ - الأمثال العربية دراسة تاريخية تحليلية ، ١٩٠ .



إجمز : امسك (فصيح) <sup>(١)</sup> هو مسك الماء باليد ضرب من المستحيل.

ويضرب للانسان المراوغ لايركن على وعوده، ومن الفصيح (أخيب من القابض على الماء) و (كالقابض على الماء) ، وذكر الميداني قول الشاعر :

وما انسى من اشياء لا انسى قولها      تقدم فشيئنا إلى ضحوت الغد

فأصبحت مما كان بيني وبينها      سوى ذكرها ، كالقابض الماء باليد

وذكر الزمخشري قول قيس بن جروة الطائي :

اصبح من اسماء قيس كقابض      على الماء لايدري بما هو قابض <sup>(٢)</sup>

فصيح ذكره الزمخشري بلفظة <sup>(٣)</sup>.

الخطاط : جمع خطة وكانت تصنع من جلد الظأن ليتغطى بها من البرد.

والمناف : جمع منفعة وتعني المروحة اليدوية.

والمعنى إذا دخل الدفء في أول فصل الربيع فينبغي الخروج ليلاً من غرف المنزل كأن يصعد الى السطح ونحوه ومصطحبين الخطاط ليتغطوا بها من البرد، اما عند ابتداء البرد في فصل الخريف فينبغي أن يدخلوا لمنازل مصطحبين المراوح اليدوية (المناف)، وهذا المثل عند اهل نجد واهل بغداد بلفظ (إطلعوا باللحاف وانزلوا بلمهاف) <sup>(٤)</sup>.

١ - أنظر القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٦٨ ، (جمز).

٢ - مجمع الأمثال ج ١، ص ٢٦٦ ، والمستقصى ج ٢ ، ص ٥٣.

٣ - المستقصى ج ١ ، ص ٣ .

٤ - الأمثال العامية في نجد ، ص ١٠٩.

## ١٥ - "إذا اجذبت إقطن" .

الجدب : القحط شح الامطار .

اقطن : القطنون الاقامة ، قطن بالمكان اقام به وتوطن فهو قاطن (فصيح) <sup>(١)</sup> والمعنى إذا اجذبت الارض واشتد القحط فلا تكثر التجوال بل اقم (اقطن).

ويضرب للحث على مواجهة الشدائد.

## ١٦ - "إذا درت فاحلب" .

والضمير للماشية اللبون .

ويضرب لاهتبال الفرص .

## ١٧ - "إذا ذكرت الحي فالتفت" .

الحي : اي انسان حي يرزق .

والمعنى عند ذكر الانسان يفاجئك بقدومه، وقد ذكره الميداني بلفظ (اذكر غائباً يقترب).

وقال هذا المثل يروى عن عبدالله ابن الزبير انه ذكر المختار يوماً وسأل عنه والمختار يومئذ بمكة قبل ان يقدم العراق فبينما هو في ذكره إذ طلع المختار فقال ابن الزبير اذكر غائباً يقترب <sup>(٢)</sup>. وفي معجم الامثال العربية بلفظ (اذكر غائباً تراه)، وعند اهل نجد بلفظ (ابن الحلال عند طرياه) ، و (الى اطريت الحصان فولم له العنان) ، وعند اهل بغداد بلفظ (ذكروا الذيب وحضروا القضييب) <sup>(٣)</sup>.

## ١٨ - "إذا راح الرطل لبارك الله في الرقية" .

ويضرب لعدم الندم على ما راح، وفي الاردن بلفظ (ان راح الجمل لا احسيفه ع الرسن) <sup>(٤)</sup>.

---

١ - لسان العرب لأبن منظور، ج ١٣ ، ص ٣٤٣.

٢ - مجمع الامثال ، ج ١ ، ص ٢٩١.

٣ - الأمثال العامية في نجد ، ص ٤٦ و ١٣٣ ، ومعجم الأمثال العربية ، ج ٣ ، ص ٣٠٧ ، وجمهرة الأمثال البغدادية ، ج ٢ ، ص ٧٠١.

٤ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ١١٣.

١٩ - "إذا سلّمت من الراح اتقدمها السعّر" .

والضمير للابل ، ويضرب لشقاوة الانسان ، ومن امثال الموصل (لو سلّمت من الذيب اكل السبع) <sup>(١)</sup>

٢٠ - "إذا شفت الجربة يفحس ويقظم فافحس وشعفر" .

الجربة : المزرعة .

يفحس : يستخرج القمح من السنبله بفركها بين راحتيه .

يقظم : يأكل ، وشعفر : أرمه على الارض متناثراً .

والمعنى مادام صاحب المال يعيث بماله فما على الآخرين الا العيث اكثر واكثر ، ومن الفصيح (إذا رأيت رب البيت بالطبل ضارباً ، فلا تلم الصبيان فيه على الرقص) <sup>(٢)</sup> .

٢١ - "إذا ضاقت انقدت" .

انقدت : افتكت وانفجرت ، قال إبراهيم بن العباس

ولرب نازلة يطيق بها الفتى ذرعاً وعند الله منها المخرج

ظاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت اذنها لا تفرج

وقال آخر :

إن الامور إذا التوت فتعقدت نزل القضاء من السماء فحلها

فأصبر لها فلعلها ان تنجلي ولعل من عقد الامور يحلها <sup>(٣)</sup>

وقال الشاعر الشعبي المعاصر احمد بن شودق العبيدي :

ابن شودق حمد حيث ماجلت تلد والي عقد روس الحبال يحلها

والبيت مايبنى فلا مالطرافه عمد والجمالة من بياها شلها

١ - امثال الموصل ، ج ١ ، ص ٧٢ .

٢ - المستطرف ، ج ١ ، ص ٤٨ .

٣ - نفسه ج ٢ ، ص ٧٠ و ٧٢ .

٢٢ - "إذا طلع سهيل برد الماء وطال الليل" .

وهو من الأمثال الموسمية ، ومن الفصيح (إذا طلع سهيل ورفع كيل ووضع كيل، فلأم الفصل الويل) <sup>(١)</sup> .

٢٣ - "إذا قحست اقحم" .

قحست : اشتدت الامور وتأزمت .

اقحم : صمّم، يقال اقدم الرجل وغامر وصمم واقحم إذا دخل في حرب «فصيحة» <sup>(٢)</sup> وقريب من معناه قيل «إذا ثار خطوب الدهر يوماً فكن لها ثبت الجنان» .

٢٤ - "إذا كذبت فسند" .

كذبت بصيغة المفعول اي كذبك غيرك ، فأعزه الى من نقله لك .

ويضرب لمن حدث حديث فيه ريبة، وعند اهل نجد بلفظه <sup>(٣)</sup> .

٢٥ - "إذا نشبت يافصيح لا تصيح" .

ذكره الابشيهي بلفظ (إذا وقعت يافصيح لا تصيح) <sup>(٤)</sup> .

٢٦ - "اربط الفرس عند الفرس تشرب من دلها" .

تشرب : تأخذ ، دلها : طباعها .

والمعنى إذا كان مربط الفرس الى جانب فرس آخر من البديهي أن تأخذ من طباعها، ويضرب للانسان يتأثر بمن جالس ، ومن الأمثال الدارجة في الكويت (اصلب الحصين عند الحمير يتعلم النهيق) <sup>(٥)</sup> .

١ - معجم الأمثال العربية ، ج ٢ ، ص ٢٥١ .

٢ - انظر نظام الغريب ، ص ١٤٢ .

٣ - الأمثال العامية في نجد ، ص ١٧٢ .

٤ - المستطرف ، ج ٢ ، ص ٥٥ .

٥ - الأمثال الدارجة في الكويت ، ج ١ ، ص ٢٥ .

٢٧ - "أزقلها في البحر تلقاها في البر".

أزقلها : أرمها ، تلقاها : تجدها ، ويضرب : للحث على فعل الخير ، ومن كلام سليمان بن داوود عليه السلام (سرح خيرك على الماء تجده في غابر الأيام) <sup>(١)</sup>.

٢٨ - "أسلي على نفسي وأنا مثل غيري

وبقعى على غيري كبيرة ثلومها

أريت أن بقعى خيرها كف شرها

وريت أن سلواها تجلي همومها

متى لقبلت تضحك على الوجه والقفى

وان دبّرت ما همها ذي يلومها"

٢٩ - "أشتر من الغالي عشاك".

وفي الأمثال الكويتية بلفظ (أشتر من الغالي ولو قوت ليلة) <sup>(٢)</sup>

٣٠ - "أصبح من الخيل والصاحب بلاش".

أصبح : وصل في آخر المطاف، والمعنى خسر صديقين في آن واحد، ويضرب للاخفاق عن الاحتفاظ بثقة نقيضين لبعضهم .

٣١ - "أعثر تذكر".

أعثر وعائر ومعثور هي في المناطق الشرقية كناية عن التصرفات السيئة، فصيح <sup>(٣)</sup> ومن الفصيح (خالف تذكر) وفي الأمثال البغدادية بلفظة <sup>(٤)</sup>.

١ - لباب الآداب ، ص ٤٤٤ .

٢ - الأمثال الدارجة في الكويت ، ج ١ ، ص ٢٨

٣ - القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ٨٣ .

٤ - مجمع الأمثال ، ج ٢ ، ص ٢٤٣ وجمهرة الأمثال البغدادية ، ج ٢ ، ص ٥٦١ .

٣٢ - "إعطني سلبك وانا اشجع منك" .

سلبك : سلاحك .

والمعنى اعطني سلاحك وانا سوف استعمله افضل منك .

ويضرب للانسان يحاول القيام بدورك بإمكانياتك .

٣٣ - "اعمى لقي ودّعه وامسى بها غاني" .

ودعة : جمعها ودع من الصدف كانت العرب تستعمله للحلية ، قالوا (الودعه الى الودعه قلادة)<sup>(١)</sup> ، ويضرب للانسان يفتخر بشيء غير ذا قيمة .

٣٤ - "افعل وغيرك يخبر" .

والمعنى الاخبار تنقل عن الانسان بافعاله حسنة كانت ام سيئة، ويضرب للأفعال الحسنة على الخصوص، وفي الأمثال البغدادية بلفظ (ثلثين المراحل علومها)<sup>(٢)</sup> .

٣٥ - "أقرب تصيد" .

أقرب : من القرب عكس البعد ، وتصيد : تصيب الهدف .

ويضرب للتهكم ممن كلامه بعيد عن الواقع .

٣٦ - "أقرب ماتقارب من الرجال جنوبها. وابعد ماتباعد من الرجال غيوبها" .

أقرب ماتقارب من الرجال : إنك لترى الرجال بالقرب منك، وابعد ماتباعد، ابعده مما تتصور، وغيوبها: اسرارها ، والمعنى ان اسرار الرجال بعيدة مهما كانوا بالقرب منك، ويضرب للتحفظ والحذر وعدم الركون الى أن الرجل يعطيك اسرارده كاملة .

٣٧ - "أقرب من عصاة لعمى" .

لعمى : الأعمى ومعروف عند اهل المناطق الشرقية تسهيل الهمزة .

والمعنى عصاة الاعمى دائماً الى جانبه .

ويضرب لقرب الشيء ، ومن الفصيح بلفظ (أقرب من عصاة الاعرج)<sup>(٣)</sup> .

١ - معجم الامثال العربية ، ج ٢ ، ص ٤٥٧ .

٢ - جمهرة الأمثال البغدادية ، ج ٢ ، ص ٢٨٦ .

٣ - معجم الامثال العربية ، ج ٢ ، ص ٤١٤ .

٣٨ - "إقْطِبْ مِنْ ثَرْبَتِهِ وَأَدْهِنْ جِبْهَتَهُ" .

إقْطِبْ : إقْطَعْ ، وَالثَّرْبَةُ أَلْيَةُ الضَّانِ .  
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَكْرُمُكَ مِنْ مَالِكَ .

٣٩ - "اقْطَعْ لِلْعُضَاةِ مِنْ شَذْبِهَا" .

الْعُضَاةُ : الشَّجَرَةُ وَشَذْبُهَا أَغْصَانُهَا .  
وَيُضْرَبُ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِقَرِيبٍ عَلَى قَرِيبِهِ ، وَعِنْدَ أَهْلِ نَجْدٍ بَلْفُظٌ (دَوَاءُ الشَّجَرَةِ مِنْ غُصْنٍ مِنْهَا) <sup>(١)</sup> .

٤٠ - "أَقْلُ مَرْحٍ يَشُقُّ الثَّوْبَ" .

وَمِنْ الْفَصِيحِ بَلْفُظٌ (أَيَّايِ) وَالْمَرْحُ فَأَنَّهُ يَجْرُ الْقَبِيحَةُ وَيُورِثُ الظُّغِينَةَ) <sup>(٢)</sup>  
قَالَ الشَّاعِرُ الشَّعْبِيُّ <sup>(٣)</sup>

أَحْنَهْنَ مِنْ مَلْعَبٍ يَعْثِي بِهِنَ      لَا بَدَّ فِي لَعِبِ الرِّجَالِ مِنَ الزَّلَلِ  
وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ كُلِّهَا وَصَايَا وَحُكْمٍ مَطْلَعُهَا :

رَجَلَيْنِ سَمَحَاتٍ وَلَا فَيَهْنَ مَيَلُ	إِبْنُ نَاصِرٍ وَالَّذِي يَدْنِي لَهُ
وَحْنَهْنَ فِي الصَّبْحِ مِنْ بَرْدِ الْعَمَلِ	أَحْنَهْنَ فِي اللَّيْلِ مِنْ حُضْنِ الْمَرَةِ
لَا بَدَّ فِي لَعِبِ الرِّجَالِ مِنَ الزَّلَلِ	وَأَحْنَهْنَ مِنْ مَلْعَبٍ يَعْثِي بِهِنَ
دَارُ الْهُونَا لَا تَسِيهِيَا لَكَ مَحَلُ	أَصِيكَ يَا حَسِينَ مَنِي وَصِيَّةِ
وَاتَرَكَ بَنَاتُ الْهَيَيْنِ قَلِيلَ الْمَنْتَوَلِ	وَخَذَ بَنَاتُ الْجَيْدِ بِمَا غَلَى
وَالصَّقْرُ لَهُ فِي الْمَرْقَبِ الْعَالِي مَحَلُ	إِنْ الثَّعَالِبُ تَعْطِي ثَعَالِبَ مِثْلَهَا

٤١ - "إِكْرَمِ عَدُوَّكَ وَسِنِّ لَهُ" .

إِكْرَمَ : مِنَ الْكِرَامِ ، وَسِنِّ لَهُ : السِّنُّ شَحْذُ السَّكِينِ .  
وَيُضْرَبُ لِلْكَرِيمِ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا تَمْنَعُهُ عِدَاوَتُهُ عَنْ أَكْرَامِ خَصْمِهِ .

١ - الْأَمْثَالُ الْعَامِيَّةُ فِي نَجْدٍ ، ص ٥٢٣ .

٢ - مَعْجَمُ الْأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ ، ج ١ ، ص ٣٧٢ .

٣ - هَذَا مَنْسُوبٌ لِحُسَيْنِ بْنِ الْقَائِفِيهِ .



#### ٤٢ - "أَكُوها عن سَنِينتها" .

أَكُوها : الكي بالنار .

سَنِينتها : التي تساويها في العمر (والضمير للأبل) .

ويضرب لطلب المساواة في المعاملة .

ومن الفصيح (كذا العري كوى غيره وهو راتع) <sup>(١)</sup> .

#### ٤٣ - "إِما حنا ولا برك ولا حلف مازيد قام" .

حنا ، برك ، حلف مازيد قام ، بمعنى وهو الجلوس ، والضمير للأبل .

ويضرب للانسان الذي لا يعمل الا عملاً رديئاً ، فإذا ما طلب منه ان يعمل غيره جاء بعمل غير بعيد من الأول .

ومن الفصيح بلفظ (ماحتن وما بركت) وفي نجد بلفظ (اما حبا ولا برك) وعند اهل الكويت بلفظ (ناقت عريمان ثارت نارت وان بركت ما ثارت) <sup>(٢)</sup> .

#### ٤٤ - "امان الشمس من قرية وبار . ويكيها الحليم ولا يبالى" .

امان : من الأمن ، وقرية وبار : هي قرية وبار المشهورة التي يقال انها كانت لعاد والشمس قيل انها كانت تعكس الاضواء من هذه القرية لما بها من زخارف واشياء لا توصف ، واهلكت القرية وقالوا (امان الشمس من قرية وبار) ، ويضرب لشيئ ازيل الى الأبد ، ويقال أن موقع هذه القرية كان في منطقة (الخرم) <sup>(٣)</sup> من رملة وادي آل ابو طهيف حريب ، ومن الشهاهد الشعرية المنسوبة لأمير هذه القرية قال :

كسبي وصتها ميتين عَفِرا      تحيب الصيد من رُوس الجسامي

وكسبي وصتها ميتين شقرا      خيار الخيل قطاط اللجام

١ - الأمثال العربية دراسة تاريخية تحليلية ، ص ٤١٥ .

٢ - معجم الامثال العربية ، ج ٢ ، ص ١١ ، والأمثال العامية في نجد ، ص ٢٠٩ ، والأمثال الدارجة في الكويت ، ص ١٢٢ .

٣ - الخرم هي السبع الخرم اسم موضع في وادي آل ابو طهيف حريب وهي عبارة عن تلال رملية سبع ضخمة متسلسلة في منظر بدیع .

وكسبي وصتها ميتين حمرا رعت في الخسف وقشوع الخيامي  
وكسبي وصتها ميتين عذرا رُجوح الساق راقم بالوشامي  
إذا جن يرقصن والقاع جدجد غدت من رقصهن كُنْها هيامي  
خسرنا يوم بان الطين لِحمر ورُحنا مِنْها مثل الغيامي<sup>(١)</sup>

قال المحففي ، وبار اسم قرية كانت لعاد في شرق اليمن في الربع الخالي وهي اليوم مغارة لاسكان بها<sup>(٢)</sup>.

#### ٤٥ - "امر الله شق القرية" .

القرية : هي قرية الماء ، ويروى في اصله كانت جماعة مسافرين وكان احدهم يحمل قرية الماء فوقعت عنه وراح منها الماء وعندما لاموه جماعته لم يجد الا ان يعزو ذلك للقدر وقال (امر الله شق القرية) وذهبت مثلاً.

ويضرب لمن يتهرب عن خطائه .

#### ٤٦ - "امور تضحك الغرآن منها وتبكي من عواقبها الحلام" .

الغرآن : جمع غر هو الشاب لاتجربة له ، فصيح، والمعنى ان الامور الخطيرة لايدرك ابعادها الغر الجاهل فتجده يضحك، اما الانسان الحليم فيبكي من عواقبها لانه يعرف النتائج.

ويضرب لمن رأى اموراً ظاهرها يبدو طيب ولكن نتائجها سيئة، ومن الفصيح (الامور تشابه مقبلة ولايعرفها إلا ذو الرأي، فإذا ادبرت عرفها الجاهل كما يعرفها العاقل)<sup>(٣)</sup>.

١ - الخسف وقشوع الخيام اسماء مواضع في وادي آل ابو طهيف حريب، والطين الأحمر قيل أن هذا الأمير كان عنده كاهن عراف قال له عند ظهور التراب الأحمر سوف تحل النهاية وعند ان اتاه احد رعاة الأبل بشيء من التراب الأحمر أنشاء هذه الأبيات، ومن المفارقات العجيبة ان عاقر ناقة نبي الله صالح لقبه احمر إذ قال زهير بن ابي سلمى : فتنج لكم غلمان أشم كلهم كأحمر عاد ثم ترضع وتفطم ، أنظر المعلقات العشر ، ص ٩٢.

٢ - معجم البلدان والقبائل اليمنية للمحفي ، ص ٧٣٧ ، (وبار).

٣ - القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١٠٠ ، (غرد) .

٤٧ - "انا مع سيري وافداه بروحي ان لذني ولا فله مطراشه" .

سيري : رفيقي رفيق السفر، ان لذني : ان ناسبني، ولا فله مطراشه : وإلا فمن حقه أن أصبر عليه في هذه الرحلة ولي أن لا ارافقه مرة أخرى.

٤٨ - "إنسب الخال ياتيك الولد . والبنت تأتي على عماتها" .

إنسب : أخت الخال ، ياتيك : هو يأتيك ، وهم يسهلوا الهمزة عادةً والمعنى ان تنتقي الزوجات من المنبت الطيب، لأن الولد يطلع لخاله، وفي هذا المعنى قال حسين ابن القافية :

أصيك بنت اللاش لاتظوي لها	ولو كنت منوي في يوم بدألها
اللاش وابن اللاش لحم مغيه	الق المعيه حرمها وحلالها
اللاش وابن اللاش عود ثمامه	وش الثمامه ما يخل خلالها

وعن ذكر اللاش قال الشاعر المرحوم عبدالله الكدادي<sup>(١)</sup>

وصل كتابي الى عند ابو جيبين هواش القرى

بوفیصل المشهور لا الاش الجبان اتوخرى<sup>(٢)</sup>

وقال الشاعر المرحوم مبخوت مصيقر<sup>(٣)</sup>

يقول مبخوت لا ناشي ولا ماشي	قابض وسط لاصبي شدا ولا نا لاش
لا نا مقنف ولا طبل طمباشي	ولا طواشي يظلي في المخادم خاش
بين آل ماشي وذی هم شي وذی لاشي	زاهد طريقي فلا مريت في لعشاش
قد كنت سي لعبتي نطه ونواشي	وزوف نفسي وثرني خبش من لخباش

١ - الشاعر المرحوم عبدالله الكدادي من اعلام القرن الهجري الماضي .

٢ - ابو فيصل المقصود هو الشريف عوض بن احمد محسن الهبيلي رحمه الله .

٣ - مبخوت مصيقر رحمه الله شاعر ويمتاز بالشعر الهزلي والفكاهي .

واليوم بالعقل ذي نحسك تحتاشي  
 ارجع وخل النحاوة لال ابو تشتاش  
 لهّل اللحف والمدارع ذي يسو شاشي  
 واهل التواليت ذي يفرقوا وسط لمشاش  
 زادوا علي ذي يسون اللعب عنكاشي  
 لاما ادخلوني معاهم في عطف واعتاش  
 وفي معنى المثل قال ابو زيد :

ابو زيد لعن الله من يامن النيا  
 والي ما يجي للعيس فيما يكودها  
 والي ما يغالي في شراء بنت جيد  
 يغم العدا من يوم يظهر جنينها  
 والي ما يترك بنت لندال رفعه  
 حتى ولو كان غيان الصبي في جبينها

#### ٤٩ - "انشد من الجيد ربعه والبلاد اهلها" .

انشد : اسأل.

الجيد : الكريم وذو الصفات الحسنة.

وهو في معناه قريب من المثل (اهل مكة ادري بأشعابها).

#### ٥٠ - "ان طاع لك ولا طعه" .

ان طاع : إن رضي، ولا طعه : اي انت الذي تستجيب له.

ويضرب لمن لم يتيسر له الامر يتجاوزة الى مايسطيع، وهو قريب في معناه من قول عمرو  
 بن معد كرب :

إذا لم تستطع امراً فدعه      وجاوزه الى ماستطيع



# الباب الثاني

## حرف الباء

### ب

#### ٥١ - "بارق ماترعاه لا تخيله" .

البارق : معروف ، ترعاه : من المرعى ، لأتخيله : لا تنظر اليه .

والمعنى لاتجشم نفسك عناء متاعب رؤية البرق لانك لاتستفيد منه ويضرب لعدم الالتفات الى ما لا يعود عليك بفائدة ، ومثله (شهر ما لك فيه نصفه لاتعد أيامه) .

#### ٥٢ - "بخ البخ" .

ابخ كلمة تقال عند الرضى بالشئ وللغفر والمديح وتكرر للمبالغة وهي فصيحة <sup>(١)</sup> وذكر ابن عديريه الاندلسي قال : لما قدم عبدالملك ابن مروان المدينة نزل دار مروان فمر الحجاج بخالد بن يزيد بن معاوية وهو جالس في المسجد وعلى الحجاج سيف محلى وهو يخطر متبخرأ في المسجد فقال رجل من قريش لخالد من هذا التختار؟ فقال : بخ بخ هذا عمرو ابن العاص ! فسمعه الحجاج فمال اليه فقال قلت هذا عمرو ابن العاص ! والله ما سرني ان العاص ولدني ولا ولدته ولكن إن شئت اخبرتك من انا، انا ابن الاشياخ من ثقيف والعقائل من قريش، والذي ضرب مائة بسيفه هذا

---

١ - انظر لسان العرب لأبن منظور ، ج ٣ ، ص ٦ ، والقاموس المحيط، ج ١ ، ص ٢٥٤ ، (بخ) والمصباح المنير، ج ١ ، ص ٥١ (بخ).

كلهم يشهدون على ابيك بالكفر وشرب الخمر حتى اقروا انه خليفة ثم ولى وهو يقول هذا عمرو ابن العاص<sup>(١)</sup> .

ومن الامثال الفصيحة بلفظ (بخ بخ ساق بخلخال)<sup>(٢)</sup> ، واخذ هذا الشاعر الشعبي احمد محمد الراجحي العواضي رحمه الله فقال :

يابخ ببخ الليلة ويابخ ببخ ما عاد من نفسي الا مثل شامخ يرخ<sup>(٣)</sup>

#### ٥٣ - "البخل مَناع من الظفر" .

البخل مذموم عند العرب، ويضرب لجزر البخل وقالوا البخل جام، والمثلين بمعنى.

#### ٥٤ - "البرز عزّ اللحى" .

البرز والبرزة : الكلام على انفراد، عز اللحى : عزة وشرف، اللحى : جمع لحية ، ويضرب عند تبرير اجتماع منفرد.

#### ٥٥ - "بز بدرهم" .

البز : القماش ، والدهرم عملة عربية .  
ويضرب للمساواة في المعاملة.

#### ٥٦ - "بعض العرب نذل يشاشي للحرأيب لين جاته ولينه مثل مبيوح العذارى، ولينه كاشر من بعد ضحك فلا اصبحت مكاسرها وعارا" .

وفي هذا المعنى قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لعمر بن معد يكرب صف لنا الحرب فقال : (مرة المذاق إذا كشفت عن ساق).

ثم انشد :

الحرب اول ما تكون فتيه	تسعى بزيتها لكل جهول
حتى إذا حميت وشب ضرامها	عادت عجوزاً غير ذات خليل
شمطاء جزت رأسها وتنكرت	مكروهة للشم والتقبيل <sup>(٤)</sup>

١ - العقد الفريد، ج ٥ ، ص ٢٥٩ ، ص ٢٦٠ .

٢ - معجم الامثال العربية، ج ٢ ، ص ٥٩ .

٣ - يرخ إسم جبل في المنطقة.

٤ - العقد الفريد، ج ١ ، ص ٩٤ ، ط ٤ : ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .



ومن المفارقات التي تستحق التأمل اتفاق شاعر شعبي من المناطق الشرقية مع عمرو بن معد كرب في وصف الحرب في قالب شعري لطيف، هو الشاعر المرحوم ناصر عبدربه الطيارة<sup>(١)</sup> حيث قال :

الحرب زابه في اوله شره  
مثل الشليه واجدين اصحابها  
واخره مثل العجوز الحاسره  
مايكفلوها إلا اهلها واقاربها

#### ٥٧ - "البعير مايشوف سنامه" .

ويضرب لمن لا يرى النعمة على نفسه، وذكره الا بشيهي بلفظ (لو نظر الجمل لسنمه كان كدمه) ، وعند البغداديين بلفظ (البعير لو يشوف اذانه جان حار بزمانه)<sup>(٢)</sup>.

#### ٥٨ - "البعير مايقر من زهابه" .

ويروى (من حداجه) والحداج : رحل البعير .

#### ٥٩ - "بكرة اليوم اوله" .

ومثله سلطان اليوم اوله، ويضرب للحث على التفكير للاعمال، وفي الاردن بلفظ (سلطان النهار اوله)<sup>(٣)</sup>.

#### ٦٠ - "بلادي وانجارت عليا مزية ، واهلي وان بخلوا عليا كرام" .

واصله بيت من الشعر يتمثل به، وعند البغداديين بنفس اللفظ مع اختلاف شيء طفيف، ويضرب لمحبة الوطن والاهل.

#### ٦١ - "الببل شمسية بردية" .

اي تعرض صاحبها لشمس والبرد.

---

١ - الطياره الجناحي المرادي شاعر مجيد ومن اعلام القرن الهجري الماضي.

٢ - المستطرف ، ج ١ ، ص ٤٥ ، وجمهرة الأمثال البغدادية، ج ٢، ص ١٠٣.

٣ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ١٨٣.

البل : الابل، ومن امثال نجد بلفظه ، ويقولون ايضاً (البل دقاقة الدول).

٦٣ - "البل فلا جات السحايح ميلة ، وان جا الحى تطرب هتيل الفواد".

السحايح : القحط شح الامطار ، والحى : المطر فصيح <sup>(١)</sup>.

وقد قيل الكثير عن الابل في مراعيها وفي ركوبها وفي الحرث عليها، قال علي مليوي الحارثي :

ناصر السقاف شد السحب واتجود قصيب      على الطوارى كودهم يطوونها  
شدوا على متحيلة ما صاعها در الحليب      ولا وَّله من تحتها مضمونها <sup>(٢)</sup>  
وللمرحوم بقصة السقاف :

لرعاك لبلبل في عفا لرداف      من وثر براق السحاب  
ونا معي غلمة قن المختاف      ولا تنبا كل غايب  
ويرد عليه المرحوم احمد بن سعيد بن زيد :

سلام آلاف يا السقاف      يازيدة الربع القلاي  
والصبح بالرعى زهر لرداف      لا لقا مزي قد له ضلالي  
وينسب لأحمد بن سعيد ايضاً :

عشرين ليله وهي مشدة على اصلاب      ومن الحفى والله ان قدغن نكايا  
ياكم طلعلنا عصير البيل في كل مرقاب      على مشيحات وخف من السبايا  
وقال الشاعر الشعبي احمد بن صالح قيراط الربيعة <sup>(٣)</sup>

لوماك يالبل مارعيننا في العلم من خلف الهضاب      ولا تحدرنا مع الوادي نكوس  
يشكي على الغرب من سوف المخالي والعصاب      وارد وصادر فوق زينات الدعوس  
ليلة ينولته وليله يرفضته في التراب      وراح ماه الزين من بطنه قبوس

١ - انظر القاموس المحيط، ج ٤ ، ص ٣١٦. (حى).

٢ - الشاعر حارثي ومرسله الى ناصر السقاف الطهيفي يحثه فيها على التزود بما يلزم من ادوات الزراعيه علي الابل الحيل عندما مر الشاعر على الهجلة الحمراء بلاد آل أبو طهيف وراها مليئه بالسيول جادة قريحتة بتلك الأبيات.

٣ - قيراط شاعر مجيد ومن اعلام القرن الهجري الماضي .

وله ايضاً :

على جسيم الروح مابا اغبطك ياراعي      الونيت لعفر فلا سجيت صوتي ذوره  
يامحسن الروحه فلا قدني على القرز      اعتليت وحط شغل الفن فوق معذره

وللشاعر الشعبي عبدالله بن احمد الاقرع :

بالقادري ودعتك الله في مقاديم الصدير      روح لك مع بدوان ترعى نُوقها  
حلوا في الهجله على ذبا طويل وذبا قصير      حيث المهاري غاليه من سوقها  
والله مايرضى الطهيفي لو حد بجنحاته يطير      مايدي الوادي الغزو دُفوقها

وللشاعر الشعبي محمد بن صالح ابن معمور رحمه الله :

احب مانا شوف حمر البل وحرمان العيون      ولا اغبط الا من تبندق بالكشوف

وقال الشاعر

في حشة الجدعان ظلت حنايجها رزوم      ظليت أنا اذكر وين عد اقرب لها  
هو اقرب لها الشظيف أو الوادي الظوم      سقاها الله من حجاير سبلها

والعد ، الكريف ، والقليب ، والوشل ، والقلت ، والمورد ، والمنهل بمعنى وهو ما يجتمع فيه الماء  
لينتفع به ، قال الشاعر قيراط الربيعي :

حنيت ما حنت صدير من كريف النايلي      راحت تبا عارين من تحت الملوح  
واللج لجتها فلازلت حيود الغالبي      وسعت للجو من تحت الملوح

والكريف كلمة عربية، ذكره الهمداني<sup>(١)</sup>، وقد نشرت جريدة الاهرام عام ١٩٣٩م، مقالاً لغويّاً  
للاب انستاس الكرمللي انكر فيه عربية الكريف، وقد تولى الرد وبنفس الجريدة احد اليمينيين  
المقيمين في القاهرة آنذ هو محمد عبدالله العمودي بين فيه عربية الكريف ومن ان هذه  
الكلمة عربية يمنية اصيلة، ولقد شرح فاجاد فجزاه الله خير الجزاء<sup>(٢)</sup>.

ومن الطف ما قيل في وصف الابل قال الشاعر المرحوم علي ابن محسن العراده<sup>(٣)</sup>:

١ - انظر صفة جزيرة العرب ، ص ١٤٨ ، والاكيل ، ج ٨ ، ص ٩٥ .

٢ - بلوغ المرام في من تولى اليمن من ملك وامام ، ص ٤٣٣ .

٣ - علي بن محسن العراده من آل فحيح عبيده هو شاعر مجيد ومن أعلام القرن الهجري الماضي .

البل لها سبعة قوافي رزينة  
والثانية منها الغنى مرتجئته  
والثالثة منها برود الشئنه  
والرابعة إذا ركبناها سفينه  
والخامسة جلودها للما مكينه  
والسادسة لحمها جزلاً على قاسمينه  
عدو على مرضي فقار السمينه  
رد فيد من بعد ما اهله قاسمينه

خطرة على الي يبعدون الوهومي  
فلا اصبح يباريها الحوار الرزومي  
فلا قد التاجر يصر القطومي  
تقطع بنا البعدا حفي الحزومي  
تروي الى هزت علينا السمومي  
ويبد لو كثرت عليه القسومي  
ليهو على اخاذت البل عزومي  
ومن بعد ما حالت عليه السهومي

#### ٦٤ - "بيع المحطة بقرص" .

يضرِب للانسَان المرتزِق .

#### ٦٥ - "بيع المروحين" .

المروحين : المسافرين .

ويضرِب لمن لا يتقن تصرفاته .

# الباب الثالث

## حرف التاء

### ت

#### ٦٦ - "تاليت الرفاقه تسد".

تاليت : آخر، والرفاقه : من المرافقة الاصحاب والاخوة، وتسد : تتفق.  
والمعنى ان الاخوة والاصحاب مهما اختلفوا فلا بد في آخر المطاف من ان يتفقوا . ويضرب  
للتفاؤل لسد الشأن.

#### ٦٧ - "تاليت المحتش للحنش".

المحتش : الذي يصطاد الحنشان الثعابين .  
ويضرب لمن يقوم بعمل فيه نوع من الخطورة.

#### ٦٨ - "تالي الماء قعران".

القعران : ضرب من الحشرات . والمعنى اخر الماء في الأثناء ليس كاوله.  
ويضرب لآخر الصفاء والود كدراً.

#### ٦٩ - "تسهنه الهجن ولا تلحقه الخيل".

تسهنه : تطمع فيه ، والهجن : ما يركب عليه من الابل ، ولا تلحقه الخيل : لاتدركه.  
ويضرب للمراوغ من الرجال لايركن على كلامه .

٧٠ - "تأليت لخرة بني عم" .

لخرة : الاخوة الاشقاء .

ويضرب للحيطه وللتكاثر .

٧١ - "ترك الحق زندقه" .

ويضرب لمن خرج عن جادة الصواب والحق

٧٢ - "تخبز البر وسرى" .

البر : القمح واصله عن قصة اسطورية لابو زيد الهلالي نضرب عنها لطولها ومؤداها ان بني هلال عندما هبطوا ارض المغرب العربي وكان اهل المغرب لايعرفون الابل من قبل ووجدوا بني هلال قمحاً فحملوه على الجمال ليلاً وعندما رأوا اهل المغرب اثار الجمال في الصباح قد حملت القمح قالوا (تخبز البر وسرى) وذهبت مثلاً .  
ويضرب لفوات امرأ تطلبه .

٧٣ - "نمرة من قرظة" .

التمر : معروف ، والقرظة : من القرظ شجر منه يدبغ به الاديم (فصيح)<sup>(١)</sup>  
ويضرب للانسان الطيب الكريم في المنبت السوء  
قال الابشيهي (حبة قرظ تخرب ارض)<sup>(٢)</sup> .

٧٤ - "تيا العصيه من تيا العضيّه" .

تيا : هذه ، العصيه : تصغير عصا ، من هذه العضيّه : تصغير العضاء "الشجرة" ومن الفصيح (العصا من العصيه) ، وقيل هي فرس جذيمه والعصيه امها فيقال كل شيء من اصله واصل الصغير الكبير<sup>(٣)</sup> .

١ - صفة جزيرة العرب للهمداني ، ص ٢٢٤ ، والمصباح المنير ، ج ٢ ، ص ٦٨٤ ، (القرض) .

٢ - المستطرف ، ج ١ ، ص ٥٦ .

٣ - كتاب الأمثال مجهول المؤلف ، ص ٤٥ .

٧٥ - "تلم غليس".

التلم : اثر المحراث في الارض عند بذر الزراعة فصيح <sup>(١)</sup> ، وغليس : اسم لشخص . ويروى  
تلم ما له طرف .  
ويضرب مبالغة لشيء ما له نهاية.

٧٦ - "تناتش الحقايب".

تناتش : من نتش، نهش الاكل ، والحقايب : هي حقايب الابل ، الضمير في تناتش للابل .  
ويضرب لشدة الفاقة .

٧٧ - "تيس البلد ما يطلق".

يطلق : ينزو .  
ويضرب للاستفهام الانكاري لعدم الرضى لعمل ابن البلد .

٧٨ - "تعشيره ورمية غراب".

تعشيره : من عشر ، اي رمى في الهواء بالبندقية.  
ويضرب لعصفورين بحجر .

٧٩ - "تعب ساعة ولا كل ساعة".

ويضرب للحث على انجاز الاعمال بدون تجزئه، وفي الامثال البغدادية بلفظه .

٨٠ - "تعب الرجل ولا تعب القلب".

ويضرب لمن فضل التعب بالعمل دون تعب القلب، وفي الامثال البغدادية (تعب رجلك ولا  
تعب لسانك) .

---

١ - اليمن في لسان العرب إعدام الأستاذ عبدالله محمد الحبشي، ص ٢٣ .

تغسل : اغتسل ، عطاش : اسم لشخص .

ويروى في أصله ان اعرابي قتل رجلاً وحتى يلبس التهمة غيره قال للعطاش تغسل يعطاش فذهبت مثلاً حيث كان يزعم الاعراب بأنه يجب على القاتل ان يغتسل.

ويضرب لمن اراد ان يلبس التهمة لغيره. قال الشاعر الشعبي المرحوم احمد صالح الجعشاني :

واحنا كما العطاش يتغسل بماء      والفيد للعنسي وفي الظاهر زروع

وهذا البيت من مرثيه في الوالد المرحوم عبدالرحمن السقاف : وكان مطلعها :

حنّي معي يا اضبار حبان الورد	وتساقطي لخشاب منه والربوع <sup>(١)</sup>
جانا الخبر بالموت والجاهم يرب	وغرورقت لعيان وفاضت بالدموع
ياشيخ واديننا وكلاً قد جرب	ريت ان لك عمرين لاموتك يصوع
بعدك عيالك بر حالس ما ضرب	ذي يقبضون العدل وأوساط الشروع
وأصحابكم يشفوا غليل المكترب	وافي شرعهم لكن العارف طموع
لاتطمع الا يا قبيلي في النقا	والعز في غصن النظر بعد الهزوع
ما واجب العاقل بفكرة يضطرب	بين القوى والضاد من شان الركوع

الى أن قال :

ما الطابع الا من يدور للغرب      واستحقر المسكين وتشدد بشوع

من هو يبي صيت القبل لا يندرب      نحو المسالم يستبدّه بالخضوع

والمرثيه أطول من هذا .

١ - حبان حصن آل هاشم ، آل أبو طهيف مشهور بالقوة والمتانة ومن المفارقات التي تستحق التأمل ان الحصن دمر بعد هذه المرثية بأقل من شهر.



# الباب الرابع

## حرف الثاء

### ث

#### ٨٢ - "ثرا وما البارق سرا" .

ثرا : هو من الثراء "التراب". وما البارق سرا : كلما البرق شعشع ليلاً .  
ويضرب للتهكم وللتمني لشيئ ابدى .

#### ٨٣ - "الثعل يحب خانقه" .

الثعل : الثعلب .  
ويضرب للضعيف يحب القوى ، ومن الفصيح (احب الكلب خانقه) <sup>(١)</sup> .

#### ٨٤ - "الثفل مته والشاه" .

الثفل : مثل قفل حثالة الشيء، وهو التخزين الذي يبقى اسفل الصافي، والثفال : مثل كتاب جلد او نحوه يوضع تحت الرحي <sup>(٢)</sup> .  
والثفل في المناطق الشرقية هو الاكل الخبز ونحوه يقدم مع اللحم  
ويضرب لمن ضحى بشيئين في آن واحد .

---

١ - معجم الأمثال العربية، ج ١ ، ص ٣٩٧ .

٢ - المصباح المنير، ج ١ ، ص ١١٤ ، (الثفل) .

٨٥ - "ثمرۃ الطارِشِ مطراشه".

الطارش : هنا المسافر ، ومطراشه : سفرته.

ويضرب لمن ظفر بمبتغاه .

٨٦ - "ثورا عقره بتوله".

بتوله : صاحبه من يتل عليه.

ويضرب لعدم اعتراض من تحامل على قريبه.

# الباب الخامس

## حرف الجيم

### ج

٨٧ - "جأت الجرادة لثم الوحري".

جأت : جاءت لثم الى قم والوحي ضرب من الزواحف  
ويضرب : لمن أتى صدفة يجد غريمه أمامه ليس له مفر.

٨٨ - "جا يكحلها أعماها".

ويضرب لمن اراد اصلاح شيئاً فأفسده.

٨٩ - "جحدل حجر في سندا".

ويروى في مطلع

ويضرب : للعمل الشاق

قال الشاعر الشعبي أحمد بن علي لشقم

تذكر وتشكي من عيا الوقت لغبرا خليتني ادرج حجر في جبل سنود<sup>(١)</sup>

٩٠ - "الجرادة الحية توكل الميتة".

ويضرب للانسان القوي لايتورع عن ظلم الضعيف

---

١ - شدو لبوادي، ص ١٠٦.

٩١ - "جاءت الخيل غيرَ ومَد الفار رجله".

جاءت : جاءت ، غير : في أقصى جري الخيل : فصيحة <sup>(١)</sup> .  
وذكره الابشيهي بلفظ (جاءوا ينعلوا خيل الباشا مدة أم قويق رجلها) <sup>(٢)</sup> .  
والمعنى جاءت الخيل تكتسح كل شيء وحاول الفأر الضعيف أن يثنيها برجله  
يضرب للانسان الضعيف يعترض من هو أقوى منه

٩٢ - "الجور مبلي بالهلاك".

الجور : هو البطش والظلم مبلي : يبتليه الله بالهلكة .  
ويضرب للحث على عدم ظلم الناس .

٩٣ - "جفت أزواث الخيل".

جفت : نشفت ويضرب للفوات الاوان.

٩٤ - "جلسة على غير زاد فساد".

ويضرب للحث على النشاط في العمل .

٩٥ - "الجمال ضالع من أذنه".

ضالع يعرج في المشي، من أذنه أي من ألم الاذن.  
ويضرب للاعذار الكاذبة، وفي الامثال البغدادية بلفظ : البعير يضلّع من أذانه <sup>(٣)</sup> .

٩٦ - "جزع زمان السو بالسفر".

ويضرب للشكوى من جور الزمان.

---

١ - المصباح المنير ، ج ٢ ، ص ٦٠١ ، (غير) .

٢ - المستطرف، ج ١ ، ص ٥٦ .

٣ - جمهرة الأمثال البغدادية، ج ٢ ، ص ١٠٧ .

# الباب السادس

## حرف الحاء

### ح

٩٧ - "حيى للمولود مِئين ما جاء".

حيى بمعنى مقبول والمعنى أن المولود الذكر مقبول. علما انهم لايفرحون بميلاد البنات وفي الامثال البغدادية بلفظة.

٩٨ - "حَيى على الدلاء".

الدلاء : السهالة ، ويضرب لمن يختار العمل السهل.

٩٩ - "حَارِب على حورانِ تِسلم قانية".

حوران وقانية أسماء مناطق بين البيضاء ومأرب بالقرب من قرن بلد التابعي أوس القرني.

١٠٠ - "حَاجَتين في جِراب".

وهو قريب في مضرية من المثل عصفورين بحجر .

١٠١ - "حَلِيس في جِرابه".

حليس : هو البخيل لايتغير .

ويضرب للتهكم من لايتغير ولايتبدل.

١٠٢ - "حلفت مدي رباعي مدي الا عشير".

حلفت : أقسمت . مدي : لا أعطي . رباعي : عشير . هي وحدات كيل القمح .  
ويضرب للسذاجة والغاوه .

١٠٣ - "حرب الشام تكفاه أو ما تكفاه".

والمعنى أن الحرب اذا كانت في بلد الشام فربما تطل الى بلد المتحدث .  
ويضرب للشريعم .

١٠٤ - "حجر زأغت من طريق".

زأغت : أزيلت عن الطريق .  
ويضرب لمشكلة أو معضلة حلت : وعند أهل نجد بلفظ : حصاة زلت عن درب المسلمين <sup>(١)</sup>

١٠٥ . "حجر زلت رأس".

زلت أخطأت الرأس .  
ويضرب لمشكلة فأتت .

١٠٦ - "حق اللصوص تزكيله العمالسة".

العمالسة اسم قبيلة من دهم من اعمال صعده <sup>(٢)</sup> .  
ويضرب : للتعريض للبخیل أخذ ماله بدون رضاه .

١٠٧ - "حنش طريق".

حنش : شعبان ، والمعنى أن الشعبان على الطريق يلدغ كل من مر من الطريق .  
ويضرب لقاطع الطريق .

---

١ - الامثال العاميه في نجد ، ص ٤٠٠ .

٢ - انظر معجم الحجري، ج ٣، ص ٦١١ .

كان يزعم العرب بأن الثعبان لا يلدغ وهو داخل الجامع.  
ويضرب للانسان لا ينفع ولا يضر .

الحرملة : شجر معروف، التوت : التفث، والقرملة: نبات صغير معروف في المناطق الشرقية بهذا الاسم فصيح (١) .

ويضرب لضعيف لاذ بأضعف منه، ومن الفصيح (ذليل عاذ بقرملة) ، قال جرير :  
كان الفرزدق حين عاذ بخاله مثل الذليل يعوذ وسط القرملة (٢)

ومن الفصيح (يرى الشاهد ما لا يرى الغائب) (٣)

ويضرب لابعاد الشر، وفي الامثال النبوية بلفضه، وفي الامثال البغدادية بلفظه ايضاً وقال صاحب بن عباد :

اقول وقد رأيت لها سحاباً من الهجران مقبلة الينا

وقد سحت غواديتها بهطل حوالينا الصدود ولا علينا (٤)

الحسوك : هو إطعام الخيل بحب الشعير ونحوه، والجذر : تحت ، واصله رجلاً كان لا يحسك حصانه وكان مسافراً وعندما وصل تحت مرتفع جبلي عتبة اخذ يحسك الحصان

١ - القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٣٦.

٢ - المستقصى ، ج ٢ ، ص ٨٦.

٣ - معجم الأمثال العربية ، ج ٣ ، ص ٣٠٦.

٤ - الأمثال النبوية، ج ١، ص ٢٤٣، وجمهرة الأمثال البغدادية، ج ٢، ص ٥٣٩.

الشعير في الوقت الذي كان المسافرين يحسكون خيولهم من مسافة بعيدة فأجتازوا العقبة  
بينما حصانه لم يستطع اجتيازها، فقالوا له (حسوك جذر عقبة) فذهبت مثلاً.  
ويضرب في تأخير الاستعداد عن وقته، ومن امثال نجد بلفظ (ماينفع البر يوم الغارة)<sup>(١)</sup>.

### ١١٣ - "حشره مع الناس عيد".

ومن الفصيح (الموت في الجماعة طيب)، ومن الامثال البغدادية بلفظ (حشر مع الناس  
طيب)<sup>(٢)</sup>.

### ١١٤ - "حد له العذر وحد له النحي ينعصر".

النحي : من الجلد ما يحفظ السمن فصيح ، ينعصر : يلتف حتى يخرج ما بداخله من  
السمن.  
ويضرب لاختلاف المعاملة، ومن امثال نجد بلفظ (احد تصب له العكه واحد العذر من فوق  
قدره)<sup>(٣)</sup>.

### ١١٥ - "حق وافى غطاءه".

ومن الفصيح (وافق شن طبقه)<sup>(٤)</sup>.

---

١ - الأمثال العامية في نجد، ص ١٣٠٨.

٢ - معجم الأمثال العربية، ج ٤، ص ٢١١، وجمهرة الأمثال البغدادية، ج ٢، ص ٤٩.

٣ - القاموس المحيط، ج ٤، ص ٣٨٦، (النحي)، والأمثال العامية في نجد، ص ٥٧.

٤ - معجم الأمثال العربية، ج ٢، ص ٤٨٨.



## الباب السابع

### حرف الخاء

خ

١١٦ - "خَالَفَ مَرَاعِيهَا وَلَوْ جَاعَتْ" .

خالف : بادل ، مراعيها : من المرعى والضمير يعود للأبل .  
ويضرب لمن ينصح للتنقل للنقاهه .

١١٧ - "خَذَ الْقَلِيلَ مِنَ الْبَخِيلِ وَذَمَّهُ" .

ومن الفحسيح (خذ القليل من اللئيم وذمه) وعند اهل الكويت بلفظه

١١٨ - "خَذَ وَخْلٌ" .

خذ : تقبل ، وخل : اترك .  
ويضرب لعدم تصديق كل ما يقال .

١١٩ - "خَذَ الْعِزَّ رَأْسٌ" .

ويضرب لعدم التماسي في الامور .

١٢٠ - "خَفَّ حَيْثُ تَأَمَّنَ" .

خف : من الخوف ، تأمن : تأمن .  
ويضرب للحث على الحذر .

## ١٢١ - "الخيّل عزّ للرجال وهيبة".

ويضرب لمّح الخيل.

## ١٢٢ - "الخيّل ظهورها عار وبطونها نار".

ظهورها عار : اي اذا لم يركب عليها ليحمي الذمار، وبطونها نار : كناية عن كفايتها من العلف ونحوه، وتجد الخيل في كثير من اشعارهم شأنها شأن الابل حيث كانت الابل والخيّل جزءاً من حياتهم .

قال الشاعر :

اركبْ على حمراء تقطّ اللّجام      من جور مِخلاتها والمذودِي  
اقوله ونا من قائفه القوم الكرام      من ثاه لا خلف نجد مرقدِي <sup>(١)</sup>  
وقال آخر :

اركبْ على حمراء جديدة لبوسها تسرح مع لول  
طيراً مطله وتضوي مع التالي رويداً قموسها  
وكان مطلع هذه الابيات :

ترعى من الحرّما الى خلّ عامر  
وتضوي وكن ربح المستكى في عبوسها  
ثمّان في ثمّان في اربع  
ولينه مغبي من امات الحوارين رؤوسها <sup>(٢)</sup>

وكان العرب يشبهون شم عبس الابل بشم المسك من شدة حبهم لها  
قال جرير :

ترى العبس الحولي جونا بكوعها      لها مسكاً من غير عاج ولا ذبل <sup>(٣)</sup>  
وفي الخيل قال الشاعر ابو سيف  
صم الحوافر في حزم حفية      الى شفته قلّت صقر طار  
قلته ونا لي لابة حريبة      صبت دهم واهل النجوف غوار

١ - الشاعر طهيفي قائف ونجد مرقد اسم ممر جبلي من جبال وادي آل ابو طهيف. ومرقد ، تعني الطريق الواضح ، الاسم فصيح ، انظر لباب الآداب ، ص ١٥ . اما ثاه : فمن اعمال رداع ، قيفه .

٢ - الخرماء وخل عامر ، اسمى مواضع في وادي آل ابو طهيف حريب .

٣ - نظام الغريب ، ص ٤٢ .

وقال الشيخ علي القبلي نمران من ابيات له :

ومن بعد يانجاب عازم على فرس    تسابق لصقر طار من يد حابسه

#### ١٢٣ - "خير ما تلقي به اهلك" .

خير : احسن ، تلقي : تأتي ، وهو في معناه قريب من المثل الفصيح (رضي من الغنيمة بالاياب) <sup>(١)</sup> ، وهو من قول امرؤ القيس عندما قال :

وقد طوفت في الافاق حتى    رضيت من الغنيمة بالاياب

وقال عبيد بن الابرص :

ولو لاقيت عباء بن عمرو    رضيت من الغنيمة بالأياب <sup>(٢)</sup>

#### ١٢٤ - "خيار ما فيها ترك ما فيها" .

ومن الفصيح (ان السلامة منها ترك ما فيها) ، قال الشاعر :

النفس تكلف بالدنيا وقد علمت    ان السلامة منها ترك ما فيها <sup>(٣)</sup>

#### ١٢٥ - "خيرة شرايا شرايا الجنابي . ولو كان في السوق غالي شراها" .

خيرة شرايا : اي افضل ما يشتري هي الجنابي (الخناجر) حتى ولو كانت غالية الثمن .

ويضرب للحث على اقتناء الجنابي .

#### ١٢٦ - "خليل الغاويات غاوي" .

ويروى في اصله انه كان رجلاً راعي ابل كن معه راعيات، وعندما يأتي المساء يدعي النوم قبل العشاء وعندما يوقضه لعشاء يصيح باعلى صوته (خليل الغاويات غاوي) مما يسبب لهن الفزع والخوف، وكان يفعل ذلك حتى يثبث لهن شجاعته المصطنعة، وفي احدى الليالي نزل عندهم ضيف وهو فارس من فرسان قبائل بالحارث اسمه (هادي) ، وما ان

---

١ - معجم الامثال العربية ، ج ٢ ، ص ٢٤٠ ، والمستطرف ، ج ١ ، ص ٥٤ .

٢ - المستقصى ، ج ٢ ، ص ١٠٠ .

٣ - مجمع الأمثال ، ج ١ ، ص ١٦ .

ايقضنه الرواعي كالعاده حتى صاح (خليل الغاويات غاوي) وانتزع (هادي) ، عود خشب من النار التي كانت امامه وضربه على رأسه وقال (خليل حشف العراقيب هادي) اتعوذ من الشيطان فقال اعوذ بالله من الشيطان ياعم هادي، فقال له : (تعش عشاك لعن شاربك وشارب ابيك) وذهب قوله هذا مثلاً ايضاً.

#### ١٢٧ - "خل ماك في سَمَاك" .

ويضرب لزجر من يريد افشاء السر،

#### ١٢٨ - "خادم القوم سيدهم" .

ومن الامثال البغدادية بلفظ (خادم الكوم سيدهم)<sup>(١)</sup>.

#### ١٢٩ - "خير لوذي ضريان ويلحقن به ما رب ومرخه ويحان" .

خير : احسن ، لوذي : جمع وادي ، وضريان : يقصد وادي حريب .  
وهو من الاقوال المنسوبة للحميد ابن منصور.

#### ١٣٠ - "خير لقوال قوله ما دريت" .

خير : افضل ، القول : هو الكلام .

ويضرب للتحري في كتمان السر وهو مستوحى من قول ابو عامر  
ابو عامر خير لقوال قوله ما دريت ان شُفت شي

ما قُلت شي وان حد حكى لي ما حكيت

وعن السر قال الشاعر عيار :

ابو داغر ان ما جا للكلام اعوره      والسر ما هو لمن باحه ومن نشوره

وقال آخر<sup>(٢)</sup> :

سُرِّي الى بَحْتِهِ عَلَى الصَّيْدِ هَجَرٌ	ثُمَّ قَامَ الصَّيْدُ مِرْخِي رِقَابِهِ
وَسُرِّي الى بَحْتِهِ عَلَى الصَّائِمِ افْطَر	خَلَى الصَّيَامِ وَاَنْشَتِي فِي عَذَابِهِ
وَسُرِّي الى بَحْتِهِ عَلَى الثَّلْبِ لُدْبَر	وَجَهَ رَبَاعٌ مِنْ عَقَبِ مَا شَقَّ نَابِهِ
وَحَلَفْتُ مَا بِيحِ سَرِي عَلَى كُلِّ مَعْثُور	الي الى مَاضِقِ صَدْرِهِ حَكِي بِهِ

١ - جمهرة الامثال البغدادية، ج ٢ ، ص ٥٥٦ .

٢ - يروى ان الشاعر امرأه ويروى عند البعض سدى بدل سري في كل المواضع.

١٣١ - "خيار الوءاعه رءوء الجراب" .

ويضرب لمن وءع لاءيريد ارباحاً .

١٣٢ - "الخال قريء من الءزن بعيد من الميراث" .

ومن الامثال البغءاءية بلفظ (الخال مءظلي والعم مءولي) <sup>(١)</sup> .

١٣٣ - "ءء لك من صءيقك مرة ومن سلبك كرة" .

سلبك : سلاحك .

ويضرب للءذر بعء ءجربة السلاح او الصءيق .

١٣٤ - "ءبر السوء يروح" .

اي ان الءبر السيئ ينءشر بسرعة ، ومن الامثال الاءرنية بلفظ (الءبر الرءيء بيبيع اساع) <sup>(٢)</sup> .

١٣٥ - "ءايل في وءه البقرة قبل ءلبها" .

ويروى في وءه الخويره .

ويضرب لءوسم الءير من الوءه ، ومن الفصيح بلفظ (اطلب الءير من حسان الوءوه) <sup>(٣)</sup> .

١٣٦ - "ءيل الءبال ءلاءة ، مءايل بءون رجال ، وءطاب مرة الرجال ، وكريم بءون مال" .

١٣٧ - "ءء ما ءرى وءل ما ءاعء به" .

ءل : اءرك ، ما ءاعء به : ما ءوعء به .

ويضرب للاءء بالموءوء .

---

١ - ءمهرة الأمثال البغءاءية ، ء ٢ ، ص ٥٥٨ .

٢ - الأمثال الشعبية الاءرنية ، ص ٢١٧ .

٣ - معجم الأمثال العربية ، ء ٣ ، ص ٦٢ .

١٣٨ - "خَلِ الْحِمَارَ لِسَابِقِهِ" .

خَل : اترك ، سابقه : مالكة .

ويضرب لترفع عن مجازاة اللئيم احتراماً لمن هو اهلاً للاحترام من عشيرته .

١٣٩ - "خِيُول ، او ذِيُول ، او مَنَازِلُ تَحْلِيهَا" .

الخِيُول : معروفة ، والذِيُول : كناية عن النساء ، او مَنَازِلُ تَحْلِيهَا : اي تسكنها .

ويضرب عند التشاؤم لشيء من ذلك .

# الباب الثامن

## حرف الدال

### د

١٤٠ - "دَاوِ الْجُوعَ بِالْعَقْبَةِ" .

دَاوِ : من الدواء ، والعقبة : الجلوس .  
ويضرب لمن ليس لديه امكانيات السفر .

١٤١ - "دَاوِ لَجَسَادٍ بِمَا تَعْتَادُ" .

لجساد : الاجساد ، بما تعتاد : اي بما تعودت عليه .

١٤٢ - "دَاوِ الْحَذَقَ بِالْمِجِّ" .

الحذق : الشطارة ، المِجِّ : التلکؤ والمماطلة .

١٤٣ - "دَخَلَ الدَّخِيلَ وَسَلِمَ" .

الدخيل : الضيف ، وسلم : من السلامة ، ومن عادة العرب الترحيب بالضيف وحماية  
الجار الذي يسموه القطير .

قال الشاعر :

امرك بالجناب يامرعي عجوم البكار امرك بالجناب كما لجنبي حل سار

دومة : جمعها دوم ، وغدير : جمعه غدران وغَدُورٌ ، وهي القطعة من الماء يغادرها السيل  
فصيحة (١) .

ويضرب لعدم استقرار الاحوال ، وذكر الهمداني قال : قال احد شعراء بني حرب من آل  
الوردي بن الحارث :

اغر حربي نجيد      وابيض صارم لون الغدير

يطايرن الاكف عن التراقي      كشذان الجراد لدى المطير

وما اشبه هذا الاخير يقول الشاعر الشعبي احمد بن شودق (٢) :

يقول بن شودق حمد ما عيرهُ الا من شَرَد      فلا المعابرِ مثل شِذَانِ الجَرَادِ

١ - انظر القاموس المحيط، ج ٢، ص ٩٩، (غدر).

٢ - الشاعر احمد بن علي بن شودق العبيدي شاعر معاصر ويمتاز شعره بالإيجاز مع اصابة المعنى .



# الباب التاسع

## حرف الذال

### ذ

١٤٥ - "ذِكر العَرابي ولا رَاه" .

العَرابي : هو الأعرابي ، ولا رَاه : اي ولا رؤيته . ومعروف عند العرب تسهيل الهمزة ، واصله المثل العربي الفصيح (تسمع بالمعيدي خير من ان تراه) <sup>(١)</sup> .

١٤٦ - "ذِي مَا يَقَاسُ قَبْلَ يَقْطَع ، مَا عَادَ بَعْدَ الْقِطْعِ قِيَاسٌ" .

ذِي : الذي ، مَا يَقَاسُ : لا يأخذ المقاس قبل القطع .  
ويضرب للتروي في الامور والدراسة قبل التنفيذ .

١٤٧ - "ذِي مَا يَغْدِي مُؤْمِنٌ رَاضِي ، عَشَا كَافِرٌ مَغْصُوبٌ" .

وَمِنَ الْفَصِيحِ : (من لم يرضى بحكم موسى رضى بحكم فرعون) <sup>(٢)</sup> .

١٤٨ - "ذِي مَا يَغْتَمُ الصَيْدُ فِي الْمَدَاهِشِ خَذَ اللَّاشِ" .

ذِي : الذي ، يَغْتَمُ : يغتنم ، الْمَدَاهِشُ : المكان الضيق الحرج <sup>(٣)</sup> ، خَذَ اللَّاشِ : اي لم يأخذ شيئاً .

ويضرب للحث على اهتبال الفرص .

---

١ - معجم الأمثال، ج١، ص ١٢٩ .

٢ - معجم الأمثال العربية، ج١، ص ٤٧٧ .

٣ - انظر القاموس المحيط، ج٢، ص ٢٧٢، (دهش) .

١٤٩ - "ذِكْر الْحَيِّ وَالطَّيِّبِينَ يَبِينُ" .

الحيى : المطر فصيح <sup>(٤)</sup> ، والطيبين : الناس الكرماء ، يبين : يظهر .

١٥٠ - "ذَيْبٌ أَوْ ذَيْبُهُ قَالَ مَالَهَا إِلَّا مَصِيْبُهُ" .

والمعنى عندما كان الذيب ينقظ على الغنم واخذ احدها يسأل صاحبها اخذها ذيب ولا ذيبه، قال الراعي : مالها إلا مصيبة .. وذهبت مثلاً .  
ويضرب لعدم السؤال عن ما فات وانقضى .

---

٤ - المصباح المنير، ج ١، ص ٢٢٠، (حيى).

# الباب العاشر

## حرف الراء



١٥١ - "راس حنش بغراره جردان" .

الغراره : هي الجولق .

ويضرب لمن يفضل على اقترانه، وهو في مضربه قريب من المثل الفصيح (كل الصيد في جوف الفرا) .

قال الشاعر الشعبي المرحوم عبدالله الكدادي :

لا عاد تحبيني وعاد      الصيد في جوف الفرا

ولقد سمعت هذا البيت من الشعر بصوت احد المغنين الشعبيين على شريط كاسيت ومع الاسف الشديد كان يقول (وعاد الصيف.. الخ) ، وهو من قصيدة طويلة جرى بعضها مجرى الامثال مثل قوله :

زمار في عمار      يدري والمفسر مادري

وكان مطلعها :

يامنجي ابراهيم من حر النيار أتنازري      عالم ما فوق السما العالي وما تحت الثرى

عفوك يسع فعلي وما قلته وما مني جرى      يوم الناس يتحاسبو لا القاري بزلاتي دري

الى أن قال :

وَصَلَّ كِتَابِي لَاعِنْدَ أَبُو جَبِينِ هَوَاشِ الْقُرَى    بو فيصل المشهور لا الاش الجبان أتوخرى<sup>(١)</sup>

وقال الربيعي :

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، لما بلغه ان ابو سفيان ابن حرب افلت من بدر قال :  
(كل الصيد في جوف الفرا) ، كأن الظفر كله ابو سفيان<sup>(٢)</sup> .

وذكره الميداني فقال :

تألف النبي ابى سفيان بهذا القول حين استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فحجب قليلاً ثم اذن له ، فلما دخل قال : ماكدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجهلمتين، فقال صلى الله عليه وسلم : ياابى سفيان انت كما قيل كل الصيد في جوف الفرا يتألفه على الاسلام<sup>(٣)</sup> .

#### ١٥٢ - "رو الحليم النجد ولاترويه الطريق" .

ومن الفصيح (ارسل حكيماً ولا توصه ، وارسل حكيماً واوصه)<sup>(٤)</sup> .

#### ١٥٣ - "راعي العازة أعنى بالطلب" .

راعي : صاحب ، العازة : الحاجة ، أعنى بالطلب : أي هو المعنى بالمطالبة بها .

#### ١٥٤ - "راحت البدو شمرين وأن أستاراحوا ثلاثة" .

المعنى : عندما تنزل الامطار تنمو المراعي والاعشاب ويرتاح البدو . ولكن هذه الراحة لاتدوم طويلا . اذ انها لاتزيد عن ثلاثة أشهر .  
ويضرب لقلة الراحة مع البدو .

١ - المقصود هو المرحوم الشريف عوض بن احمد الهبيلي من اعلام القرن الهجري الماضي .

٢ - نظام الغريب، ص ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

٣ - مجمع الأمثال ، ج ٢ ، ص ٨٢ .

٤ - المصدر السابق، ج ١ ، ص ٤١١ ، ومعجم الامثال ، ج ٢ ، ص ٢٣٦ .

ويضرب لتمييز الرجال والاموال ايضا .

١٥٦ - "رِجَالٌ وَرِجُولِيٌّ وَرِجَالٌ تَنْزَعُ الْمَاءَ بِلَادِي" .

الرجولي هم أدون من الرجل وعن تصنيف الرجال قال الشريف حسين بن القائفية :

مِثْلُ النُّجُومِ السَّاهِرَةِ وَهَلَاكُهَا	مِنَ الرِّجَالِ مَقْدَمًا وَمُؤَخَّرًا
مِثْلُ الْيَمِينِ تَمَدُّ قَبْلُ شِمَالِهَا	وَمِنَ الرِّجَالِ مَقْدَمًا وَمُؤَخَّرًا
وَالشَّبَّهِ بَيْنَ النِّسَاءِ وَرِجَالِهَا	وَمِنَ الرِّجَالِ مَطْوَلًا زَيْنَ الْقَبْلِ
وَمَجْلِسُهُ بَيْنَ الرَّحَى وَثِفَالِهَا	وَمِنَ الرِّجَالِ هَوِينَا وَدَوِينَا
وَلَوْ كُنْتُ يَوْمًا مَنُويًّا بِدَالِهَا	أَصِيكَ بِنْتُ اللَّاشِ لَا تَضُوي لَهَا
الْقِ مَعِيَّةِ حُرْمِهَا وَحُلَالِهَا	اللَّاشِ وَابْنِ اللَّاشِ لَحْمَ مَعِيَّةِ
شُوفِ الثَّمَامَةِ مَا يَخِلُّ خُلَالِهَا	اللَّاشِ وَابْنِ اللَّاشِ عُودَ ثَمَامِهِ
كَمَا أَنَّ أَخُوها مِشْبَهُ لِعِيَالِهَا	خَيْلٌ لَخُوها مِقْبَلًا وَمُدْبِرًا

وقال الشاعر الشعبي عبدربه الوهبي :

أَبُو عَبْدِرَبِّهِ مَسْتَوَتْ لَخْوَةٌ مِنْ قَالَ      لَخْوَةٌ سَوَى يَابِنِي رَعَهُ كَذَابُ  
شَفَ بَيْنَهُمْ مِثْلُ الْحِيدِ وَأَمَّ رَهْوَهُ      يَاكَمْ وَيَاكَمْ وَيَاكَمْ بَيْنَهُمْ مِنْ عِطْفٍ وَأَشْعَابُ  
وَعِنْدَ الْعِرَاقِيِّينَ بِلَفْظِ (رَاحَتْ رِجَالُ السَّمَقِ الْحِمَاقِيِّ، وَظَلَّتْ رِجَالُ الْبَلِّ بِالْعَصَا تَنْسَاقُ)

١٥٧ - "الرَّاسُ رَاسُ عَذِيْبَانَ وَالنَّاقَةُ مِشْمَلَةٌ" .

عذيبان أسم جمل ومشملة هي الشماله ما يغطي حجر الناقة .

وأصله أن عذيبان الجمل ضل على صاحبه واحتبس به أعرابي آخر ليبدّر عليه زراعته وكان في موسم البذر وحتى لايعرفه صاحبه نكره بوضع كيس شماله عليه وكأنه ناقة وصادف أن مر صاحب الجمل فوقف أمام جملة وعرف . ولكن التبس عليه الامر برؤية الشماله عليه فأحتار في أمره فقال : الراس راس عذيبان والناقة مشملة .

ويضرب لالتباس الأمر : وما أكثر ما ينطبق هذا المثل في عصرنا هذا بتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال .

١٥٨ - "رجل بالشلق ورجل بالبلق" .

البلق : جبل معروف بمأرب والشلق أسم موضع وهمي .  
ومثله .

١٥٩ - "راكب بعيرين أفلح" .

ويروى : أفسح : ويضربان لمن يقوم بمهمتين في وقت واحد .

١٦٠ - "الرد جفا" .

الرد : العودة ، جفا : من الجفا ، أعرض عنه وأبغضه .

١٦١ - "الرجل على المركاب" .

المركاب : ما يضع الراكب رجله عليه عند ركوب الخيل .  
ويضرب للسفر الوشيك ، وعند الليبيين بلفظ : الرجل في الركاب<sup>(١)</sup> .

---

١ - التعابير الشعبية الليبية ، ص ٤٦ .

# الباب الحادي عشر

## حرف الزاي

ز

١٦٢ - "زاد الماد على الطحين".

وهو قريب من المثل الفصيح : بلغ السيل الزبا <sup>(١)</sup>.

١٦٣ - "زارت حق باطل قد خير الحرب منه".

زارت بعض الحقوق باطل قد خير . أي يفضل الحرب منه وهو من النعرات الجاهلية.

---

١ - معجم الأمثال العربية ، ج ٢ ، ص ٣٠٠ .





# الباب الثاني عشر

## حرف السين

### س

١٦٤ - "سيف في يد عجوز" .

يضرِب : لمن يملك الامكانيات لا يستطيع استعمالها .

١٦٥ - "سيل من تحت تبن" .

ومن الفصيح : (سيل تحت الدمن) <sup>(١)</sup>

ويضرِب : لمن يخفي العداوة ولا يظهرها، ولمن عمله تحت الستار، ومن أمثال الاردن : (حية من تحت تبن) .

وقال لبيد :

راسخ الدمن على أعضأوه      ثلمته كل ريح وسيل <sup>(٢)</sup>

١٦٦ - "ساير الجيد ولو حملته ولا تساير القسل ولو حملك" .

ساير: من السير المرافقة في السفر، ولو حملته: للمبالغة بملاطفة رفيق السفر، والفسل: الدون من الرجال .

---

١ - معجم الأمثال العربية، ج ١، ص ٢٥٦ .

٢ - مجمع الامثال، ج ١، ص ١٠٧ .

١٦٧ - "السارق المزاح ان شفته ولا راح" .

وفي الامثال الدارجة في الكويت : (أبو مزاح ان شفته ولا راح) <sup>(١)</sup> .

١٦٨ - "سالك با الله ولك شقه" .

اي اعمل عملاً أنت شريك فيه ، ومن الفصيح (احلب حلباً لك شطره) <sup>(٢)</sup> .

١٦٩ - "سبع في سابعه ، انقطع الشتا بقاربه" .

سبع : هو اليوم السابع ، في سابعه : من النجوم الموسمية عندهم ، انقطع : انتهى ،  
بقاربه : اي بكامله ، والقاربه : حبل الرحل .

ويضرب لانتهاؤ موسم الشتاء ، ومن الفصيح بلفظ (انقطع قوي من قواويه) <sup>(٣)</sup> .

١٧٠ - "سافروا تصحوا" .

ويضرب للحث على السفر .

١٧١ - "سور عبد" .

السور : هو بقية الطعام عند الاكل ، ومن الفصيح (كسوار العبد من لحم الحوار) <sup>(٤)</sup> .

١٧٢ - "ساعة الشر غدرا" .

ساعة : وقت ، الشر : الحادث ، غدرا : ظلام .

والمعنى ان وقت الحادث من هول وشدة الحدث تظلم الدنيا في عينيه .

ويضرب لالتماس العذر لمن كان تصرفه ناقص عند حادث ما .

---

١ - الأمثال الدارجة في الكويت، ج ١ ، ص ٣٣ .

٢ - مجمع الاثال، ج ١، ص ٤٨١ .

٣ - كتاب الأمدال مجهول المؤلف ، ص ٢٩ .

٤ - معجم الأمثال العربية، ج ٢، ص ٣٢٧ .

١٧٣ - "سَعِدْكَ يَاقْلِيل الطَّارِفَةِ" .

سَعِدْكَ : من السعد ، يَاقْلِيل الطَّارِفَةِ : اي يامن ليس لديك شيء تخاف عليه .  
ومن الامثال الاردنية بلفظ (عريان القافلة مستريح) <sup>(١)</sup> .

١٧٤ - "السكوت بعض الاحيان كلام" .

ومن الفصيح (ربما كان السكوت كلاماً) <sup>(٢)</sup> .

١٧٥ - "سِيلَه سَبِق مَاطِرَه" .

ويضرب لمن سبق تهديده فعله .  
ومن الفصيح بلفظ (سبق ماطرده سيله) <sup>(٣)</sup> .

١٧٦ - "السلام يَسْلَم" .

والسلام عند العرب إذا سبق الكلام فهو وازع عن اي اعتداء يحدث بعده .  
ويضرب لاطمئنان القادم .

---

١ - الأمثال الشعبية الأردنية، ص ٣٦٣ .

٢ - المستطرف ، ج ١ ، ص ٤٦ .

٣ - مجمع الأمثال ، ج ١ ، ص ٣٤٩ .



# الباب الثالث عشر

## حرف الشين

### ش

#### ١٧٧ - "شَدُّ لِقْرَيْبٍ مِثْلَ بَعِيدٍ" .

شد : هو ربط الرجل او الحمل على الراحلة ، لقريب مثل بعيد : ان تتقن رحلك للمسافه  
القريبة مثل ما لو كانت بعيدة .  
ويضرب للحث على اتقان الاعمال .

#### ١٧٨ - "شَدُّ مِنْ لَا يَسَايِرُهُ" .

شد : المعنى الرجل ، من لايسايره : من ليس معه في السفر .  
ومن الفصيح (لايرحلن رحلك من ليس معك) <sup>(١)</sup> .

#### ١٧٩ - "شَدُّوا وَالْمَدَّ مَا قَدْ مَدُّوا ، وَالرَّايَ لَهُ بَدَوَاتٌ" .

شدوا : رحلوا ، والمد : المشي ، والراي له بدوات : اي له طاريء قد يبطله .  
ويضرب لامكان تغيير الرأي ولتحري الصدق في الكلام ويروى في اصله ان اول من قاله  
هو ابو زيد الهلالي ، وتقول الرواية انه كان لا يكذب وتراهنوا اثنين لأيقاعه فبات عند الاول  
وفي الصباح امر جماعته بالرحيل وقوظوا البيوت وكانت من الشعر وحملوها على الأبل

١ - معجم الأمثال العربية ، ج ٢ ، ص ٢٢٥ .

وكانهم مسافرون بالفعل حتى يرى ذلك ابو زيد وعندما توارى عنهم انزلوا رحلهم وغادروهم الى حي المراهن الثاني وسؤل كيف ترك حي ابو فلان فقال : شدوا والمد ماقد مدوا والراي له بدوات، فأرسلها مثلاً .

ومن الفصيح (عند النوى يكذبك الصادق) ، وذكر الزمخشري الرواية اياها مع بعض الاختلاف الطفيف، ومن المفارقات ان بطل الرواية كان عبداً إذ قال : كان لرجل عبد لا يكذب فبويح لي كذب فدعي ليلاً واطعم لحم حوار، وسقي لبناً حليباً في سقى حارب، فلما اصبح المبايعون تحملوا وقالوا له : الحق باهلك فلما توارى عنهم نزلوا، فسأله سيده فقال : اطعموني لحماً لاغثاً ولا سميناً، وسقوني لبناً لامحضاً ولا حقيقاً فتركتهم قد ظعنوا فاستقلوا، فساروا بعد او حلوا، وعند النوى يكذبك الصادق، فأحرز مولاه المال <sup>(١)</sup> .

#### ١٨٠ - "الشكوى صابون القلب" .

ومن الفصيح بلفظ (النقد صابون القلوب) <sup>(٢)</sup>

#### ١٨١ - "الشكوى على صاحب حجامه" .

الحجامه : كانت في الطب القديم معروفة .

#### ١٨٢ - "الشكوى على غير صديق مذلة" .

ومن الامثال الاردنية بلفظ (الشكوى لغير الله مذلة) <sup>(٣)</sup>

#### ١٨٣ - "شرذ لعن ابوه ولا قتل مسيكين" .

ومن الفصيح (فر اخزاه الله خير من قتل رحمه الله) <sup>(٤)</sup> .

#### ١٨٤ - "الشيب ولا العيب" .

ومن الامثال الاردنية (الكبر عيا ذياب ابن غانم) <sup>(٥)</sup> .

قال الشاعر الشعبي المرحوم علي بن حسن بن هذال <sup>(٦)</sup> .

---

١ - المستقصى ، ج ٢ ، ص ١٦٩ .

٢ - معجم الأمثال العربية ، ج ٣ ، ص ٤٤٩ .

٣ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٣٠٣ .

٤ - مجمع الامثال ، ج ٢ ، ص ٣٧ .

٥ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٤٣٠ .

٦ - سبق التعريف به .

إذا لحيتي بيضا فلي علم ما يذم      يفرح بها من قد طمر في حرايبه  
ويفرح بها الضيف المغلس إذا ولم      نذبح له المحفون ذي في زرايبه  
وقال الشاعر الشعبي المرحوم احمد بن ناصر بن قطيان الكربي (١) :  
الا يا علي كايدي يوم تركبني      وصارع الشيب غير الشيب عياني  
لي لا بته في الضيق تعجبني      ونا لهم حصن مبني زين للداني  
قد كانت بي الركبان ترقب بي      وليوم قدني على عيدان تشداني  
ومن الفصيح :

وكننت امشي على رجلين معتدلاً      فصرت امشي على أخرى من الشجر (٢)  
وقالوا في الشيب ايضاً :

احنا إلى شينا تجدد شيوبنا      ماجدد المرعى رشيخ السحاب  
وانتن إلى شبتن عليكن مكاده      وتقطعن جبل الهوى بالكذائب  
وقال الشاعر الشعبي ناصر محمد :

قال ناصر بن محمد ريب لاشيب ولا موت      ما بغيت الموت لو سوا علي قبة وتابوت  
وقال آخر :

عيالي اوفوني عليكم مواجب      شابت لحانا يوم نبتت لحاكم  
وليوم قدني على عوج المزاريب      قصرت خطانا يوم طالت خطاكم  
رب ليلة اهذل كما يهذل الذيب      من خوف لا يقصر عليكم عشاكم

## ١٨٥ - "شبر في الذبالة ولا الفسالة" .

الذبالة : الفتيلة للاضاءة .

ويضرب للحث على علو الهمة في الكرم ونحوه .

٨ - هو شيخ آل قطيان الكرب ومن اعلام القرن الهجري الماضي .

٩ - شذور الذهب ، ص ١٩٠ .

١٨٦ - "شال حتفه في كتفه" .

ومن الفصيح بلفظ (حتفها تحمل ضآن بأطلافها) <sup>(١)</sup> .

١٨٧ - "شفّ الشيخ ولا مدانة الشهود" .

الشف : الود والميول ، مدانة الشهود : كثرتهم .

ومن الفصيح (عناية القاضي خير من شاهدي عدل) <sup>(٢)</sup>

١٨٨ - "شوي وتعجب" .

ومن الفصيح (رويداً يعلون الجدد) ، ويروى (يعدون الخبر) <sup>(٣)</sup>

قال الراجز :

لبثاً قليلاً يلحق الهيجا حمل ما احسن الموت إذا حان الاجل <sup>(٤)</sup>

١٨٩ - "شله السيل وهو ياكريم" .

ومن الفصيح (سيل به وهو لايدري) <sup>(٥)</sup> .

١٩٠ - "الشفّ ماله طبيب" .

الشف : الود ، ماله طبيب : اي لايسطيع الطبيب تحويل قلب انسان من الحب الى البغض ،

قال الشاعر الشعبي المرحوم علي عبار <sup>(٦)</sup> :

ابن عبار ياشامخ فرى المنتبز هو قولك ان من رحم حد عاد باينفلز <sup>(٧)</sup>

---

١ - معجم الامثال العربية ، ج ٣ ، ص ١١ .

٢ - المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٤٩٠ .

٣ - المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٢٩٣ .

٤ - المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ٣٦٠ ، والمستقصى ، ج ١ ، ص ٢٧٨ .

٥ - معجم الامثال العربية ، ج ٢ ، ص ١١٥ .

٦ - سبقته ترجمته .

٧ - شامخ فرا اسم جبل في المصعبين آل فجم آل عياش .



المنتبِز لهجة وتغني العلو ، قال الشاعر الشعبي المرحوم علي درجان <sup>(١)</sup> :  
 حَبَان شُفْتَه نَز مِن يَوْمِ انتَبِز      مَا قَطَّ جَاه الطَّرْبَدَ فِي الْحَصُونِ  
 حِيدِ الْبَلَقِ مَا اهْتَزَّ فِي الْقَاعِ الْوَقْز      يَا هَلْ شَبُوطُ الْبِزْ نَامُوا فِي الْعَيُونِ  
 وعن حبان قال الشاعر الشعبي المرحوم علي الأشرم <sup>(٢)</sup> :  
 مَنِي سَلَامِ اثْمَانِ لِرُضِ السَّيْسَبَانِ      يَرْتَشُ بِهِ حَبَانُ ذِي مَبْنِي عَقُودِ  
 رَاسِ الْهَصِيصِيِّ بَانَ وَالْمَدْمَاكَ زَانَ      وَالْهَاشِمِيُّ مَا لَانَ مِنْ نَقْشِ الْحَيُودِ <sup>(٣)</sup>

#### ١٩١ - "شهادة في اثم كافر" .

شهادة : هي الشهادتين اولى اركان الاسلام ، في اثم : اي فم .  
 ويضرب لمن لا يصدق بالحق والصدق .

#### ١٩٢ - "شاف نجوم نصف النهار" .

ومن الفصيح ( اريك نجوم الليل والشمس حية ) <sup>(٤)</sup> .

#### ١٩٣ - "شوف حاله قبل تساله" .

تساله : تسأله وهم يميلون الهمزة  
 ويضرب لمن مظهره يدل على سوء حالته .

#### ١٩٤ - "شواعه ياجماعه" .

ويضرب للزوبعة التي لا طائل تحتها .

#### ١٩٥ - "الشور لؤل غر ابليس" .

الشور : الرأي ، غر : فات ابليس .  
 ويضرب للاخذ بالرأي الاول .

- 
- ١ - الشاعر علي درجان من اهالي مدينة حريب ومن اعلام القرن الهجري الماضي .
  - ٢ - الشاعر علي الاشرم من اهالي حريب ايضاً .
  - ٣ - حبان حصن آل هاشم آل ابو طهيف اما الهصيصي وهو البناء من قبائل آل الهصيصي من اعمال البيضاء .  
 انظر معجم الحجري ، ج ٢ ، ص ٧٥١ .
  - ٤ - العقد الفريد ، ج ١ ، ص ٦٩ .

١٩٦ - "الشور لمن يراه ما هو لمن يلاه".

اي هو ليس حكراً على من يلي الامر .  
ويضرب لوجوب تداول الرأي .

١٩٧ - "الشور قبل لفعال اتوسله".

لفعال : التنفيذ ، اتوسله : احتاط به .  
ويضرب للحث على تداول الرأي قبل التنفيذ .

١٩٨ - "شوره في كوره".

كوره : رأسه .  
ويضرب لمن لا يستشير احداً .

١٩٩ - "الشور فيه مطلق وعقال".

المطلق : الموفق ، والعقال : العكس .  
ويضرب للتعريض بالاراء الرديئة .

٢٠٠ - "الشور شاب".

الشاب : الفتى .  
ويضرب لقبول رأي الشباب وايضاً لاستحسان تأخير الرأي لوقته وأوانه .

٢٠١ - "شدود منها تمطر".

شدود : الرحيل تمطر من المطر  
ويضرب للشوق عند التهيؤ للسفر .

# الباب الرابع عشر

## حرف الصاد

### ص

#### ٢٠٢ - "صبغ للركس" .

صبغ : هو صبغ الاكل الادام فصيح قال تعالى : "وصبغ للاكلين" <sup>(١)</sup> . والركس : اسم موضع في بلاد مراد ، آل طالب .  
ويضرب للاستفهام الانكاري لبعد المطلوب .

#### ٢٠٣ - "صبغة ماء رده ماء" .

والمعنى هو نفسه لم يتبدل ، وعند أهل نجد بلفظ صبه احقنه <sup>(٢)</sup> .

#### ٢٠٤ - "الصبر مفتاح الفرج" .

وعند أهل نجد بلفظه .

#### ٢٠٥ - "الصابر ظافر" .

والمثلين يحثان على الصبر . ومن امثال نجد بلفظ من صبر قدر <sup>(٣)</sup> .

---

١ - قال تعالى (وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين)، سورة المؤمنين ، آية ٢٠ ، انظر المصباح المنير ، ج ١ ، ص ٤٥٣ ، (صبغ) .

٢ - الأمثال العامية في نجد ، ص ٧٢٢ .

٣ - المصدر السابق ، ص ٧٢٠ .

وقال الشاعر الشعبي المعاصر : ناصر ظفر الثابتي  
صبرنا وزاد الصبر حتى تمزقت جلوداً من أثار الحزن والاسى والمتاعب

#### ٢٠٦ - "صراط الجعام" .

صراط : بلاع ، والجعام : هو البطيخ الحبيب .  
ويضرب : لمن لا يتورع عن أكل مال الغير وعند الليبيين بلفظ بالع المركب بصواريه <sup>(١)</sup> .

#### ٢٠٧ - "صاحب الوادي تمنى واددين" .

ويضرب : للطمع والجشع .

#### ٢٠٨ - "الصقر لويح له والثور بويح له" .

لويح له : من التلويح باليد الإشارة . وبويح له كناية عن صوت الثور .  
قال الشاعر الشعبي عبدالله ناصر الاعوش :  
الصقر ما غير نومي له على الدلي والثور مخزوم في هيجه ومنحاته <sup>(٢)</sup>  
ومن الفصيح ، العبد يقرع بالعصى والحر تكفيه الاشاره، ويروى بالملامة <sup>(٣)</sup> .

#### ٢٠٩ - "الصقر لاشاف الضنى في مكنه طار" .

ويضرب للحر لا يصبر على الظيم . ومن الفصيح لا يصبر الحر تحت الظيم وانما يصبر  
الحمار <sup>(٤)</sup>

#### ٢١٠ - "الصاحب الدلي سلم للخصم" .

سلم للخصم : يتسلق عليه العدو ومن خلاله .  
ويضرب لزجر من يتمادى في عمله .

---

١ - التعابير الشعبية الليبية، ص ١٤٠ .

٢ - شدو البوادي ، ص ٢٩١ .

٣ - معجم الأدهال العربية ، ج ٣ ، ص ١٧١ ، والمستطرف ، ج ١ ، ص ٤٦ .

٤ - المصدر السابق، ج ١ ، ص ٥٤ .

٢١١ - "الصيف بهداياه والشتاء بذاياه".

هداياه : الامطار الموسمية وعادة تأتي في الصيف ، والشتاء بأذاياه : أي بأمراض البرد .  
وفي هذا المعنى قالوا : كل علّه وأبوها البرد .

٢١٢ - "الصيف مروح الرعيان ، والخريف منبه الرعيان".

مروح الرعيان : الضمير لمطر الصيف الذي يأتي في الغالب بعد الظهر ، ومنبه الرعيان :  
من المنام لأن أمطار الخريف في الغالب تأتي في المساء .  
وفي هذا المعنى قالوا : يا الله لاتجعل السفلى مقدم صيفنا ولا تجعل العليا لنا بخريف ،  
والضمير للرياح .  
وفي الاردن قالوا : لن هب الريح الشمالي يا جو عتكوا يا عيالي <sup>(١)</sup>

٢١٣ - "صكت أعمى في ماء".

ويضرب لجدال اثنين لاينفع معهم الجدل ومن الفصيح بلفظ لقيته صكت أعمى <sup>(٢)</sup> .

٢١٤ - "صيده ماتعذب قانص".

صيده : من الصيد .  
ما تعذب قانص : لاستحق تعب القانص لصغرها أو لردائتها  
ويضرب للتثبيط عن مسعى نتائجه غير ذات قيمة تذكر .

٢١٥ - "صيده من صاها".

ويضرب لمن اهدر دمه بين القبائل .  
فيقال صيدة من صاها : ودمه دم حنش .

---

١ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٤٩٨ .

٢ - مجمع الأمثال ، ج ٢ ، ص ١٣١ .

٢١٦ - "سقط البرد على مدني بيداته" .

ويضرب لمحتاج طلب أحوج منه : ومن الفصيح سقط العشاء به على سرحان <sup>(١)</sup> .

٢١٧ - "صوير وعوير واللي ما فيه خير" .

وبعضهم يضيف وقوير . ومن المفارقات ان الأنقر عند الليبيين من صفات الفارس والشهم والجواد الكامل <sup>(٢)</sup> .

ومن الفصيح : كسير وعوير وكل غير خير <sup>(٣)</sup> .

٢١٨ - "صديق ما ينفع مثل عدو ما يضر" .

ومثله .

٢١٩ - "الصديق الدلي سوى وهو حلم ليل" .

ومن الفصيح : سوى هو والعدم <sup>(٤)</sup> .

٢٢٠ - "الصدق نجى محمد" .

محمد : المقصود هو الرسول عليه الصلاة والسلام .

والمثل مستوحى من قصة الهجرة .

---

١ - المصدر السابق، ج ٣ ، ص ١٦٧ .

٢ - انظر التعابير الشعبية الليبية، ص ٣٠ .

٣ - معجم الأمثال العربية ، ج ٢ ، ص ٨٢ .

٤ - كتاب الأمثال مجهول المؤلف ، ص ٨٦ .

## الباب الخامس عشر

### حرف الطاء

ط

#### ٢٢١ - "طلا على الوبر" .

الطلا : هو النورة من القطران والقار . هو علاج الجرب التي تصاب به الأبل ، والوبر : هو شعر الأبل .

ويضرب لمن يضع الدواء بعيداً عن الداء

وحدث ان قال هذا المثل احد مشايخ مأرب لصحفيين عرب ابان محادثات الوحدة اليمنية واستوعب المثل احد الصحفيين العمانيين وكتب عنه .

قال الشاعر الشعبي المعروف عبدالله الكدادي

وذاك ذى قال بايطلّي الجرب بالحك من دون نورة قفا سمن التنك متنوك <sup>(١)</sup>

وقال من قصيدة اخرى مرسلة للمرحوم الشيخ العجي علي العواضي .

وكما طلينا الجرب في الناقة الفاطري تمرغت في جوار اللّخف والساحه

مانا مثل العجي ذي لبن طينة الحامري يبني على علب قد هي دامر أصبحه

#### ٢٢٢ - "طويلة ولها ذنب" .

ويضرب للتشاؤم من طول القضية أو المشكلة .

---

١ - شدو البوادي ، ص ٥٠٩ .

٢٢٣ - "الطبع غلب التطبع".

قال الشاعر :

إذا كان الطباع طباع سوء فلا ادب يفيد ولا أديب

٢٢٤ - "الطريق للزاجي والعلم للقتى".

الزاجي : القوي . والعلم : الخبر . والمعنى ان الطريق يسلكها من لديه القوة أما العلم  
الخبر فيتولاه من كان فصيحاً . وعادة العلم والخبر من الاعراف الثابتة في المناطق  
الشرقية .

٢٢٥ - "طعمتها يا ذيب شاه بشاه".

ويضرب : لمن جلب على أخذ مال الغير بالقوة .

٢٢٦ - "الطارفة للذيب".

وهو مستوحى على ما يبدو من الحديث الشريف على صاحبه أفضل الصلاة والسلام.  
(انما يأكل الذئب من الغنم القاصية) <sup>(١)</sup>.

٢٢٧ - "الطارف غريم".

ويضرب لمن لا يفرق بين البري والمذنب .

---

١ - رياض الصالحين ، ص ٣٣٥ .



# الباب السادس عشر

## حرف العين

ع

٢٢٨ - "على صوت الهو ولا على شوف الضو" .

صوت الهو هو نباح الكلاب ، وشوف الضو هو رؤية الضوء .

والمعنى ان الضوء يرى على مسافه بعيده بعكس الصوت، وفي أصله كانت العرب قديما توقد النار ليلا وتربي الكلاب ليهتدي باصواتها المسافرين حتى يجدوا من يكرمهم بالطعام والماء .

قال مضر بن ربيعي :

واني لادعو الضيف بالضوء بعدما      كسا الارض نضاح الجليد وجامده  
لأكرمه ان الكرامة حقه      ومثلا عندي قريه وتباعده <sup>(١)</sup>

وقال النمري :

وداع دعا بعد الهدوء كأنما      يقاتل أهوال السرى وتقاتله  
دعا بئسا شبه الجنون وما به      جنون ولكن كيد امر يحاوله  
فلما سمعت الصوت ناديت نحوه      بصوت كريم جد حلو شمائله  
فأبرزت ناري ثم اثقبت ضوئها      وأخرجت كلبي وهو في البيت داخله  
فلما رأني كبر الله وحده      وبشر قلبا جما بلابله  
فقلت له أهلاً وسهلاً ومرحباً      رشدت ولم اقعد اليه أسائله <sup>(٢)</sup>

١ - ديوان الحماسه ، ج ٢ ، ص ٣٢٢ .

٢ - المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٣٢٤ .

٢٢٩ - "عَهْدُكَ عَهْدُ رَاعِي" .

عَهْدُكَ : زمانك . راعي : هو راعي الأبل أو الغنم .  
 ويضرب لمن يتعامل على ضوء معلومات قديمة مضت وأنقرضت .  
 قال الشاعر الشعبي المعاصر ناصر ظفر الثابتي :  
 يَصَاحِبِي يَاصْدِيقِي يَوْمَ ذِي تِلْهِى      عَهْدُكَ عَلَى عَهْدِ رَاعِي وَجَمَلِ مَكْفُولِ  
 كَانُوا يَقُولُوا دَجَلْتُونَا مَعَ الدَّجَلِى      لَا مَا نَدِمْنَا عَلَى الدَّجَالِ وَالْمَدْجُولِ

٢٣٠ - "عِيدَ رَاضِي وَلَا عَقِيدَ" .

عيد : اسم لشخص ، عَقِيدَ : متواطىء .

ويضرب لمن كان راضي أو متواطىء في الامر، ويروى في أصله أن عيد هذا كان قائدا لحرس أحد الامراء الكبار الذي كان سفاح وبطاش وقد أمر قائد حرسه أن يختطف له امرأة كانت زوجة أحد رعاياه كان قد شغف بها الامير وأمره بكتمان السر وكان ذلك في غياب زوجها فلما عاد الزوج ولم يجدها راح يبحث عنها في كل مكان فوجد عجوزا كانت مطلعة على ما حصل فقالت (عيد راضي ولا عقيد) وأرسلتها مثلاً . وتوجه الزوج الى عيد قائد الحرس وناداه قائلاً :

ياوَيْهَ الشَّكْوَى لَوْ قَدْ شَكَيْتَهَا	على الجبال الصُّمِّ والهاه الشكى من صليبها
ياوَيْهَ الشَّكْوَى لَوْ قَدْ شَكَيْتَهَا	على النار والهاه الشكى من ليهيبها
ياوَيْهَ الشَّكْوَى لَوْ قَدْ شَكَيْتَهَا	على النود والهاه الشكى من هبيبها
ويا عيد لي في عالي القصر عازه	وأهري بك يازين الدنيا تَجِيبُهَا

فأنتفض عيد وقال :

اجيبها ثم أجيبها وأنا أبو محمد ياريت ذا الهروه      وهن غُرَقْنِ بِنَا فَلَاحَتْ لَطِ  
 جذعانا فوق نيبها  
 واستل سيفه ودخل على الامير الى مخدعه وضرب عنقه بالسيف، وسلم المرأة لزوجها

٢٣١ - "العرض ما هو بيع" .

ويروى (العرض غالي) .

ويضرب لعدم التفريط في العرض بأي ثمن .

قال الشاعر الشعبي :

ليا ما عاد في عَرَضِي لِعَرَضِي مَرَوَه شَدِيتْ وَخَلِيَّتْهَا تَنَاجِي قَصُورَهَا  
وَلِي هَجْمَةٌ حِمٌّ الذَّرَى تَبْغِضُ الْقَرْىَ تَسَادَى شَرَارِيفُ الْبَنَى فِي ظَهُورَهَا  
وهذه الابيات من قصيدة منسوبة لحسن بن سرحان الهلالي، ومنها ...

رُحْنَا عَصِيرُ الْيَلِ مِنْ قَرْيَةِ الْهَجْرِ	مِنْ قَرْيَةٍ عَظِيظًا تَلَأَى قَصُورَهَا
رُحْنَا وَلَا كُنْ عَمَرْنَا مَدِينَةً	وَلَا الشَّقَّةَ الْمَرِيئِي رَعَيْنَا قَفُورَهَا
رُحْنَا وَخَلِينَا حَرِيبَ وَشَرُورَه	لَوْ كَانَ عِنْدَهُ حِجَّةٌ مَا يَبُورَهَا
بِلَادٍ بِهَا عَيْسَى يَقُودُ حَصَانَه	شَبَاعَ حَبَارِيهَا جِيَاعَ صُقُورَهَا

الى ان قال :

ان هَبَّتِ الْعَلِيَا فغِيثٌ وَرَحْمَه	وان هَبَّتِ السَّفْلَى فَقَطْبُنَا حَدُورَهَا
وَحَطِيتْ وَقِيَّةٌ وَرَسَ فِي رَاسِ مَيْهَرُ	ذُبَّتْ ثَمَانُ سَنِينَ وَهِيَ فِي قِرُورَهَا
لَا هَبَّتِ الْعَلِيَا وَلَا هَبَّتِ السَّفْلَى	وَلَا الْمَغْرِبِيَّةَ سَقَى اللَّهُ بِحُورَهَا

وكان مطلعها :

انا حسن التقاونا حسن النقا	ونا حسن مققدام ربي ونورها
وانا حسن مانا بولد حظريه	ولا زولت بي بين بيبيان دورها
ونا بو علي مانا بفرخ الدجاجة	قريب من مفرها الى جانفورها

والقصيدة اطول من هذا ... وعن العرض قال حسان بن ثابت الانصاري :

اصون عرض بمال لا ادنسه	لأبارك الله بعد العرض في المال
احتال للمال ان اودى فأكسبه	ولست للعرض ان اودى بمحتال <sup>(١)</sup>

## ٢٣٢ - "علة خالصة ولا عافية مشتركة" .

ويضرب للحث على عدم الاشتراك مع الغير لما يسبب من مشاكل بين الناس .

٢٣٣ - "عَادَهَا يَوْمَ دَلَّتْ بِلَهْوَه" .

عَادَهَا : الضمير لطاحنة الحب، دلت : ابتدأت ، بلهوه : اللهوه ، هي قبضة اليد من الحب فصيح (١) .

ويضرب للتلويح والتهديد والوعيد من ان المشاكل في بدايتها .

٢٣٤ - "عَادَ الشَّتَاءُ يَوْمَ مَدَّ ذَيْلَهُ" .

وهو من الامثال الموسمية، ويضرب عند ابتداء فصل الشتاء .

٢٣٥ - "عَقْلَ مِيةَ مَرَّةٍ فِي رَاسِ نَعْجَةٍ دَوْرًا" .

مرة : مرأة ، في راس نعجة دورا : كناية عن ضعف عقل المرأة .  
ويضرب عند التعريض برأي المرأة .

٢٣٦ - "عَيْنَ وَعَيْنَيْنِ بِاللَّهِ" .

اي العين الواحدة والعينان الكل بالله سبحانه وتعالى .  
ويضرب لمن عنده ابن واحد فقط .

٢٣٧ - "عَشَاكَ يَا خُضْرَا عَلَى الْجَبِّ" .

الخضرا : اسم فرس ، والجب : السطح .  
واصله ان احد السذج كان قد وضع عشاء فرسه على السطح (الجب) وكانت الفرس طوال الليل تتضرى جوعاً، وكان كلما سمعها تزمجر وتسهل قال : (عشاك ياخضرا على الجب) وذهبت مثلاً .  
ويضرب للتسويق .

٢٣٨ - "عَلَى مَرَقٍ عَامَا" .

المرق : معروف ، وعاما : العام السابق .  
ويضرب لمن يريد الاستمرار على وتيره واحده .

---

١ - المصباح المنير ، ج ٢ ، ص ٧٦٨ .

٢٣٩ - "عاده قريب واقرب".

ويضرب لمن يمت بالقراية اكثر من اي قريب آخر.

٢٤٠ - "عارضه دك به".

عارضه : المجاراة في المشي ، دك به ، اغدر به.  
ويضرب للتعريض بمن غدر.

٢٤١ - "عادهها بخور".

عادهها : الضمير للمشكلة موضع الحديث، واحور : منطقة في محافظة شبوه. ويضرب  
للتهديد والوعيد بالمشاكل .

٢٤٢ - "عورا ومناقر".

والضمير للمرأة ، والمناقرة : اختلاق المشاكل .  
وذكره الابشيهي بلفظ : (حوله ونصرانية لا مليحة ولا اصل طيب) <sup>(١)</sup> .  
ومن الامثال الاردنية بلفظ (فقرا ونقرا وقلة كيف) <sup>(٢)</sup> .

٢٤٣ - العمود على القعود .

العمود : هو عمود البيت الشعر ، القعود : الفتى من الابل.  
ويضرب لمن خفت اثقاله ليس لديه شيء ، وقالوا في هذا المعني (ما معه الا الكحلا  
وغرارتها).

٢٤٤ - "عاد الليل صبح".

والمعنى مهما كان الليل طويلاً ومظلاً فلا بد أن يأتي الصباح.  
ويضرب للتفاؤل بالانفراج.

٢٤٥ - "عين بعينك وياغبينك".

عين : بتشديد الياء ، أي انظر . وياغبينك : يا حسرتك .  
ويضرب لمن رأى شيئاً يتمناه ولا يستطيع مناله .

١ - المستطرف ، ج ١ ، ص ٦٠ .

٢ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٤٠١ .

٢٤٦ - "عدو ابوك ما يقع صديقك" .

ومن الامثال الاردنية بلفظ (العدو ما بصير صاحب) <sup>(١)</sup> .

٢٤٧ - "العذر ما يدخل بطن" .

ومن امثال نجد بلفظ (العذر ما يملا بطن) <sup>(٢)</sup> .

٢٤٨ - "العين تدخل الرجال قبورها، والجمل قدورها" .

ومن الامثال النبوية بلفظ (ان العين لتدخل الرجل في القبر، والجمل القدر) <sup>(٣)</sup> .

٢٤٩ - "على قولة قالوا" .

ويضرب للشك في صحة ما قيل، وعند الليبيين بنفس اللفظ <sup>(٤)</sup> .

٢٥٠ - "عسل في صوف عامي" .

ويضرب للامور تعقدت وزادت تعقيداً ، ومن الفصيح بلفظ (الزق من ريش على غراء) <sup>(٥)</sup> .

٢٥١ - "على اليمين ولو على الشمال علي" .

وعلي : المقصود هو علي بن ابي طالب كرم الله وجهه .

ويضرب عن تبرير من ناول القهوة ونحوها من اليمين في المجلس، ومن الامثال الاردنية بلفظ (القهوة يمين لو كان ابو زيد يسار) <sup>(٦)</sup> .

---

١ - المصدر السابق ، ص ٣٥٩ .

٢ - الأمثال العامية في نجد ، ص ٨١٣ .

٣ - الأمثال النبوية ، ج ١ ، ص ٢١٧ .

٤ - التعابير الشعبية الليبية ، ص ٣١٩ .

٥ - معجم الامثال العربية ، ج ٤ ، ص ١١١ .

٦ - لأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٤٢٤ .

## ٢٥٢ - "العود على ذِربه" .

العود : هو الرمح ، وذِربه : مقدمته .

ويضرب تفاؤلاً بالنجاح ، وايضاً لقدوة كل شيءٍ مقدمته ، قال الشاعر المرحوم الشيخ احمد بن علي الزايدي :

العود يفعل بوكه مأمُوره ذي يفعلِي    والشهر تقلي غُرتِه بهلّالها  
وهي من قصيدة طويلة جرى بعضها مجرى الأمثال .. منها :  
الذل مَينفَع والموت مَيتأجل    والنفس مَترجع الى اقوى حَالها

## ٢٥٣ - "العاوز اسفل" .

العاوز : المحتاج .

ويضرب لضعف موقف المحتاج ، قال الشاعر الشعبي المرحوم عبدربه الوهبي <sup>(١)</sup> :

ابو عبدربه مرطبك يالعاوزَ ارطب من    الماء وعاد الماء شروبه ججز  
وله ايضاً :

ابو عبدربه من تظلف لطف    قد الحنش لاحوي ساعمره اربع عطف  
ومن الأمثال الاردنية بلفظ (لحية المعتاز مبلولة) <sup>(٢)</sup> .

## ٢٥٤ - "العجل زلزل" .

ويبدو أن اصلها قول القطامي اذ قال :

قد يدرك المتأني بعض حاجته    وقد يكون مع المستعجل الزلل <sup>(٣)</sup>

## ٢٥٥ - "عاد للموت موت" .

قال الشاعر الشعبي المرحوم ناجي المصعبي :

وحَنَسِي واحزني من صَكَّة الهوشِ    فعاد للطهش طاهش يطهشه طَاهوش

---

١ - هو شاعر مجيد وله من الشعر ما جرى مجرى الأمثال ومن اعلام القرن الهجري الماضي .

٢ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٤٨٩ .

٣ - قول على قول ، ج ١٠ ، ص ١٤٤ .

٢٥٦ - "العزّ ولو على شوك اللزّ" .

اللزّ : هو شجرة السدر "المشوك" .

ويضرب للحث على العزة والكرامة حتى لو تجشم صاحبها المتاعب .

٢٥٧ - "عرق الحدج ما يحلى" .

الحدج : هو الحنظل .

ويضرب للانسان لانتبدل طباعه .

٢٥٨ - "علم المره علمين وعلم اللاش الى الليل" .

المره : هي المرأة سهلوا الهمزة كعادتهم، واللاش : اي لاشيئ "الدون من الرجال" ومن الفصيح بلفظ (حدث حديثين امرأة فان لم تفهم فأربعه، فان لم تفهم بعد الاربعة فالمربعة)<sup>(١)</sup> ، ومن الامثال الاردنية بلفظ (شور المرة شورين، او شور النذل من الصباح لليل)<sup>(٢)</sup> .

٢٥٩ - "عاد همّام دون ركا بها" .

همام : قبيلة قوية من العوالق في محافظة شبوة، وركابها : جمالها .

ويضرب تفاخراً لعدم الرضى بالاجحاف، ومن الفصيح بلفظ (عند رؤوس الابل أربابها)<sup>(٣)</sup> .

١ - معجم الامثال العربية ، ج ١ ، ص ٤١٧ .

٢ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٢٠٩ .

٣ - معجم الامثال العربية ، ج ٢ ، ص ٢٠٦ .



# الباب السابع عشر

## حرف الغين

غ

٢٦٠ - "غالي طلب رخيص" .

اي هو الشخص العزيز طلب شيئاً ، والمراد كيف لايجاب طلبه .  
ويضرب لسرعة اجابة طلب العزيز . وعند اهل نجد بلفظه <sup>(١)</sup>

٢٦١ - "الغنم غنيمة لولها كلب وزريبة والابنت لبينة" .

لولها : اذا كان لها ، والكلب يحميها من الذئب ، والزريبة : ما يحفظها ، ولبيبة : نشيطة  
ويقولون الغنم الغنيمة المسهرة والمنيمة .

٢٦٢ - "غاق قال قد هي في فوادي" .

غاق : كناية عن صوت الغراب .

ويضرب لمن نصح غيره بالحدز ليجده اشد حذراً منه، وفي اصله زعموا ان الغراب قال  
لابنه يابني اذا رأيت انساناً التقط حجراً من الارض فأحذر بنفسك، قال يا أبتني وذا كانت  
الحجرة في يده مسبقاً ؟ واختصروا هذه الحكاية بهذا اللفظ (غاق قال قد هي في  
صدري).

---

١ - الأمثال العامية في نجد ، ص ٨٩١ .

وقد ذكر هذه الحكاية الميداني بلفظ (ابصر من غراب) ، وقال وذلك انهم يحكون في رموزهم ان الغراب قال لابنه يابني اذا رميت فتلوص، اي تلو ، فقال يا أبتى انا اتلوص قبل ان ارمى <sup>(١)</sup> وفي المناطق الشرقية يكون الغراب بالاعور وهي تسمية عربية قديمة، قال الراجز (قد سبنى بنو الغراب الاعور... كل عجوز منهم ومعصر) <sup>(٢)</sup> ، كذلك يربطون بشيب الغرب شرط المستحيل.

قال المرحوم الشريف حسين بن احمد الهبيلي :

سلام الفين ياخذُ الورب      ياخذُ ربي عواويل الذباب  
ياغبر ماكان الطبيعة تنقلب      ان كُون لا بدّل البيضا الغراب <sup>(٣)</sup>  
ومن الفصيح بلفظ (حتى يشيب الغراب) ، وقال النابغة الجعدي :  
فأنك سوف تحلم او تناهى      اذ شبت أو شاب الغراب <sup>(٤)</sup>  
وكذلك يتشائمون من صوت الغراب ، قال الشاعر الشعبي :  
ان ضقت غنيت وتسمع لرد الجواب      من صاحب اصوات غناجه  
وإن كانه اليوم ما بلا صوت الغراب      يصيح بصوات فلأجه

## ٢٦٣ - "غَبَبَكَ السهم ولا القسام" .

غبنك : غلبك ، السهم : القرعة ، القسام : من يقسم قبل القرعة .  
ويضرب لقبول نتيجة القرعة .

## ٢٦٤ - "غراب صهيد مبلي بداره" .

صهيد : اسم جبل عالي ، مبلي بداره : اي مشغول بمسكنه .  
ويضرب لعدم التطلع الى مافي يد الغير، وفي معناه قالوا (ما للاجزم الا ديمته) .

١ - مجمع الأمثال ، ج ١ ، ص ٢٣٦ .

٢ - نظام الغريب ، ص ٢٠٧ .

٣ - الشريف حسين بن احمد محسن الهبيلي ، من اشراف بيحان ومؤسس امارّة بيحان سابقاً التي كانت تعرف بالإماره الهبيلية الهاشمية، وكان شاعر مجيد وسياسي محنك.

٤ - معجم الأمثال العربية، ج ٢ ، ص ٥٠٥ .

غارت : بتشديد الراء اي حبست اللبن ، والضمير للناقة .  
ويضرب للاخفاق عن تحقيق الغرض ، وذكره الميداني بلفظ (سبق درته غراره) ، و اضاف  
الغرار قلة اللبن ، والدرة : كثرتة ، والزمخشري بلفظ (سبق درته غراره) <sup>(١)</sup> .

الغائب : هو الغائب ، ومن الفصيح بلفظه <sup>(٢)</sup> .

ويروى (من شب بعدك) ، وهو في معناه قريب :

اعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رمان

وهو من الفصيح مطلعها :

اوى عجباً لمن ربيت طفلاً القمه بأطراف البنان

اعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رمان

وكم علمته نظم القوافي ولما قال قافية هجان

وقال الشاعر الشعبي احمد قيراط :

اخو هادي حمد حلّ البلد غير اهلها من جاك تالي قال يالول غنيت

١ - المستقصى ، ص ١١٦ ، ومعجم الأمثال ، ج ١ ، ص ٣٤٩ ، والأمثال العربية ، ص ٤١٤ .

٢ - معجم الأمثال العربية ، ج ٢ ، ص ٧٥ .



## الباب الثامن عشر

### حرف الفاء

# ف

٢٦٨ - "فيك او فيها قال لافيهما ثم فيها".

والضمير فيها : لحطام الدنيا .  
ويضرب للحث على الكرم وعلو الهمة .

٢٦٩ - "في زرعه صرّاب".

ويضرب لمن معه من يخدمه، وقالوا في معناه (من له شواي ما احرق يده)

٢٧٠ - "في رأس الحمير نهقه".

الحمير : بتشديد الياء تصغير للحمار .  
ويضرب توبيخ لمن يتناول على الآخرين .

٢٧١ - "الفيد يجيب أهله".

الفيد هو الفيء أي الغنيمة، والمعنى أن الغائب عن دياره اذا عاد سريعا لابد أن معه غنيمة.  
ويضرب لمن أصاب غرضه وتوفّق في مسعاده.

٢٧٢ - "فاز بها عكاشة" .

عكاشة صحابي جليل وفي الأمثال النبوية (سبقك بها عكاشة) <sup>(١)</sup>

٢٧٣ - "فك مالك ينفعك" .

ومن الفصيح (اطلق يدك تنفعاك يارجل) <sup>(٢)</sup>

٢٧٤ - "فقر وقلت جحفه" .

الجحفه : هي الهودج .

ويضرب لمن كان فقيراً مع تصرف خاطئ، ومن الفصيح (فقر ونقير وكلامه كثير) <sup>(٣)</sup> .

٢٧٥ - "فكه وقدم له" .

ويضرب للنهي عن التفريط في تضييع الممكن ثم طلبه بعد فواته، وفي معناه قالو (القبضة قبضة والفلتات كثير)، وقالوا (غررْها ولا تتبع أثرها)، ومن الفصيح (لا تتبع أثراً بعد عين) <sup>(٤)</sup> .

٢٧٦ - "الفضيله على ركاب الحصان" .

الفضيله : الثواب والاجر ، والمعنى قد ترى الفارس يمتطي جواده ولكنه في الغالب مستحق للصدقة .

ويضرب لعدم الأخذ بالمظهر .

٢٧٧ - "الفجوج ولا الفلوج" .

الفجوج : جمع فج وهو الطريق الواضح والواسع فصيح <sup>(٥)</sup> ، الفلوج : من فلج في حخته .

---

١ - الأمثال النبوية ، ص ٤٦٣ .

٢ - معجم الأمثال العربية ، ج ٤ ، ص ٢٩٣ .

٣ - المستطرف ، ج ١ ، ص ٥٨ .

٤ - المستقصى ، ج ٢ ، ص ٢٤٣ .

٥ - انظر القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٢٠٠ ، (الفج) ، ج ١ ، ص ٢٠٩ ، (النهج) والمصباح المنير ، ج ٢ ، ص ٨٦١ ،

(نهج) ، ج ٢ ، ص ٦٣٢ ، (الفج) .

ويضرب للحث على الهرب من ان يفلج والفج والنهج بمعنى، وفي النهوج قال الشاعر احمد  
قيراط الربيعي :

الفــــــتى قيراطُ شوقه يابـعـيدينُ النهـوجُ  
شوقُ الحنوجِ اليّ تشـوفُ نهـوجـها  
معاداً ابى الديرة ولا الممسى في القاع الشـروجُ  
معاد ابى الا مايلات خـروجـها  
يالج قلبي لجة الحيران والبكر الخـلوجُ  
لجت صدير مـرتـكـز عـجـوجـها

٢٧٨ - "قال الله ولا فالك" .

ويضرب زجراً لمن يتشائم ، وفي الكويت بلفظه (١) .

٢٧٩ - "في جيوبها ما يغطي عيوبها" .

ويضرب لبذل المال لدري العيوب .

٢٨٠ - "في الدنيا ثلاثة غبون ، اول غبن من كثرة عليه الدحون ، ثاني غبن من قلت رجاله يهون ،  
ثالث غبن من كثرت عليه الديون" .

وهو من الأقوال المنسوبة للحميد ابن منصور .

---

١ - الامثال الدارحة في الكويت ، ج ١ ، ص ٢٤٣ .





# الباب التاسع عشر

## حرف القاف

### ق

٢٨١ - "قريب ما حالت الشمس دونه ، وما حالوا عليه الرجال بعيد" .

والمعنى هو كل ما تحت الشمس فهو قريب ولكن كل ما هو بحوزة الرجال يعتبر بعيد المنال ،  
وحالوا : اي استولوا او حجبوا وهي فصيحة ، إذ قال الله تعالى في محكم التنزيل (وحال  
بينهما الموج فكان من المغرقين) <sup>(١)</sup> .  
ويضرب عند اليأس بما في أيدي الخصم .

٢٨٢ - "قل خير ياتيك خير" .

ياتيك : يأتيك ، وفي الاردن بلفظ (الخير عند مطرارة يلتقي) <sup>(٢)</sup>

٢٨٣ - "قعود الله الهامل" .

القعود : الفتى من الابل .  
ويضرب للرجل كثير الترحال .  
وهو عند أهل الكويت (خل الدرعى ترعى) <sup>(٣)</sup> .

---

١ - سورة هود ، آيه ٤٣ .

٢ - الأمثال الشعبية الاردنية ، ص ٢٢٦ .

٣ - الأمثال الدارجة في الكويت ، ج ٢ ، ص ٩٩ .

٢٨٤ - "قَرَّ القَرِيرَ وَحَتَّ البَرِيرَ" .

قر : جلس ، توقف ، القَرِير : الجالس المتوقف ، وحت : سقط ، البرير : ثمر الاراك

٢٨٥ - "قَلْبُكَ دَلِيلُكَ" .

ويضرب لصدق الحدس، وعند الليبيين بلفظ (عينك دليلك) <sup>(١)</sup>

٢٨٦ - "قَلِيلُ الْعَقْلِ مُسْتَرِيحٌ" .

ومن الفصيح (استراح من لاعقل له)، وذكران اول من قاله هو عمرو بن العاص <sup>(٢)</sup>

٢٨٧ - "قَرَدَ الْقَوْمَ يَأْخُذُ قِسْمَهُ" .

قرد : كناية عن قلة الجهد واصغر في اعينهم ، وقسمه : من الغنيمة .  
ويضرب لمن اخذ حقه في الوقت الذي كان ليس متوقعاً، وعند الليبيين بلفظ (حصانه جري) <sup>(٣)</sup> ، ولها نفس المعنى .

٢٨٨ - "قَطَعَ الْعَادَةَ عِدَاوَةً" .

ومن الامثال الاردنية بلفظ (قطع العوايد فال) <sup>(٤)</sup>

٢٨٩ - "قَالَ يَاللّٰهُ اعْطِنِيْ غَشِيْمًا اخْذْ حَقَّهُ ، قَالَ لَا يَاللّٰهُ اعْطِنِيْ عَاقِلًا يَأْخُذْ حَقَّهُ وَأَنَا حَقِّيْ" .

وعند اهل نجد بلفظ (قال يالله مجنون اخذ الي معاد ، قال يالله مجنون افتك منه) ، وفي ليبيا بلفظ (اعطني عاقل نخلص معاد ولا مهبول ناكل رزقه) <sup>(٥)</sup>

١ - التعابير الشعبية الليبية ، ص ١٧٦ .

٢ - مجمع الامثال ، ج ١ ، ص ٣١٠ ، ج ٢ ، ص ٢٧٧ ، والمستطرف ، ج ١ ، ص ٤٦ ، والامثال العربية ، ص ١٧١

٣ - التعابير الشعبية الليبية ، ص ٤٣ .

٤ - الامثال الشعبية الاردنية ، ص ٤٢٠ .

٥ - الامثال العامية في نجد ، ص ٩٥٥ ، والتعابير الشعبية الليبية ، ص ١٩٣ .

## ٢٩٠ - "قوم تعاونت ما غبت" .

غبت : غلبت .

ويضرب للحث على عمل الجماعة ، ومن الامثال الاردنية بلفظ (قوم اتعاونوا ماذلوا) ، كذلك (قوم تساعفوا ماذلوا) <sup>(١)</sup> .

## ٢٩١ - "القيد والرتعة" .

القيد معروف ، والرتعة : من رتع رتعاً ورتوعاً ، اكل وشرب ماشاء فصيح <sup>(٢)</sup> ، ويقال انت يافلان في القيد والرتعة لفلان ، اي انت في يده يتصرف فيك كيف يشاء .

ويضرب تلطيفاً لمن اصبح اسيراً للغير ، وقالوا اول من قال ذلك هو عمرو الصعق بن خويلد بن نفل بن عمر بن كلاب ، وكانت شاكر من همدان اسروه فأحسنوا اليه وروحوا عنه ويوم فارق اهله كان نحيفاً فلما عاد قالوا له : ايا عمرو خرجت من عندنا وانت نحيفاً وانت اليوم بادن فقال : القيد والرتعة ، فأرسلها مثلاً <sup>(٣)</sup> .

## ٢٩٢ - "قرب القد من المقد" .

القد : مايراد قطعه ، المقد : ما يقطع كالسكين ونحوه .

ويضرب لقرب موعد مايكره .

## ٢٩٣ - "قال وين بها ياراعي السراج، قال العلم بيد كريم" .

اي العلم عند الله .

ويضرب عند السير للمجهول .

## ٢٩٤ - "قوصر لي خوطر لك" .

القاصر ، خاطر : من أسماء اللحم .

قوصر لي : اي اعطني لحمه القاصر ، وهي مقدمة جنب الخروف ، وخوطر لك : اي اعطيك لحمة خاطر ، وهي مؤخرة الجنب .

ويضرب لتبادل المنافع ، ومن الفصيح بلفظ (اضئ لي اقدح لك) <sup>(٤)</sup> .

١ - الامثال الشعبية الاردنية ، ص ٤٤٥ .

٢ - انظر القاموس المحيط ، ج ٣ ، ص ٢٦ ، (رتع) .

٣ - مجمع الامثال ، ج ١ ، ص ٤٦ ، وفصل المقال ، ص ٥٥ .

٤ - المصدر السابق ، ص ٢٠٥ .

٢٩٥ - "قالت ابوي خير من ابوك ، يشق ويرقع ، قالت لا ابوي خير من ابوك، يحاذر ها قبل تقع" .

حوار بين فتاتين كل واحدة تتباهى بأبيها، وذلك لسد المشاكل .  
ويضرب للمحنك الكيس من الرجال الذي يتفادى الشر قبل وقوعه.

٢٩٦ - "قتل البزي قبل يكبر" .

البزي : ابن الاخت ، وعند الاردنيين بلفظ (ياويل الخال من ابن اخته) <sup>(١)</sup> .

٢٩٧ - "قتيل جيد" .

جيد : كريم وشجاع .  
ويضرب لمن غلبه انسان كريم وشجاع .  
ومن الفصيح بلفظ : لو ذات سوار لطمتني وفي الكويت بلفظ (بيطون الفهود ولابيطون  
السنانير) <sup>(٢)</sup> وقيل اكل السبع خير من افتراس الثعلب .

٢٩٨ - "قوت من لايموت" .

ويضرب لشدة التقدير والحاجة، ومن امثال الكويت بلفظ (قوت لايموت) <sup>(٣)</sup> .

---

١ - الامثال الشعبية الاردنية ، ص ٦٥٦ .

٢ - معجم الامثال العربية ، ج ١ ، ص ٤١٢ ، والامثال الدارجة في الكويت ، ج ١ ، ص ٢٥٧ .

٣ - المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٢٥٥ .

# الباب العشرون

## حرف الكاف

### ك

٢٩٩ - "كلام ماتبرك عليه البيل" .

البيل : هي الابل .

ويضرب لكلام لا يصدق ، وللامر لا يصبر عليه ، ومن الفصيح بلفظ (امر لاتبرك عليه الابل) ،  
واضافوا لان الابل إذا انكرت شيئاً نفرت منه <sup>(١)</sup> .

٣٠٠ - "الكلام كثير ومقطعه قليل" .

والمعنى ان الكلام الكثير بدون معنى لا فائدة منه ، اما أفضل الكلام ففي الايجاز مع  
إصابة المعنى .  
ويضرب للحث على الايجاز في الكلام .

٣٠١ - "كلمة تقطع عشر" .

أي الكلمة الواحدة مع إصابة المعنى تساوي عشر من الكلمات بدون معنى ، ومضربه  
كسابقه .

وقالوا في الاختصار قصيره من طوال ، ومن الفصيح بلفظ (قصيرة من طويلة) ، وقال ابن  
الأعرابي : القصيرة التمرة ، والطويلة النخلة ، قال الميداني يضرب لاختصار الكلام <sup>(٢)</sup> .

١ - المستقصى ، ج ٢ ، ص ٣٨٧ ، والامثال العربية ، ص ٤١٨ .

٢ - مجمع الامثال ، ج ٢ ، ص ٥٢ .

قال الشاعر راكان ابن حثلين :

ماقل دل وزبدة الهرج نيشان والهرج يكفي صامله عن كثيره <sup>(١)</sup>

### ٣٠٢ - "الكلام الرطب يرث القاسي" .

الرطب : السهل ، ويرث يسبب .

ويضرب للحث على الحزم في الامور .

### ٣٠٣ - "كلمة وعشر سوى" .

ويقال للامر بمنع الكلام .

### ٣٠٤ - "الكلام شوك الكبود" .

اي الكلام الجارح كالشوك في الكبد ، ومن الفصيح بلفظ (جرح اللسان كجرح اليد)  
قال الشاعر :

وجرح السيف تدمله فيبرئ وجرح الدهر ماجرح اللسان <sup>(٢)</sup>

ومن امثال الموصل (جرح الخنجر يطيب وجرح الكلام مايطيب) <sup>(٣)</sup>

### ٣٠٥ - "كلام في مافات نقص في العقل" .

وقالوا (كل مافات لاتكثر عليه الحسايف) وهو في معناه قريب من قول الشاعر :

لاتجز عن على مافات مطلبه وان جزعت فماذا ينفع الجزع <sup>(٤)</sup>

### ٣٠٦ - "كل حاشي من ذود اهله" .

الحاشي : من صغار الابل فصيح <sup>(٥)</sup> ، والذود : هي الابل من الثلاث الى العشر ، وفي بعض المراجع العربية الى العشرين او الثلاثين <sup>(٦)</sup> .

---

١ - ديوان ابن بادي ، ص ١٨٩ .

٢ - نظام الغريب ، ص ٥٥ .

٣ - امثال الموصل ، ج ١ ، ص ١٤٨ .

٤ - اللباب ، ص ٤٢٣ .

٥ - لقاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٣١١ ، (الحشو) ، ونظام الغريب ، ص ١٧٠ .

٦ - صدر السابق ج ١ ، ص ٢٩٠ ، (لذود) ، والمصباح المنير ، ج ١ ، ص ٢٨٧ ، (ذود) .

ويضرب لمن انتمى لجماعته ، وهو في معناه يقرب من قول دريد ابن الصمة :

وما انا الا من غزبه ان غوت غويت وان ترشد غزية ارشد <sup>(١)</sup>

وعلى سبيل الشيء بالشيء يذكر قال الشاعر في الذود :

ياما حلّى والشمس بادي شعقها      تباع ذود قفى نبت قرحان  
ويلي تمني ذودنا انه وسقها      الله يلقي له من الربع وحنان  
غمر يفلحس بندقه مامحقها      ويدق باروده على سبعة الوان  
وقال المرحوم ناصر السقاف :

يازين ذودي والمهـا والنعام      من حيث لا اشوف انا دولة ولا شي نظام  
ريت ان ابورده المحبوس في قصر سام      عويت له ما عوت ذيبين نصبا ريام  
حنيني حنين اجواف عرب الرحام      فلا حملوهن ملح صافر وشطروهن لمام  
كم من علم خلفن به والهضاب الجسام      ميرادهن عد غيذم بين صبيان يام <sup>(٢)</sup>  
وقال الشاعر الشعبي عبدالله بن احمد الأقرع :

ريت ياريت التـماني باتفـيد      في قشع ناصر مرعى الذود العجاف  
ولاً ان من ضربـه ثلاثـه واربعـه كـمن سـديد      ريت أن خو زينه قفا ذا الوقت شاف  
والله ويقصـه ما يعـول في البرا لا صـبح يـزيد      والشور واحد ما تخالف في المشاف  
ياهيبة الوادي فلاحـت مكارـب الحـديد      يعمل روآسي ما يخالل للكواف  
ياخل عامر ريتهم ولا انت يا الحـيد السـنيد      ومجاوبت بامـيالها من حب حاف  
ولا معازيب المكاسـر والذريـذر والمـديد      ولأعطف سلغان ملفى أهل النكاف  
والخسف والصـلبين والمـطلع فلا قد هو سـويد      والحني لسفل قد حلف ماعاد شاف  
أخوالي أهل الطارفـه ما هو تـمداح القـصيد      يرعونه العوجان زكـبين المـضاف  
وأهلي رمات الدم لو ضلوا بها اليوم الشـديد      تشهد لهم علمان بنتها الشـعاف  
لو برزت روس المراحل والشـنـاف

١ - الامثال العربية، ص ٢٨٧، وديوان الحماسة ، ج ١، ص ٣٣٧.

٢ - ناصر السقاف بن حسين بن احمد بن هاشم الطهيفي، وابو رده هو بقصة السقاف اخو ناصر يرحمهم الله تعالى وكانت الابيات مرثية من ناصر في بقصه وكانا من اعلام القرن الهجري الماضي وهما اعمام المؤلف .

٣٠٧ - "كل عود يعكّي بما فيه" .

ومن الفصيح بلفظ (كل إناء ويرشح بما فيه)، ومن امثال الموصل (كل عود وله دخان) <sup>(١)</sup>

٣٠٨ - "كل ويل من قفى ام ذيل" .

ويل : مشكلة ، قفى : بعد ، أم ذيل ، كناية عن المرأة  
ويضرب لنسبة المشاكل للنساء .

٣٠٩ - "كل شاة معلقة بذوّمها" .

ويروى (بكراعها) ، وهو في ومضربه (ولاتزر وازرة وزر اخرى) ، ومن الفصيح بلفظ (كل شاه برجلها ستناط، وكل شاة برجلها معلقة) ، وفي ليبيا بلفظ (كل شاة معلقة من كراعها)، ومن امثال الموصل (كل عنز تتعلق من كراعها) <sup>(٢)</sup>

٣١٠ - "كل غصبا دليه" .

الغصبا : الجبر والاكراه ، والدليه : السهلة .  
ويضرب لقبول ما اجبر عليه ، ومن امثال الاردن بلفظ (غصب ياسبت) <sup>(٣)</sup>

٣١١ - "كل كعب اقرب للسبولة" .

الكعب : من القصب الانبوية بين العقدتين فصيح <sup>(٤)</sup> ، والسبولة : السنبلة . والمعنى ان كل كعب يكون اقرب للسنبلة يكون احظى لظلمها ورعايتها .  
ويضرب للتفاضل بين الاقارب ، وقالوا في هذا المعنى (عاده قريب واقرب) .

٣١٢ - "كل عين وقبلها اصبع" .

قبلها : ناحيتها .  
ويضرب عند مراقبة النظير للنظيره .

١ - الامثال الشعبية الاردنية، ص ٢٥٣ .

٢ - مجمع الامثال ، ج ٢ ، ص ٧٩ ، والتعابير الليبية، ٤٠١، ومثال الموصل، ج ١ ، ص ٣٢٦

٣ - الامثال الشعبية الاردنية ، ٣٩٣ .

٤ - صباح المنير ، ج ٢ ، ص ٧٣٤ ، (الكعب) .



٣١٣ - "كل ماقلنا ان حلوان انطلق اصبح من الخف الى راس السنام".

حلوان : اسم جمل ، وانطلق ، اي بري او شفي من الجرب .  
ويضرب للانسان كل ماحاول الخروج عن المشكلة واذا هو يعود فيها اشد مما كان .

٣١٤ - "كل ماسرى الليل لحقه الباكر".

ويضرب لمن ظهر عليه الكبر او الهرم .

٣١٥ - "كل ظبي من زجاء".

الظبي : معروف ، والزجى : كناية عن القوة .

٣١٦ - "كل سبع من ذراعه".

ومضرب هذا المثل وسابقه واحد ، وهو للتحدي والمنافسة .

٣١٧ - "كل واصل وله كرامة".

وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لكل داخل دهشة فالقوه بالتحية وقال ما داخل  
الا وله حيرة فابداوه بالسلاام ، وفي نجد بلفظ (كل قادم له كرامة) <sup>(١)</sup> .

٣١٨ - "كل طير يعجبه تعريده".

ويضرب للانسان لايعجبه غير كلامه ، وفي نجد بلفظ (كل طير يشبعه منقاره) <sup>(٢)</sup> .

٣١٩ - "كل مطرود ملحق".

ويضرب لتأني وعدم استعجال الامور وعند أهل نجد بلفظه <sup>(٣)</sup> .

---

١ - الامثال العامية في نجد ، ص ١٠٥٣ .

٢ - المصدر السابق ، ص ١٠٥١ .

٣ - نفسه ، ص ١٠٦٠ .

٣٢٠ - "كل تأخير وفيه خير يادون بيع الحصان وتزويج المرء" .

ويبدو أنه مقتبس من كلام الاحنف بن قيس، اذ قال ثلاث ليس فيهن انتظار : الجنازة إذا وجدت من يحملها ، والايم اذا اصبت لها كفواً ، والضيف اذا نزل لم ينتظر له الكلفه <sup>(١)</sup> ، وعند أهل نجد بلفظ كل وناة فيها خير الأونات العرس والثمرة <sup>(٢)</sup> .

٣٢١ - "كل لمراء والديه يعود" .

وفي معناه قول كعب بن زهير عن ابيه  
وشبهته من بين من وطى الحصى  
ولم ينب عني شبه خال ولا ابن عم  
فقلت شبیهات بما قال عالم  
بهن من يشبه اباه فما ظلم <sup>(٣)</sup>

٣٢٢ - "كل ادري بغدري بيته" .

وفي الاردن بلفظ، راعي البيت ادرا ، <sup>(٤)</sup>  
وقريب من معناه قول حسان بن ثابت  
وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد <sup>(٥)</sup>  
وقال شاعر آخر : في معنى المثل  
وقل أن ابصرت عيناك ذا لقبٍ الا ومعناه ان فكرت في لقبه

٣٢٣ - "كل يشوف حماره حصان" .

ومن الفصيح بلفظ ، كل فتاة بأبيها معجبه  
ومن امثال الموصل بلفظ ، الجرو بعين امو غزال <sup>(٦)</sup> .

١ - اللباب ، ص ٨٠ .

٢ - الامثال العامية في نجد، ص ١٠٦٣ .

٣ - الأمثال العربية ، ص ٣٨٩ .

٤ - الأمثال الشعبية الأردنية، ص ٢٥٣ .

٥ - الأمثال الهامية في نجد، ص ١٣٥١ .

٦ - معجم الأمثال العربية، ج ٣، ص ٣٢٤، وامثال الموصل، ج ١، ص ١٠٤٨ .

٣٢٤ - "كلّ حلم ذى هم" .

والمعنى ان النائم لا يحلم سوى ما يهيمه وما يدور في عقله الباطني  
واخذها الشاعر الشعبي عبدربه الوهبي فقال :  
اخو مفطم ان كلّ حلم ذِيهم    وانا مغيرّ هنا يومين هِندامي  
ويضرب : لمن لا يتحدث الا عن شئونه الخاصة

٣٢٥ - "كلب يشخل ربح" .

يشخل النظر شزراً ، والربح هو القرد  
ويضرب عند اختلاف الفقراء ، وقالوا في معناه ، جُرب وتعاض .

٣٢٦ - "كي جمعة" .

كي هو الكي بالنار وجمعة هي يوم الجمعة .  
والمعنى كان يزعم العرب أن الكي يوم الجمعة لا يفيد .  
ويضرب للانسان لا ينفع بشئ .  
وعند أهل نجد بلفظ ، دواء جمعة <sup>(١)</sup> .

٣٢٧ - "كسروا قفاه عود" .

قفاه خلفه ، عود هو عود من الخشب .  
والمعنى كان العرب عند ان يغادرهم من يكرهه عودته مرة اخرى ان يأخذ احدهم عوداً من  
الارض فيكسره خلفه .  
ومن المفارقات ان هذا التعبير لدى الشعب الليبي بلفظ : حذفو وراه رشاده : <sup>(٢)</sup>

٣٢٨ - "الكذب ذلوله لاغب" .

ويروى ذلوله رادى : والكذب حبله قصير  
قال الشاعر الشعبي المرحوم صالح بن سودان السقاف  
الكذب راعيه يصبح بايري    تلغب ذلوله وتُبرك في الوُتاب

١ - الامثال العامية في نجد، ص ٥٢٤ .

٢ - التعابير الشعبية الليبية ، ص ٤٢ .

٣٢٩ - "كفيح ساعه خير من مغزا سنه" .

كفيح تصادف

ويضرب لمن وجد مطلوبه بالصدفه

٣٣٠ - "كنك تكلم حجر" .

كنك هي كأنك تخاطب حجر

ويضرب لمن لا يفهم او يحاول ان لا يفهم

وفي هذا المعنى قال الشاعر :

كأنني أنادي صخرة حين اعرضت      من الصم لو تمشي بها العصم زلت <sup>(١)</sup>

٣٣١ - "كن معه بو" .

كن هي كأن ، والبو بتشديد الواو هو جلد الحوار ولد الناقة يحشى تبين او ثمام فيقرب من

ام الحوار فتعطف عليه وتدر لبن فصيح <sup>(٢)</sup>

ويضرب لمن يلاحظ عليه التردد كثيراً لزيارة من يحب

ومن الفصيح بلفظ ، رثمت لفلان بو ضيم واضاف اي رضيت بضلمه وذللت له كما ترام

الناقه البو : وانشد لبعض بالحارث .

رثمت لسلمى بو ضيم واننى قديماً لأبى الضيم .

ومن امثال الموصل بلفظ : مثل البو <sup>(٣)</sup>

٣٣٢ - "كثر النسايع في القلوب المصدّه مثل المطر فوق السحيل المجفاه" .

القلوب المصدّه هي الصدئه او المنصرفه ، والسحيل هي الأواني .

٣٣٣ - "كمن خريف كمل نود وكمن سيف يكمل غماره" .

وهو تعبير مؤسّمى للأمطار .

---

١ - عشاق العرب ، ص ٣٢ .

٢ - القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٣٠٠ ، (بو) .

٣ - المستقصى ج ٢ ، ص ٩١ ، وامثال الموصل ، ج ٢ ، ص ١٨٤ .

# الباب الواحد والعشرون

## حرف اللام

ل

٣٣٤ - "لَحْمُهُ فِي خِلَالٍ" .

الخلال ما يعلق عليه اللحم ونحوه

ويضرب : للتسويق .

٣٣٥ - "لَحْمَةُ رَمَادِهِ" .

ويضرب لمن لا يفصل في الامر

ومن الفصيح بلفظ، شوى اخوك حتى اذا انضج رمد (١) .

٣٣٦ - "لَحْمُهُ مَا لَهَا مَفْصَلٌ" .

ويضرب للقرابة بين الناس التي ترفع عنها الكلفة .

٣٣٧ - "لَحْمٌ عَلَى وَضْمٍ" .

الوضم ما يقي اللحم والماء من التراب وينصب بالقرب من نار المطبخ فصيح (٢)

ويضرب : لمن كان في موقف ضعيف لا يستطيع الدفاع عن نفسه :

---

١ - كتاب الامثال مجهول للمؤلف ، ص ٧٠ .

٢ - القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ١٨٤ ، (الضم) .

وهذا المثل هو من الامثال المنسوبة لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه بلفظ : ان النساء لحم على وضم (١) .

وقال الحارث بن وعله الجرمي :

وتركتنا لحماً على وضم لو كنت تستبقي شيئاً من اللحم (٢)

### ٣٣٨ - "لوله لاتصدها" .

لوله : اي الفرصه الاولى

ويضرب : عادة عند البيع والشراء

### ٣٣٩ - "لاتوصل حبالك بالحبال الدمر تصبح غريرك في الخلا منشوره" .

الحبال الدمر : هي الباليه غريرك هي جمع غرارها اي الجولق، منشوره : اي مرمية وتبعثر ما بداخلها .

ويضرب : للحث على عدم الإتكال على ضائع فيضيعك معه .

وقالوا في هذا المعنى ، من ودعت عيالك قال الي ضيع عياله ،

### ٣٤٠ - "لوشي خمسه ماحلفنا" .

لوشي اذا شئ ، خمسة اي خمسة رجال ، ماحلفنا ما أقسمنا .

ويروى في اصله انه كان اعرابيان يتنازعان في قضيه عند الشيخ المحكم وحكم الشيخ بخمسه حلافة على احدهم الذي كان بمفرده لاعنده اخوان ولا اولاد ومن العادة في الاعراف ان الخمسة الحلافه هم خمسة رجال يتقدمون للقسم، فقال الرجل لوشي خمس ماحلفنا، وذهب مثلاً اي لو عندي خمسة رجال لاء انتزعنا حقنا بايدينا .

ويضرب : لمن عنده الامكانيات لما تجشم عناء المتاعب .

١ - مجمع الامثال ، ج ٢ ، ص ٢١ ، ومجمع الامثال العربية ، ج ٤ ، ص ٣٥ .

٢ - ديوان الحماسة ، ج ١ ، ص ٦٦ .

٣٤١ - "لو ماكنت غلام لوله فكن غلام الثانية" .

والمعنى اذا لم تغتنم الفرصة الاولى ، فلا تهدر الفرصة الثانية هي الاخرى .  
ويضرب لعناه .

٣٤٢ - "لوله غراء محجله ، والثانية غراء بلاء تحجول" .

الغراء : من الغره بياض في جبهة الفرس فصيحته <sup>(١)</sup> .  
ويضرب : للتحذير عن تكرار مغامرة محفوفه بالمخاطر

٣٤٣ - "لاتقول يا ابن العفلى الاويدك في حلقه" .

العفلى من اسماء الجن  
ويضرب لأحكام المبادئه

٣٤٤ - "لاتروى الكلب لقط الحجر"

اي لاتعلم الخصم التصرف الذي يجله .

٣٤٥ - "لقمة شخم فثم قخم" .

اثم : هو الفم ، والقخم : الشجاع صعب المراس  
ويضرب : لشيء فات يجب اليأس منه  
وفي معناه قالوا مسمار هواء في بير

٣٤٦ - "لاتومي بعصاة العز كل ساعة" .

اي اذا كنت معزز ومجلل عند الغير فلا تكرر الاخطاء حتى يتناول عليك .

٣٤٧ - "الليل رب الضعيف" .

ويضرب للحث على عمل الليل .  
ومن الفصيح : الدرعو الليل فالليل اخفى للويل <sup>(٢)</sup> .

---

١ - المصباح المنير، ج ٢ ، ص ٦٠٨ .

٢ - معجم الامثال العربية ، ج ٤ ، ص ١٤٥ .

٣٤٨ - "الليل وجهه اسود".

ويضرب للتثبيط عن عمل الليل .

٣٤٩ - "لقمة الشايح على الجائع بطينه".

ويروى الجيع .

٣٥٠ - "لايذري الشايح مامع الجائع".

والمثالين معناهما في مضربيهما .

ومن الفصيح بلفظ : اتاك ريان بقعب من لبن <sup>(١)</sup> .

والقعب : انا من خشب صغير ولايزال محتفظ باسمه في المناطق الشرقية وهو قعب وجمعه قعاب وتصغيره قعيب، فهم يقولون، الثدا يخلي قعيب الراعي يندى، والقعب .

فصيح قال ابن منظور: القعب القدح الضخم الغليظ الجافي . وقيل قدح من خشب مقعر، وقيل هو قدح الى الصغر يشبه به الحافر وهو يروي الرجل والجمع التعليل قعب .

واضاف ابن منظور قول ابن الاعرابي :

اذا ما انتك العير فاصبح فتوقها ولا تسقين جارك باقعي <sup>(٢)</sup>

٣٥١ - "لي مامعه زانه يذندل اذانه".

الزانه : هنا المال او التموين في السفر ونحوه . ويدندل : يرسل اذانه ، اي يطرق من الخجل وقالوا الشئ من الشئ وقلت الشئ مهانه .

وفي هذا المعنى قال الشاعر الشعبي المرحوم مبارك بن علي بن سالم العقيلي

وفي وقتنا من قل ما عادله منشود

لخوان يشنونه وربعه تبا تكويه

وان شي معه يدعوه من عولة ابن سعود

وكلاً صديقاً له وكل يبا يعطيه

١ - المصدر السابق، ج ٤ ، ص ٦٠٨ .

٢ - لسان العرب لابن منصور ، ج ١٠ ، ص ٦٨٣ ، (قعب) ، وانظر القاموس المحيط، ج ١ ، ص ١١١٨ ، (قعب) .



٣٥٢ - "لاتغزى إلا بقوم قد غزت ولا تفل المغازي لهما".

ويروى ولايشيبه قد اعياد الزمان .

ومن الفصيح : لاتغز الا بغلام قد غزا ، و اضاف اى لا يصحبك الا رجل له تجارب دون  
الغر الجاهل<sup>(١)</sup> .

وقريب من معناد قول الشاعر :

يا باري القوس برياً ليس يحكمه      لاتظلم القوس اعط القوس باريها<sup>(٢)</sup>

٣٥٣ - "لاتشتري من صديق ولا تناسب قريب".

تناسب تصاهر ، وفي هذا المعنى قال الشاعر الشعبي عبدربه الوهبي .

ابو عبدربه ما النسب سد باب      من لا يحاذر على رجله كلتها الكلاب

٣٥٤ - "لحم في بطون سباع".

والمعنى ان السباع لا يظهر عليها الشبع .

ويضرب للحث على كتمان السر .

٣٥٥ - "لاتتكلم جنح ليل ولا من خلف سجف".

جنح ليل : هو ظلام الليل ، والسجف : هو ستر رقيق من القماش او من اعواد الاشجار .

والمعنى ان لاتتكلم بكلام مسرور بالليل فقد يسمع تحت ستر الظلام ، ولانهار من خلف  
سجف الذي يمنع الرؤية ولا يحجب السمع ، والسجف فصيح قال النابغه الذبياني

خلت سبيل اتي كان يحسبه      ورفعته الى السجفين فالنضد<sup>(٣)</sup>

ويضرب : للحيطه والحذر عن تسرب الاسرار ، ومن الفصيح بلفظ . اذا تكلمت بالليل فا

اخفض واذا تكلمت نهائراً فانفض ، وعند الليبيين بلفظ : الليل بوديناته والنهار بعونيته ،  
وعند اهل نجد بلفظ : الى تكلمت بالليل فاحفظ والى تكلمت بالنهار فالتفت<sup>(٤)</sup> .

١ - مجمع الامثال ، ج ٢ ، ص ١٦٧ .

٢ - الأمثال العربية ، ص ٢٨٥ .

٣ - القاموس المحيط ، ج ٣ ، ص ١٤٥ ، (السجوف) وصفة جزيرة العرب ، ص ٣١٣ ، والمعلقات العشر ، ص ١٦١ .

٤ - التعابير الشعبية الليبية ، ص ٣٠٠ ، والأمثال العامية في نجد ، ص ١٤٠ .

٣٥٦ - "لا يضرب الراعي ولا يخاف" .

والمعنى لا ينبغي ضرب الراعي ولا تخوفه  
ويضرب : للأخذ بأوسط الأمور .

٣٥٧ - "لو غاب من العين ما غاب من القلب" .

وقالوا في معناه : الحنج في القلوب .  
الحنج : هو الحب الود ، أي هو في القلب وليس بالتملق باللسان  
وفي معناه قيل :  
فأن كانت الاجسام منا تباعدت فأن المدى بين القلوب قريب

٣٥٨ - "لا حضر الطهور بطل العفور" .

الطهور : هو الماء ، والغفور : هو التيمم .  
ويضرب : عند حضور من كان القدوه في نظر القوم .

٣٥٩ - "لا تودع الدم اللحمه" .

الدم : هو القط .  
ويضرب : للحث على عدم أئتمان الخون المجرب .  
وقيل في هذا المعنى  
إذا أنت حملت الخون أمانة فأنت قد اسندتها شر مسند

٣٦٠ - "لا الوجع في الرأس وين العافيه" .

الرأس : هو الرأس  
والمعنى : إذا كان المرض في الرأس فلا عافيه في سائر الاعضاء  
ويضرب : للأمور السيئة من قدوة القوم ، وفي نجد بلفظ : الى جت العله من البطن مدين  
تجي العافيه (٢)

١ - المستطرف، ص ٣٠٠، والأمثال العامية في نجد، ص ١٤٠ .

٢ - المصدر السابق، ج ١ ، ص ٤٨ .

٣٦١ - "لاعلي مثل علي ولا الحي تستوي" .

ويضرب : للتفضيل بين اثنين حتى ولو استووا في جاه او مال، وفي معناه قول الشاعر  
ربيعة الرقي :

لستان ما بين اليزدين في الندى      يزيد سليم والأغر ابن حاتم  
فهم الفتى الازدي انفاق ماله      وهم الفتى القيسي جمع الدراهم

٣٦٢ - "لويدا المشراف راسي وراسك معادشي تغبي بعد شوف العين" .

المشراف : هو المكان العالي ، وبدأ : اى ظهر .  
ويضرب : لعدم اخفاء المواقف بعد ان ظهرت .  
وعن المشراف قال الشاعر احمد قيراط الربيعي :  
اخو هادي حمد حي المشارف الطوال      وحي من يبدى معى في روسها

٣٦٣ - "لاتضحك مع مجد" .

اى لاتمزح في وقت الجد .

٣٦٤ - "لاتضحك مع اقبال مقبل ولا دبارته" .

اقبال : قدوم ، مقبل : قادم ، دبارته : مغادرته .  
والمثالين يحثان على التحلى بالادب .

٣٦٥ - "ليت ان عليكم بدل علينا وتبدلوا مجنونكم بصحيح" .

ليت : للتمنى ، عليكم وعلينا : اسماً للشخصين اسمائهم علي .

ويروى في اصله ان جماعه من العرب نزلو ضيوف على حى من العرب وتسامر احدهم مع فتاة من الحى حتى غلبهم النوم ولم ينتبهوا الا عند شروق الشمس وكان موقفهم محرج وكل ما اشار العاشق لأحد زملائه خجل وطاقاً راسه خوفاً وخجلاً ، الى ان اشار لأحدهم وكان اسمه علي فما ان رآه حتى وثب وبسرعة البرق استل سيفه مدعياً الجنون، وراح يضرب بالسيف ابلاً كانت مارة من وسط الحى حتى يلفت انظار الناس لفعلته هذه ومن ثم تخرج الفتاة دون ان ينتبه لها احد وحصل ما أراد، كان كلما طعن او ضرب بالسيف في الابل يقول، بكره وقعودين من مال الظروفين، وذهب مثلاً ايضاً. وتعالصت اصوات الحى

بالصياح وراحت الناس في هلع وضجة وصخب، وعندها أنسلت الفتاة من مكانها دون ان ينتبه لها احد، الا عجوزا من الحي كانت ترقب الموقف كله عن كثب، وبعد أن امسكوبه اصحابه وربطوه وهدء الموقف وتهيأ الضيف للرحيل، اطلت العجوز عليهم وقالت : ليت ان عليكم بدل علينا وتبدلو مجنونكم بصحيح: وأرسلتها مثلاً، ويضرب لمن يعرف جوهر الرجل وكفائته.

وكان اسم مدعي الجنون علي ، واسم قريب الفتاة علي .

### ٣٦٦ - "لاتضحك على أخوك يرضع تعجه تصبح ترضع كلب" .

ويضرب : لعدم الشماته في الغير .

### ٣٦٧ - "لاتركن على زآد غيرك"

ويضرب : للحث على الإعتماد على النفس .

### ٣٦٨ - "لاتقول للهارب أهرب" .

ويضرب : للتغاضي عن هفوات البعض حتى لايتمادوا في الأخطاء .

### ٣٦٩ - "لوما العصى ما كان في العيس طايح ولا كان فليل خلفه ولاذلول" .

فليل : اي في الأبل ، خلفه : الناقة اللبون .

والمعنى : لولا الخوف من العصى لما تروضت الأبل .

ويضرب : للتلويح بالجؤ الى القوة .

### ٣٧٠ - "لاغريمك القاضي من تشارع" .

قال الشاعر الشعبي صالح عبدربه التبيع :

فلا قد القاضي يهاوي كل هوجا ضج اللوا منه ضجيج

### ٣٧١ - "لامرق راق ولا قدر انكسر" .

ويضرب : لإمكان تلافى الامر .

٣٧٢ - "لَمِي الْعَابِسِي" .

لَمِي : هي الإشارة باليد ، والعباسي : هو اسم لشخص .  
ويروى في أصله انه من السداجه بحيث يشير بيده في الظلام .  
وفي معناه قالو : ناعث ليل ، وناعث من يحثو الثراب ليلاً .  
وهو قريب في معناه ، من قول الشاعر :  
لقد اسمعت لو ناديت حياً      ولكن لاحياة لمن تناد  
ولو تنفخ في ناراً أضائت      ولكن انت تنفخ في الرماد

٣٧٣ - "لَاكْثَرُ الْقَوْمِ قُلُوبُ النَّوْمِ" .

ويضرب : للاعتذار للضيف عن اى نقص .

٣٧٤ - "لَعْنُ مَنْ ذَا أَثَرِهِ" .

اثره : هو موضع القدم على التراب .  
ويروى في أصله ان رجل اخذ شيئاً فيه ربيبة وعند ان عرف اثار احد قدميه على التراب  
وواجه بذلك حتى اخذ التراب من على الارض ليمحي الآثار وقال : لعن من ذا اثره وذهب  
مثلاً :  
وفي نجد بلفظ : يدفن اثره (١) .

٣٧٥ - "لَسَعْدِي قَالَ لَأَشْيُ بَقِي لَأَمَالٍ بَاقِي وَلَا أَهْلُهُ بَاقِيِينَ" .

ويروى له في هذا السياق  
بقعى هي اوم المشاكل ولفقا      ذي منها كمن قلب حزين  
تفتش على ذى جلاله مغلقى      وذاك ذي من قفى قفله يبين

٣٧٦ - "لَعْنُ مَنْ حَرَبَهُ يَهْدُ مَنَعَهُ" .

يهد : يقوض ، منعه : كرمه وشرفه .  
ويضرب : للحث على الكرم حتى للعدو .

---

١ - الامثال العاميه في نجد ، ص ١٧٠٨ .

٣٧٧ - "لَعَنَ كَذِبَهُ عَلَى دَوْرِ السَّنَةِ عَادِمًا فِي صَفِّ الْمَقَامِ" .

والمعنى : ان الكذب مذموم حتى ولو لم يكتشف الا بعد عام ، اما الكذب الذي يتضح بساعته واوانه فماذا يسمى ؟  
ويضرب : للتعريض بالكذب .

٣٧٨ - "لَا شَفِيتَ جَنَازَهُ مِعْرَضَةً نَحْسَبُ أَنَّكَ مِنْ حَالِهَا" .

ويضرب : عند رؤية نازله بأخرين تواضعاً ولعدم الشماته بلغير .

# الباب الثاني والعشرون

## حرف الميم

م

٣٧٩ - "الماء بيدك يامياح".

المياح أو المائح : هو الذي يدخل البئر فيملاً الدلو منها لقل مائها .

ويضرب : لمن يمسك بزمام الامور له حق التصرف.

وهو فصيح قال الراجز :

يا أيها المائح دلوي دونكا

اني رايت الناس يحمدونك <sup>(١)</sup>

وقالوا : مثل المياح

ويضرب لشدة التعب والإجهاد قال الشاعر الشعبي المرحوم علي بن محسن العراده :

فاطري كنْ عَظْمُكَ عَظْمَ مَايحْ      وَقَصَّرْتُ فِي تَالِي الْبَلِّ مِنْ وَنَاها <sup>(٢)</sup>

طَرَحْنَا لِزُهْبِهِ وَيَبْسِنَا الْمُنَايِحْ

وَمَنْ سَرَحَ فَلْبِلَ مَاظُولَى الْآ قَدْ شَنَّاها

١ - شرح شذور الذهب، ص ٤٠٧.

٢ - قصرت في تالي البل من وناها اي من تعبها واجهداها والكلمة فصيحة، انظر نظام الغريب، ص ٢٦٤.

والايات من قصيدة طويله مطلعها .  
طالب الرحمن راجيه من  
قنيف احتاس من عالي سماها  
بارقه رقاف والراعد يربّه  
والهمج في مقدمه قتل ظاها  
ومن الفصيح :

وما نام مياح البطاح ومنعج  
ولا الرس الا وهو عجلان ساهر<sup>(١)</sup>  
وكان العرب يشبهون المائح بهول الحرب  
قال المرحوم حسين ابن زامل<sup>(٢)</sup>  
مهيل ياموت لاعاد في الموت المهيل  
مهيل ليا يوم توحى للوالب زجل  
وصواتنا مثل مــــا  
المياح تحت العجل

ومن الفصيح :  
سائل أسيد هل تأرت بوائل  
ام هل شفيت النفس من بلبالها  
اذ ارسلوني مائحا بدلائهم  
فملتها علقاً الى اسبالها<sup>(٣)</sup>

#### ٣٨٠ - "المال مايوكله ذيب ولاسنيين تشله" .

مايوكله اي لا يؤكل للذئب كالغنم : ولاسنيين تشله اي لاتغنيه السنين .  
والمال المقصود هنا هو الطين والمواضع الزراعية.  
وهو من الاقوال المنسوبة للحميد ابن منصور وينسب له في المال المساجله التاليه مع اولاده.

١ - ديوان الحماسه ، ج ٢ ، ص ٢٠٨ .

٢ - حسين بن زامل هو جد آل نمران وآل حسين احمد . ومعظم آل صياد من بني سيف مراد وله الكثير من الاشعار والاقوال السائرة.

٣ - الشاعر هو باعث بن صريم الشكري ، انظر ديوان الحماسه ، ج ١ ، ص ٥٠٧ .





٣٨٢ - "ماشي ملح ياشيبه قال ماشي ملح ياشاب" .

ويضرب لأثنين اختلفوا لعدم التروي في الأمر ولعدم التفاهم الأمثل .

٣٨٣ - "ماما جود بغالي" .

اي اذا وجدت السلعة لايهم الثمن .

٣٨٤ - "مآدره ياهقاش" .

هقاش اسم لشخص .

ويضرب للتهكم لعدم الظفر بالمطلوب .

وقالوا في هذا المعنى : رجع بلقف أحمد مطر .

ومن الفصيح : رجع بخفي حزين<sup>(١)</sup>

٣٨٥ - "ماتموت العرب الامساويه" .

العرب : الناس ، ومتساويه : اي في الحقوق .

ويضرب : للتفاضل بالمساواه بين الناس .

٣٨٦ - "مع البل يابعر" .

البل : الإبل .

ويضرب : لمن يمشي مع الآخرين بدون قناعه منه .

٣٨٧ - "ما حلها بضعف" .

حلها ، سكنها .

ويضرب للانسان القوي : وفي معناه قالوا سكنها من حديد .

٣٨٨ - "من شب على شي شيب عليه" .

ويضرب : تهكماً لسقطات العاقل .

---

١ - القاموس المحيط، ج ٣، ص ١٣١، (خف).

٣٨٩ - "من دَوَّرَ لِقِيَّ" .

دور : بحث ، لقي : وجد .  
ويضرب : لمن يختلق المشاكل لنفسه .

٣٩٠ - "من حَكَمَ احْتَكَمَ" .

احتكم : وافق على اى حكم يصدر .  
ويضرب : لتلطيف الجو المتوتر عند التحكيم .

٣٩١ - "من كَثُرَ مَهْدَارُهُ قَلَّ مِقْدَارُهُ" .

ويضرب : للتعريض بالثرثار .

٣٩٢ - "من التكل على زاد غيره كلها يابسه" .

ويضرب : للحث على الاعتماد على النفس .

٣٩٣ - "من عَبَّرَ فُسِّلَ" .

عبر : من التعبير التفسير ، والفسالة : عكس الجوده .  
ويضرب : للحث على علو الهمة .

٣٩٤ - "من جَلَسَ عَلَى الْقَحْرَةِ سَارَ عَلَى التَّخَرَّةِ" .

ويضرب : للحث على العمل والنشاط .

٣٩٥ - "مَا يَضْحَكُ إِلَّا مِنْ مَعَهُ سِنُونُ" .

ويضرب : للتهكم عند العجز والنكوص عن الأمر لضيق ذات اليد .

٣٩٦ - "مَطَرُ الصَّيْفِ بِكِلَاكِلِهِ وَجَالُهُ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْقَيْظِ وَكُلُّهُ" .

بكلاكله : بكامله ، والقيظ : شدة الحر .  
ويضرب : لمن عمل عملاً يأتي بعده من يخرّب .

وكلمة كلاكله فصيحـه اذا قال الفرزدق :  
اذا ما الدهر جر على اناس كلاكله اناخ باخرين  
فقل للشامتين بنا افيقو سيلق الشامتون كما لقينا <sup>(١)</sup>

#### ٣٩٧ - "من شرق صميله تغدا".

من شرق : من اظهر ، وصميله : العصا الغليظة .  
ويضرب : الى ان القوة قد تنفـع احياناً .  
قال الشاعر :  
وانا صَميلي ذِي نَأْيَسِه يَبَّاس  
هو الى يخرج الشيطان لاشعلت مَسَاعيله

#### ٣٩٨ - "ما هوب زمل".

ما هوب : اي ليس هو ، والزمل : الضعيف .

#### ٣٩٩ - "ما هوب الوكل".

الوكـل الضعيف .  
ويضربان المثلان لدح الشخص والثناء عليه . وهو فصيح .  
قال ابو برزة الطـيبي <sup>(٢)</sup>  
أنا ابو برزة اذا جـدد الوهل  
خلقت غـيـر زمل ولا وكل  
ذا قوة وذا شباب مقتـبل  
لا جـزع الـيوم على قـرب الأجل  
الموت احلى عندنا من العـسل  
نحن بني ظبه اصحاب الجمل  
نحن بنو الموت اذا الموت نزل  
ننعي ابن عفـان باطراف الأسل <sup>(٣)</sup>

١ - ديوان الحماسة، ج ٢، ٥٥٢.

٢ - نظام الغرب، ص ٧٩، وفي ديوان الحماسة اسم الشاعر الأعرج المعنى. انظر ديوان الحماسة، ج ١، ص ١٦٣.

٣ - الزيادة من ديوان الحماسة، ج ١، ص ١٠٤.

٤٠٠ - "مَاتَعِقَ الْاِمَجْتَازَه" .

تعق : ترغي اي صوت الجمل ، ومجتازه : هو الدبر قروح على ظهر الجمل جراء الأحمال

٤٠١ - "مَا تَرغِي الْاَدْبِرَا" .

ويضربان : للانسان مايشكي من فراغ .

وقالوا في هذا المعنى : ما طير يورّ الا من حنش .

٤٠٢ - "مَنْ جَاتَةِ وَلَا زَقِيهَا دَوْرَهَا وَلَا لَقِيهَا" .

زقيها بمعنى : اغتتمها ، دورها : بحث عنها ، ولا لقيها : أي ولا وجدها .

ويضرب : في الحث على إهتبال الفرص .

٤٠٣ - "مَنْ يَدِهِ تَحْتَ الرَّحَى مَا جَرَهَا" .

الرحى : هي الآلة البدائية لطحن الحب .

ويضرب : لمن كان تحت الخطر لايعرض نفسه لما يؤذيه .

٤٠٤ - "مَا بَيْنَ عَيْنَيْنِ مَا يَصِفُ" .

ما بين عيْنين : أي الذي ظاهر للعيان ، ما يصف : وصفته وصفاً ، أي نعته بما فيه : فصيح<sup>(١)</sup> .

ويضرب : لمعناه .

٤٠٥ - "مَنْ لَا يَبِيْتُ مَا عَمِلَ" .

من لا يبيت : اي الذي لايعمل ليلاً .

ويضرب : للحث على العمل في المساء ولعله مقتبس من الكلمة المشهورة لخالد بن الوليد

رضي الله عنه : إذ قال : عند الصباح يحمد القوم السرا<sup>(٢)</sup> .

١ - المصباح المنير، ج ٢، ص ٩١١ .

٢ - فصل النقال ، ص ٥٨ .

٤٠٦ - "من لطم صبوحه ما تغدى" .

لطم : عرقل ، صبوحه : فطوره .

ويضرب : لمن يرفض مصلحته بنفسه .

٤٠٧ - "من قالها ما فعلها" .

ويضرب : لمن قوله دون فعله .

٤٠٨ - "من عاب لك والله إن بده لغيرك عيب" .

من عاب لك : أي من عمل لك ما هو عيب، بده : أي لابد أن يعمل ما هو عيب لغيرك .

ويضرب : للحذر ممن لا يتورع عن عمل العيب .

٤٠٩ - "ما حبل يقصر في يد شاب" .

الشاب : الفتى والمعنى أن الشاب حتى لو قصر عليه الحبل لابد أن يشده حتى يفي بالغرض .

ويضرب : لمن عنده همة قوية لا يكاد يعجز في شيء .

٤١٠ - "ماسوت النعجة وقع في صوفها" .

ماسوت : ماصنعت ، وقع في صوفها : أي كان العقاب عليها شديداً .

ويضرب : لمن أساء لابد أن يجد العقاب .

٤١١ - "من كسب الميه هم أختها" .

ويضرب : للطمع والجشع .

٤١٢ - "المنع في الرأس ماهو في الشعر يارب قعشه على رأس أرنبى" .

المنع : الكرم والشهامة ، ماهو في الشعر : أي ليس بوجود الشعر على الرأس .

يضرب : لعدم النظر الى المظهر دون الجوهر .

٤١٣ - "مَا تَجَاه السَّيْلَ شَلَهُ" .

تجاه : أمام ، وشله : حملة .

ويضرب : إلى إن المشاكل لا تميز ولا ترحم .

٤١٤ - "مِنْ رَّبْعِهِ أَجْوَادٌ عَزُوهُ جَلَالُهُ" .

ربعه : أصحابه ، جلاله : شرفه ومنزلته .

ويضرب : لتبادل التقدير بين الأصحاب .

٤١٥ - "مِنْ شَافٍ قَصَرَ النَّاسُ لِأَيْمَدِ عَرْشِهِ" .

ومن الفصيح : غثك خير من سمين غيرك <sup>(١)</sup>

٤١٦ - "مَاتَقَرَّحَ إِلَّا مِنْ رَأْسٍ صَلِيبٍ" .

تقرح للكلمة القوية لقول الحق ، ومن أمثال نجد بلفظ : ما للصلاب إلا أهلها <sup>(٢)</sup>

٤١٧ - "مَا بَيْنَ عِيدَيْنِ مَقْضَاتٌ عَازَهُ" .

المقصود هنا بالعيدين : عيد الفطر وعيد الأضحى .

ويضرب : للتثبيط عن السفر بين العيدين .

٤١٨ - "مِنْ لَيْهِ شَعْرُهُ فِي الْخَفِّ أَصْبَحَ فِي رَأْسِ السَّنَامِ" .

الخف والسنام من أعضاء الجمل : أي من دخل بسهم في شيءٍ مشترك فقد أصبح من

أهل الشركة مهما كانت مساهمته ضئيلة .

٤١٩ - "مَا عَطَشُهُ تَتَشَنَّى فِي رَأْسٍ" .

عطشه : هي العطاس والمقصود بها الكلمة إذا تفوه بها لأبد من الوفاء بها .

ويضرب : لوجوب إنجاز ما سبق فيه الكلام .

---

١ - فصل المقال، ص ٤٠٥ .

٢ - الأمثال العامية في نجد، ص ١٢٤٣ .

٤٢٠ - "من شاف الضرب في غيره تجوز".

والمعنى من رأى كيف يعاقب الغير تجوز أي إستجار

ويضرب : لمن أتعض بغيره .

٤٢١ - "من كثرت رجامته أصقطوه".

رجامته : أعداؤه.

ويضرب : لمعناه.

٤٢٢ - "من تبع الدجاجة أدخلته المدج".

ويضرب : للتعريض بمن يرافق الدون من الرجال.

وقريب من معناه قيل :

ومن يكن له الغراب دليلاً يمر به جيف الكلاب<sup>(١)</sup>

٤٢٣ - "مايندرها من الطحس غير أيديها".

مايندرها : ما يخرجها ، الطحس : هو الوحل .

ويضرب : لإستهناض الهمم في الأمور ، وفي الكويت بلفظ : ما يفك لحاها إلا لحاها<sup>(٢)</sup>

٤٢٤ - "مايغيب نجم إلا ولا خربادي".

ويضرب : لمن كان مغموراً وظهر بكفائه لا تقل عن كفاءة سلفه .

٤٢٥ - "ماطعنه ترز ميت".

ترز : تؤثر .

ويضرب : لمن تعرض للشيء الكبير لا يضره ما هو أصغر مما تعرض له وفي الكويت بلفظ :

الميت ما تضره الطعنه<sup>(٣)</sup> .

---

١ - المستطرف، ج ١، ص ٥٣.

٢ - الأمثال الداريجة في الكويت، ج ٢، ص ٧٠.

٣ - المصدر السابق، ج ١، ص ١٢٠.



٤٢٦ - "ما يبعد التفسير والهم والكدر

سوى هدت الشجعان حل المتاوره

ما يبعد التفسير والهم والكدر

سوى إحدى عشر ميه من المدفن ذره

ما يبعد التفسير والهم والكدر

سوى طلبة الباري وكعبه مشرفة".

وعلى ذكر التفسير قال أبو عامر :

أبو عامر خدّني تفاسير الهموم صقوراً تحاداني وناحادي عصافير وبوم

٤٢٧ - "المغلس صبغة ماء".

المغلس : هو الغلس بفتحتين ضلام : آخر الليل، والمعنى أن الضيف الذي يأتي متأخراً ليلاً لا يجد المطلوب وهذا التعبير عادةً ما يقوله المضيف بعد العشاء تواضعاً منه وملاطفة للضيف وحدث ذات مره أن قال : هذا التعبير الضيف نفسه وهو لا يدرك معناه مما أغضب المضيف الذي اعتبره للتنقيص في مضافه وتجريح موجه له ، وعندها أقسم على الضيف أن لا يغادر الديار إلا بعد ثلاثة أيام، وبالع في إكرام ضيوفه طيلة الثلاثة الأيام بسبب هذه الكلمة : وعند الأردنيين بلفظ : ضيف المساء ماله عشاء : ومن أمثال الموصل بلفظ : اليجي تالي الليل بنام بلا عشاء <sup>(١)</sup> .

٤٢٨ - "ما ينفعك من عدوك قبيلة مستعارة".

والمعنى أنه لا ينفع الإنسان غير الإعتماد على النفس .

٤٢٩ - "ما طبيب طب نفسه".

ومعناه واضح .

٤٣٠ - "ميه براعي وكسرى براعي".

ميه : هي مائه، والضمير في كسرى للماشية ، والمعنى الكسرى الواحد من الماشية بحاجة الى راعي والمئه من المواشي بحاجة الى راعي ايضاً .  
ويضرب : إن العمل الصغير بحاجة إلى جهد كالعمل الكبير .

١ - أمثال الموصل ، ج ١ ، ص ٨٥.

٤٣١ - "ما يلقى من خرق مرتين إلا خس البشر".

ولعله مقتبس من الحديث الشريف على صاحبه أفضل الصلاة والسلام : لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين .

٤٣٢ - "ما بين غازيين حيله".

والمعنى الغازيين شركاء في مهمتهم ولذا لا ينبغي التحايل بينهم .  
ويضرب : لتبرير مواقف الزملاء تجاه بعضهم بعضاً .

٤٣٣ - "من عسم عسمة أكلها".

عسم : خبز ، ومثله من غرس غرسه أستضل تحتها ، ومعناه ومضربه إن الجزاء من جنس العمل .

٤٣٤ - "من هيم كيم".

هيم : إرتفع وأزدهر ، وكيم : هرم وسقط ، ومضربه ما طار طير وارتفع إلا كما كان وقع .

٤٣٥ - "من حفر حفيرات السوء وقع فيها".

حفيرات : تصغير للحفر ، ومن الفصيح بلفظ : من حفر لأخيه جباً وقع فيه ، ومن أمثال الموصل بلفظ : ليحفر بير لخوانو بيقع بينو<sup>(١)</sup> .

٤٣٦ - "ما مع الحب إلا دموعه".

وذكره الإشبيلي بلفظ : جهد المقل دموعه<sup>(٢)</sup> .

٤٣٧ - "ما فقر إلا فقر العقل".

ومن الفصيح بلفظ : العدم عدم العقل لأعدم المال<sup>(٣)</sup> .

١ - المصدر السابق .

٢ - المستطرف ، ج ١ ، ص ٥٦ .

٣ - معجم الأمثال العربية ، ج ٤ ، ص ٢١٤ .

٤٣٨ - "مَنِين ما هَزَتْ فقلنا" .

فقلنا أي ذرينا <sup>(١)</sup> ، والضمير للرياح  
ويضرب : للأخذ بالطريقه السهله

٤٣٩ - "مال ما يشبه قانيه حرام" .

وذكره الإبيسيهي بلفظ : كل شيء لا يشبه قانيه حرام <sup>(٢)</sup> .

٤٤٠ - "مَن زَار خَفَّ" .

زار : من زيارة المريض ونحوه، وخف : من تخفيف الزياره.

ويضرب : للحث على عدم التثقل بإطالة الزياره وعن الثقلاء يروى أن الشعبي مرض يوماً  
فعاده ثقيل وأطال الجلوس وسأل ما أشد ما مر عليك في مرضك قال : الشعبي قعودك  
عندي ودخل ثقيل على الصاحب بن عباد وأطال الجلوس عنده فتبرم به الصاحب فكتب  
رقعة ودفعها إليه وفيها :

إن كنت تزعم أن الدار تملكها      حتى نقوم فنبغي غيرها دارا  
أو كنت تعلم أن الدار املكها      فقم لكي تذهب الأحزان والعارا <sup>(٣)</sup>

٤٤١ - "ما أعياك أدخله بين الرجال" .

أعياك : من العيى ، الحيره ، ادخله بين الرجال : أي اطلعهم على الأمر الذي سوف يجدو  
له المخرج.

٤٤٢ - "من سفه قرينه غدا به" .

قرينه : نضيره ، غدا به : أي ذهب به بعيداً، ومعناه : غلبه ، وفي اللسان السفه والسفه  
خفة اللحم <sup>(٤)</sup> .

١ - دلالات الألفاظ اليمنية ، ص ٧٦ ، (فقلنا) .

٢ - المستطرف ، ج ١ ، ص ٥٩ .

٣ - قول على قول ، ج ١٠ ، ص ٨٩ .

٤ - لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٢٤٣ (سفه) .

المطاط : فعل الكسلان يمتط يده وظهره من الكسل .

ويضرب : لمن يريد أن يطلب طلباً قد سبقه إليه غيره فأجيب : ويروى في أصله أن عامر الشاب رآه أباه يتمطط قال : مالك يا بني ؟ قال : يابه زوجني ! فأستجاب له أبوه فزوجه ، وبعد مدة كانت أخته تتمطط أمام أبيها متعمدة فقال لها : مالك يا إبنتي ؟ فقالت : مطاط عامر . فذهبت مثلاً . وفي الكويت بنفس اللفظ ونفس الحكاية مع إختلاف في الاسم فعندهم في الكويت بلفظ : مطاط جابر <sup>(١)</sup> .

بان : ظهر .

ويضرب : لظهور ما كان مخفياً وذكره الشاعر الشعبي أحمد بن شودق في قوله :  
إبن شودق حمد ما طال في الدنيا قصر      وما خفي باليل بينه النهار

والمعنى إذا ساغت كذبة الكذاب في المره الأولى فإنها لاتمر في المره الثانية .  
ويضرب : للتعريض بالكذاب .

هنهن : كناية عن صوت المغني بصوت خافت وبالتالي قد يقول الشعر .  
ويضرب : لمن فكر في شيء سراً فلربما يفعلها جهراً .

ضمد : هياء البقر للعمل ، وديره : أي داره ، والكواف : الإعارة .  
ويضرب : للحث على الإعتماد على النفس .

الحزق : البخيل فصيح <sup>(٢)</sup> .

ويضرب : لعدم التعويل على البخيل .

١ - الأمثال الدارجة في الكويت ، ج ٢ ، ص ١١٠ .

٢ - القاموس المحيط ، ج ٣ ، ص ٢١٤ ، (حزق) .

٤٤٩ - "من أمك لاتخونه ولو كنت خاين".

وفي الأردن بلفظه <sup>(١)</sup>.

٤٥٠ - "ماقرح ما عاد يرجع نقاسه".

القرح : قرح البنادق ، ونقاسه : الطلقه أي لاتعود بعد اطلاقها .

ويضرب : للكلام ما عاد يرجع بعد خروجه : وفي معناه قالوا المؤمنون عند اقوالهم .

٤٥١ - "ما مداها تبرك تتمرغ".

مداها : زمنها ، والضمير للأبل ، وفي نجد بلفظ : ما أمداها تجتر تتمرغ ، وفي الاردن

بلفظ : ما بركت حتى أتمرغت <sup>(٢)</sup>.

٤٥٢ - "ما عفوا إلا عند مقدره".

وفي الأردن بلفظ : من سلمك مذبحه لا تذبحه <sup>(٣)</sup>

ويضرب : للحث على العفو والتسامح

٤٥٣ - "ما كل بيضاء شحمه".

ومن الفصيح بلفظ : لاكل بيضاء شحمة ولا كل سوداء تمره ، وقال زفر بن الحرث من

ابيات له في الحماسة :

وكن حسنا كل بيضاء شحمة ليالي لاقينا جذام وحمير

وعند اهل نجد بلفظه ونقل المرزوقي عن الأصمعي : قال معناه اي ليس كل ما اشبه شيء

ذلك الشيء <sup>(٤)</sup>

---

١ - نظام الغريب ، ص ١٤٦ ، والأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٥٧٨

٢ - المصدر السابق ، ص ٥١٣ .

٣ - المصدر السابق ، ص ٥٨٢ .

٤ - المستقصى ، ج ٢ ، ص ٣٢٨ ، ومعجم الأمثال ، ج ٤ ، ص ٦١ ، وديوان الحماسة ، ج ١ ، ص ٤١ ، والأمثال العامية في نجد ، ص ١٢٣٥ .

٤٥٤ - "مِثْل رَأْعِي الْفَأْسَ" .

الفأس : هو الفأس وهم يحذفون الهمزة ، ويروى أن صاحب الفأس هذا أصابه الفأس بجرح بالغ وحصلت عنده عقده نفسية من رؤية الفأس وكلما رأى فأساً انتابه الخوف .  
ويضرب : لمن غدا ينسب كل شيء لذلك الحدث .

٤٥٥ - "مَا مَتَعَ إِلَّا مَا حَضَرَ" .

المتع : الكرم .  
ويضرب : للحث على المبادرة بإكرام الضيف ولعلو الهمة .

٤٥٦ - "مَا يَمُوتُ سِيعَ إِلَّا فِي بَخْتِ ضَبْعٍ" .

وقالوا ما يموت حمار إلا في بخت جعار : وهو قريب في معناه من قول المتنبي : مصائب قوم عند قوم فوائد ، وفي نجد بلفظ : موت الحمير بخت الكلاب <sup>(١)</sup> .

٤٥٧ - "مَنْ شَافَ مَا يَكْرَهُ تَرَكَ مَا يَحِبُّ" .

ويضرب : لمن اضطربت عليه الأمور .

٤٥٨ - "مَنْ رَافِقَ الْمُسْعُودِ يَسْعُدُ وَمَنْ رَافِقَ الْمَقْرُودِ يَقْرُدُ" .

وفي الأردن بلفظ : رافقت المسعد : تسعد أو رافقت المقرود تقرد <sup>(٢)</sup> .

٤٥٩ - "مَا عِنْدَ ذَيْبٍ لَذِيبٍ مَعْلَجٌ" .

معلاج : عالج ، وتعني الغلبة فصيح وفي العراق بلفظ : ذيب ما ياكل ذيب <sup>(٣)</sup> .  
ويضرب : لمن لا تنطلي عليه حيلة المحتال .

١ - المصدر السابق ، ص ١٤٦٧ .

٢ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٢٥٤ .

٣ - القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ١٩٩ ، والأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٥٤٠ ، وأمثال الموصل ، ص ٤٠٧ .

٤٦٠ - "من حسب دين يقضي دين كانت الضباء غنمه" .

الدين المقصود: هو القرضه والمعنى من حسب أن يسدد ما عنده من الدين من دين له عند آخرين، كانت الضباء غنماً، وهو ضرب من المستحيل أن تروض الصيد حتى تصبح غنم: وذكره الإبيشيهي بلفظ: إذا ما قضيت الدين بالدين لم يكن قضاء ولكن ذلك غرم على غرم<sup>(١)</sup> .

٤٦١ - "من كلك سام قتلك" .

من كلك : أي من درج على اكل مالك ، سام : أي بايع في قتلك ويضرب : لمعناه .

٤٦٢ - "ما في النجوم إلا سميل" .

ويضرب : لتمييز الرجل على أقرانه .

٤٦٣ - "من بنى على ايده قطعها" .

والمعنى من شرط شرطاً على نفسه لابد أن ينفذه .  
ويضرب : للإلتزام بما ابرم .

٤٦٤ - "من لا تصبر مته اصبر له" .

والمعنى : الذي لا يستطيع فراقه من الأقارب يفترض أن تصبر لهفواته .

٤٦٥ - "الموالي بخيل" .

والمعنى : من والى الضيف أي اخذ رأيه عما يقدم له فهو بخيل .

٤٦٦ - "ما يوكي القربه" .

ويضرب : لمن لم يتقن عمله .

ومن الفصيح بلفظ : ما يحجز العكم ، ولفظ : لاتوك سقائك بأنشوطه<sup>(٢)</sup>

١ - المستطرف ، ج ١ ، ص ٤٩ .

٢ - معجم الأمثال ، ج ٤ ، ص ٢٦١ و ج ١ ، ص ٤١٤ .

٤٦٧ - "ما يسلم من الزلات إلا الله" .

وهو قريب في معناه من المثل الفصيح : لكل صارم نبوه ، ولكل جواد كبوه ، ولكل عالم هفوه .

٤٦٨ - "مثل بول البعير" .

ويضرب : لزجر من يتأخر عن عمله .

ومن الفصيح بلفظ : أخلف من بول الجمل ، ومن أمثال الأردن بلفظ : مثل بعير الجمال كل ما لورا ، ومن أمثال الموصل بلفظ : مثل بول الجمل كل ما جالو ليوري<sup>(١)</sup> .

٤٦٩ - "من وكن على القتل فرح بالفعل" .

وكن : تحقق لا محاله .

ويضرب : للشيء أهون من غيره .

ومن الفصيح بلفظ : خذه بالموت حتى يرضى بالحمي<sup>(٢)</sup> .

٤٧٠ - "ما تدري بحيلات الرجال يا رب" .

وفي الأردن بلفظ : مسكين يا ربنا ما تعرف حبو الرجاجيل<sup>(٣)</sup>

ويضرب : لمن يحاول يتغافل عن الحق .

٤٧١ - "من سلف الجيد ما عند القضى عذبه" .

الجيد : الكريم ، القضى : تسديد الدين ، عذبه : اتعبه .

ويضرب : للحث على معاملة الكرام .

---

١ - المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٥٥ ، والأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٥٤٠ ، وأمثال الموصل ، ص ٤٠٧

٢ - معجم الأمثال ، ج ٢ ، ص ٢٤١ .

٣ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٥١٩ .



٤٧٢ - "ما طال سمج" .

ويضرب : زجراً لمن طول حديثه أو عمله .

٤٧٣ - "ما مخيله إلا فراسه ولا رمايه إلا تعهاد" .

المخيلة : هي الفروسية ، وتعهد : أي أن يتفقد سلاحه من وقت إلى آخر .

٤٧٤ - "ما حد يرزق نفسه" .

والمعنى أن الله هو الرزاق ، قال الشاعر :

يا لله برزقٍ ما صرّف من دونه الباب      ولا عمَدَ حَسَادٍ لرزاق دونه  
لي صاحب دونه حَرِيبٍ وبيحان      والسبعتين ووادي ابراد دونه  
طار القَطَى من دار مَرَكُوزٍ لنهاد      والذكر القلب المولع شِجُونِه

٤٧٥ - "المأخوذ يضحك" .

المأخوذ : من اخذ أعدائه ماله في غارة حرب .

ويضرب : لمن يظهر الرضى بعد نازلة نزلت به .

وقد قيل : ضحكت في البين مستعجباً      وشر البليه ما يضحك  
وعند أهل نجد بلفظه <sup>(١)</sup> .

٤٧٦ - "ما دون الحلق إلا يدين" .

ويضرب : لمن له حق الدفاع عن نفسه .

وعند أهل نجد بلفظه ، وعند الأردنيين بلفظ : ما دون حلقي إلا اصابعي <sup>(٢)</sup> .

٤٧٧ - "ما ينطلي السيل إلا من كبره" .

والمعنى : أن السيل عندما يأتي متأخراً فغالباً ما يكون كبيراً وذلك لبعد الجبال التي يفيض منها ومروره من أودية كثيرة بحيث تكون روافداً له .  
ويضرب : للوعد خيراً .

١ - الأمثال العامية في نجد ، ص ١١٩٩ .

٢ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٥٢٠ .

٤٧٨ - "ماقد بَداء من الحَوَارِ إِلَّا أَذْنَهُ" .

ويضرب : للتوعد بالمتاعب التي لم يرى منها بعد إلا الشيء اليسير .

٤٧٩ - "المرجله ماتجى بالثمانى ولا تخلفها المناعير للآش" .

المرجله : الرجلوه ، ولاتخلفها : ولا تورثها، المناعير : الفرسان البواسل، والآش : هو الجبان .

٤٨٠ - "من رَقَعَ اكْتَسَى وَمِنْ خَرَّمَ احْتَذَى" .

ومن الفصيح بلفظ : من رفق رتق ومن خرق حرق ، وفي الأردن بلفظ : من رقع ما عري أو من دبر ما جاع <sup>(١)</sup> .

٤٨١ - "من صاح من عله ما نجى منها" .

وعند اهل نجد بلفظ : من خاف من شيء بلا به <sup>(٢)</sup> .

٤٨٢ - "من عق ابوه عقه ولده" .

وقالوا : يا وليدي لك وليدك .

٤٨٣ - "ما يخرج من تحت الميقتة" .

الميقتة : المأزق أو الضغوط لا يستطيع الخروج منها لضعفه .

ويضرب : لمن ظهر ضعفه أمام الضغوط ، والميقتة فصيح : إذ قال الحريث بن عئاب النبھاني (من أبيات له في الحماسة) :

فحلوا بأكنافي وأكناف معشري أكن حركم في المأقط المتلاحم <sup>(٣)</sup> .

١ - معجم الأمثال ، ج ٢ ، ص ٢٨ ، والأمثال الشعبية الأردنية، ص ٥٨٢ .

٢ - الأمثال العامية في نجد، ص ١٨٦٨ .

٣ - ديوان الحماسة ، ج ١ ، ص ٨٨ .

٤٨٤ - "ما على جوده مشارعه" .

الجوده : الكرم ، وفي نجد بلفظ : ما على كريم تشرط <sup>(١)</sup> .

٤٨٥ - "ماحد يحمد رفيقه إلا إذا لقي أشد منه" .

ماحد يحمد : أي ما أحد يشكر ، رفيقه : صاحبه ، ومن الفصيح : عتبت على عمرو فلما تركته وجربت اقواما بكيت على عمرو <sup>(٢)</sup> .

٤٨٦ - "ما يطلب الماء إلا عطشان" .

ويضرب : لمن طلب شيئاً لم يطلبه عبثاً .

٤٨٧ - "من دق باب الناس دقوا بابه" .

ويروى : من فت دخن الناس فتو بره ، وقد قيل :

ان الناس غطوني تغطيت عنهم وان بحثوا عني ففهم مباحث

وان حفرو بئري حفرت بئارهم ليعلم يوماً كيف تكون النبائث <sup>(٣)</sup>

٤٨٨ - "مديغم ذي قبيل" .

مديغم : تصغير أدغم ، وهو من الدغمة كناية عن لون السواد على انف الدابة أو الذئب فصيح <sup>(٤)</sup> وذئ قبيل اي الذي قبل قليل، ويروى في اصله خرج اثنين قنيص للصيد في فلاة وطال بحثهم عن صيد يسدون به جوعهم وعند ان اخذ الجوع منهم كل مأخذ رأى احدهم شيئاً فرماه وإذا هو ليس صيد بل من الحيوانات البرية الأخرى واسرع إليه فذبحه واخذ يقطع اللحم ويشعل النار ويشوي ويأكل أما صاحبه فكره ان ياكل من لحم هذا الصيد الغريب رغم ما به من جوع ورغم الحاح صاحبه عليه لإقناعه بأكل اللحم، وعندها خطرت ببال صاحبه فكره لإستدراجه للأكل واقنعه بتطبيقها وهي ان يذهب الممتنع بعيداً عن صاحبه الذي سوف يرمي ويصيح بأعلى صوته لقد قتلت ضبيأً سميناً هلم إلي لنأكل

١ - الأمثال العامية في نجد ، ص ١٢١٦ .

٢ - المستطرف ، ج ١ ، ص ٥١ .

٣ - هكذا كان القضى عند العرب ، ص ٧٤ .

٤ - القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ١١٠ ، (دغم) .

من لحمه وما على الممتنع إلا ان يوهم نفسه بصحة ذلك ويجري نحو صاحبه الذي هبى له لحمه مشوية ليأكلها على عجل واتى مسرعاً نحو صاحبه الذي ناوله اللحمه وما ان تناولها ليأكلها حتى كرهها مرة اخرى ورمها إلى الأرض وقال : مديغم ذي قبيل ، وذهبت مثلاً .  
ويضرب : للشئ السيئ لايتغير ولايتبدل مهما اضفي عليه من الشعارات الخادعه.

#### ٤٨٩ - "مرش مرخ" .

المرش : هو الخدش البسيط او الحك بأطراف الأصابع ، فصيح ، والمرخ : شجر غير مشوك ، فصيح ايضاً ، ويروى في أصله كانوا ثلاثة مسافرين ليلاً على ظهور جمالهم الثلاث وكان الظلام شديداً فمر الأول من تحت شجرة مشوكه كانت الطريق تمر من تحتها فنالته بأغصانها ذات الشوك الحاد فصاح من شدة الألم فقال له الثاني : ما بك ؟ قال : مرش مرخ : أي حكة بسيطه من غصن شجرة مرخ فصدقه وتبعه فأصابه ما أصاب الأول وعندها صاح قائلاً : سقاها ما أبرد ذنينها ، يريد بذلك أن يخدع صاحبهم الثالث ايضاً وحصل وذهبت مثلاً .

ويضرب : لمن أراد أن يوقع الآخرين بما وقع فيه.

# الباب الثالث والعشرون

## حرف النون

ن

٤٩٠ - "نصف السفر معقم البيت" .

ومن الأمثال البغدادية بلفظ : ثلث الدرب عتبة البيت <sup>(١)</sup> .  
ويضرب : للحث على المبادرة عند السفر .

٤٩١ - "الناقة ناقه ولو هدرت" .

ويضرب : لعدم الخوف من تهديد صادر عن ضعيف .  
وفي ليبيا بلفظ : هدير ناقه <sup>(٢)</sup> .

٤٩٢ - "ناطحت بلاقرون" .

والضمير للشاة .  
ويضرب : لمن أبتدع بدعه ليس له .  
وفي معناه قالوا : لقحت ردوم .

---

١ - جمهرة الأمثال البغدادية، ج ٢ ، ص ٢٨٣ .

٢ - التعابير الشعبية الليبية ، ص ٢٨٣ .

٤٩٣ - "النوم ما نفع الكلاب" .

ومن الفصيح بلفظ : انوم من كلب (٤) .

٤٩٤ - "النار ولا العار" .

ومن الفصيح بلفظ : المنية ولا الدنيا (٢) .

٤٩٥ - "النيه مطيه" .

ومن الأمثال النبوية بلفظ : إنما الأعمال بالنيات (٣) .

٤٩٦ - "نعد اليالي واليالي تعدنا والعمار تفنا واليالي كماها" .

ويضرب : للزهد في الدنيا .

ومن امثال نجد بلفظ : نعد اليالي واليالي تعدنا (٤) .

٤٩٧ - "نجد الشواعة مغمله" .

مغمله : قاتمه أو مظلمه .

ويضرب : للحنث بالوعد .

٤٩٨ - "النساء بلا رجال مثل الذلي بلا حبال" .

ويضرب : لعناه .

٤٩٩ - "الناس تبكي محمد وابو هريره جرابه" .

محمد : هو الرسول صلى الله عليه وسلم ، وابو هريره : وهو الصحابي الجليل المعروف .

ويضرب : لمن ينشغل بشيء فرعي والناس مشغولة بما هو اهم واكبر .

٥٠٠ - "نشب رمضان في الى ما يصومه" .

ويضرب : لمن لا يفهم ولا يريد أن يفهم .

---

١ - معجم الأمثال العربية ، ج ٤ ، ص ٣١٥ .

٢ - المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ٢٠٥ .

٣ - الأمثال النبوية ، ص ٢٣٧ .

٤ - الأمثال العامية في نجد ، ص ١٥١٨٥ .

# الباب الرابع والعشرون

## حرف الهاء

### هـ

٥٠١ - "هدية المؤمن سواك".

٥٠٢ - "هدية الغراب عظم".

ويضرب للتقليل من قيمة الهدية تواضعاً .

٥٠٣ - "الهدية على قدر مهديها".

أي أن الهدية تدل على منزلة وذوق مهديها

ويضرب : لمن اهدا هدية مناسبة.

٥٠٤ - "الهدية ما تنهدى".

ويضرب : للعدر عن إعطاء الهدية .

٥٠٥ - "هدية ابي الجلات ربي حذا بها".

أبا الجلات : اسم لشخص ويروى في أصله : ان ابو زيد الهلالي اول من قال هذا المثل في قصة ضيوف نزلوا عند ابو زيد ولم يجد ما يطعمهم فعمد الى جمالهم السبع ونحرها لهم وخرج معهم للفلاة لينهب لهم إبلاً عوضاً عن إبلمهم وبينما هو سائراً معهم إذ طلع عبد

يسوق إبلاً كثيراً فقال له أبو زيد : عبد من أنت ؟ قال عبد أبي الجلات : قال أبو زيد بل هدية أبي الجلات ربي حدا بها ، واستاق الأبل وكانت أمامها تبة جبل صغير وجاء قسم من الإبل من يمين الجبل والقسم الثاني من يساره وعندها قال أبو زيد ، حازها برقها يا جنوبي : أي قسم لكم وقسم لي فذهبت مثلاً أيضاً .

#### ٥٠٦ - " هذا من لحم التبيع وعاد " .

ويضرب : للتهديد والوعيد .

#### ٥٠٧ - " هزها مجمزه " .

والضمير : للجمبيه ، الخنجر .

ويضرب : للتهديد وليس للتنفيذ .

#### ٥٠٨ - " المهجمة نصف القتال " .

والهجمة : هي الحرب الإعلامية بمفهوم اليوم والهجمة والهجه هي الضجيج والتخويف فصيحه .

إذ قال لبيد :

وذو زوائد لا يطاق بأرضه يغش المهجهج

وفحل هجهاج في حكاية شدة هديره <sup>(١)</sup>

---

١ - كتاب العين ، ج ٣ ، ص ٣٤٣ .



# الباب الخامس والعشرون

## حرف الواو

و

٥٠٩ - "واردن الماء عيال" .

ويضرب : لمن أراد أن يقول من جديد بدأنا .

٥١٠ - "وصات الذيب في فواده" .

الذيب : هو الذئب ، وفواده : هو فؤاده وهم يميلون الهمزه .

والمثل كناية عن السر المفهوم في القلب .

ويضرب : للحث على عدم النسيان .

٥١١ - "وهذ الحرب ليله يوهذ سنه" .

وهذ : من التهذئه ، يوهذ : أي يهدأ سنه .

ويضرب : للحث على تهدئة المواقف .

٥١٢ - "واح قال فرج الله اقرب" .

واح : كلمه تقال لعودة ما يجز المحراث عند البذر في الزراعه .

ويضرب : للحث على العقيدة في الله سبحانه وتعالى في تفريج الهموم .

٥١٣ - "وين اذنك يا عبد قال هيذه" .

يروى : ان العبد سئل عن اذنه فلوى يده اليمنى من فوق راسه ليشير لأذنه اليسرى بصعوبة بالغه وكان بإمكانه الإشارة لأذنه بسهولة .

ويضرب : للسخرية من الغبى .

وفي نجد بلفظ : قال وين اذنك يا حبشي قال من هناك .

٥١٤ - "ولو قل ما بيده من الجود والعطى حمدناه لما قد مضى من جماليه" .

ويضرب : للإعتراف بالجميل في ما سبق .

٥١٥ - "الوصوصه للدخن" .

الوصوصه : أصوات العصافير .

ويضرب : لمن يتحدث عن شئ والغرض شئ آخر .

٥١٦ - "ويش ساها في لديم" .

ويش : ماهو الذي ؟ ساها : وضعها ، لديم : هو جلد الشاة .

ويضرب : للاستفهام الإنكار عن شئ لم يحدث بعد .

٥١٧ - "الوقت ذول بدول" .

الوقت : الزمن وفي هذا المعنى قال الشاعر الشيخ حسين العجبي العواضي :

لاشفت يوماً مدبرٍ فارقب الواصلُ      الوقت قلبه بقلبه والزمان أدوال

٥١٨ - "وَعَدَ يَمُوتُ الذِّيبُ فِيهِ" .

ويضرب : للحث على الوفاء بالوعد .

قال الشاعر الشعبي عبدالله الكدادي :

يا غارة الله من خَلَفَ الوِعْدُ      ما يَخْلُفُ الميعاد مسلم ناجحي  
ولا يقعد مع القوم القِعْدُ      فتى محنك وعقله راجحي

٥١٩ - "وين بها ياراعي السراج قال العلم بيد كريم" .

وين بها ؟ إلخ : أي إلى أين أنت ذاهب يا صاحب الضوء ؟

ويضرب : للسير للمجهول .



# الباب السادس والعشرون

## حرف الياء

### ي

٥٢٠ - "يا ليلي تبي من المشرق طمع العافيه من المشرق صبح".

ويضرب : عند الإخفاق عن مسعى لدى رجل صعب المراس .

٥٢١ - "يا ما حر من ذا قد برد".

ويضرب : للصبر على الشدة وانتظار الإنفراج .

٥٢٢ - "ياما يروح على الكاذبين من صدق".

والمعنى : أن الكاذبين قد يأتوا بصدق أحياناً ولكن من ذا الذي يصدقهم .

ومن الفصيح بلفظ : أن الكذاب قد يصدق <sup>(١)</sup>

٥٢٣ - "يوكل بقفى الشفره".

يوكل : يأكل ، بقفى : بخلف ، الشفره : السكين .

والمعنى : يقطع اللحم بخلف السكين ، ويروى في أصله أنه كان فتى ساذج يأكل اللحم بين الناس معتقداً أنهم لا يروه حتى قال ذلك لأمه قالت له : يا بني بكره إجلس بين الناس

---

١ - مجمع الأمثال ، ج ١ ، ص ١٩ .

كالعادة ولكن إقطع اللحم بخلف السكين وعند ان بداء بحز اللحم بخلف السكين كما  
اوعزت له امه صاحو عليه الناس قائلين انت غلطان تاكل بقفى الشفرة! وارسلوها مثلاً.  
ويضرب : للسخرية ممن يعمل عمالاً ولايعرف بان الناس يلاحظوه .

#### ٥٢٤ - "يشوف الشفرة في الماء" .

يشوف : يرى ، والشفرة : هي السكين .  
ويضرب : لمن يرى حتفه قريباً .  
ومن الفصيح بلفظ : إذا رأي والسكين في الماء <sup>(٢)</sup> .

#### ٥٢٥ - "يغطي عين الشمس بمنخل" .

المنخل : هو الغربال .  
ويضرب : لمن يحاول إخفاء الحقيقه بأعذار واهيه .  
وفي ليبيا يقولون : يغطي عين الشمس بغربال <sup>(٣)</sup> .

#### ٥٢٦ - "يالله بحملها تقوم" .

ويضرب : لمن يحاول تحمل اعباء فوق اعبائه .

#### ٥٢٧ - "ياراعي المال المودّع بعه" .

قال الشاعر الشعبي علي بن سالم المقرحي :  
حَنِينِي حَيْنِ آرِكِ مودَّعٍ مَعَ ذِي مَا يَهْمُونِ الودَّاعِ  
وهو من قصيدة طويله كان مطلعها  
قال المقرحي ساقه تصدّع من اسواف الحلق ذي في كُراعِه  
وهذا لمثل عند الأردنيين بلفظ : مال تودعه بيعه <sup>(٤)</sup> .

٢ - نفسه ، ج ١ ، ص ٦٥ .

٣ - التعابير الشعبية الليبية، ص ١٧٠ .

٤ - الأمثال الشعبية الأردنية، ص ٥٢٦ .

## ٥٢٨ - "يا مُشْتَرِي المَوْنِ بالدونِ تحسب انك الغابن وانت المغبون" .

ومن الفصيح بلفظ : من اشترى الدون بالدون رجع الى بيته وهو مغبون<sup>(١)</sup> .

## ٥٢٩ - " ياخِير شاب خَذَه الدخان " .

ياخير شاب : أي ياله من فتى ، خذه الدخان : أي اماته الدخان .

ويضرب : للتعريض بالفتى الكسلان .

ومن الفصيح بلفظ : أي فتى قتله الدخان<sup>(٢)</sup> .

## ٥٣٠ - "يَذْرُج عليهم المنخل" .

يذرج : يدور ، والمنخل : الغربال .

ويضرب : لمن كانو سواسيه في السذاجه .

وعند اهل نجد بلفظ : تكفي عليهم المنخل<sup>(٣)</sup> .

## ٥٣١ - "يدخل بين العصى ولحائها" .

العصى ولحائها : هي العصى ولحائها ، ومن الفصيح لايدخلن بين العصى ولحائها ، ولايدخلن بنميمة بين العصى ولحائها .

ويضرب : اليوم في المناطق الشرقية للذكي والذي يلاحظ عليه قضى شئونه بسهولة رغم المتناقضات من حوله ، وهو مذكور في كثير من كتب الأمثال العربية مع الإختلاف في مضربه ، قال الزمخشري يضرب لغريب دخل بين نسييين ، وقال الميداني يضرب للمتحابين شقيقين<sup>(٤)</sup> .

## ٥٣٢ - "يصيح ويعقي" .

والمعنى : يستغيث ومايلبث ان يطمئن الناس .

ويضرب : لمن يثير المشاكل ويدعي السكينة والوقار .

وفي مضربه ومرادفاً له عدة امثال بلجهات مختلفة منها .

---

١ - معجم الامثال العربية، ج ١ ، ص ١٤٧ .

٢ - نفسه ، ج ٢ ، ص ٣٩٨ .

٣ - الأمثال العامية في نجد ، ص ٣١٩ .

٤ - المستقصى ، ج ٢ ، ص ١٧ ، ومجمع الأمثال ، ج ١ ، ص ٩٧ .

٥٣٣ - "يلقح ويريش".

٥٣٤ - "يهدّ الجوار ويشردّ من غياره".

٥٣٥ - "يَنقُظ القوم ويحذر القائله".

والأربعة الأمثال السالفة الذكر معانيها ومضاربيها يكاد يكون واحد وهو لمن يثير المشاكل وهو بعيد عنها.

٥٣٦ - "يا شهوتي للمرقّ ويا رحمتي للطي".

ويضرب : للبخل الأترق.

٥٣٧ - "يا مصايد جرّاده يا مضيع عشر".

ويضرب : لمن يلهث خلف القليل وضاع منه ما هو أكثر.

٥٣٨ - "يا ما لفجّاج الخلا من غنومه ياتي ورقّاد الضحى ما درى به".

ويضرب : للحث على النشاط في طلب الرزق.

٥٣٩ - "يا شارد من الحرز الحرز لا عند قطاع النسام".

الحرز : من حرز المكان المحصن ، بعكس الأبرار : ، والنسام : هي النفوس .

ويضرب : لمن خرج من معقله إلى المهلكة .

٥٤٠ - "يا طير فسحك في جثاحك".

فسحك : تصرّيحك .

ويضرب : للحر الصريح لا يطلب الأذن من أحد .

٥٤١ - "يا مكذب عينه يا مصدق صهرته".

ويضرب : لمن يكذب المعايينه ويصدق الخبر.



٥٤٢ - "يا سالم اليوم بيني الموت في حلقي أحتار

يفلسني الضيف لاجي وافلسني الصهر والجار

جوب ابنه سالم وقال :

لامت يمهك موتك قد خذت لك سبعة أعمار

الضيف لاجي يجي لامنضرك عالي الذار

والصهر لاجي نخزويه البيض والصفير لخيار

والجار يخطي علينا وليس نخطي علي الجار"

وهو من الاقوال المنسوبة للحميد ابن منصور

وعلى ذكر الجار ومن قبيل الشيء بالشيء يذكر قال الشاعر الشعبي <sup>(١)</sup> :

والجار نحمل له ولو كثر بالسرف والله ولو لطم وجيهه او جانها

وهو من زامل لطيف قال فيه :

وش حير الحداد ماجاء بينكم ما كان جيته يا علي درجائها

إحنا نحیی بالدخل لا جاتنا واللول يحمل زلة المرجانها

والجار نحمل له ولو كثر بالسرف والله ولو لطم وجيهه او جانها

ما هل بغيته يعرف ارض المسندي ذي ما تخلي في القلوب اشجانها

والا الكفاية في الوجيه الحاضره حيي معي يا فجة الوديانها

والجار معروف في جميع انحاء اليمن وله مكانته واحترامه بين القبائل يفرع ويتوسط ولا

يرد له قول عندهم، قال الشاعر الشعبي علي عبدالله الخراز الملقب الأعور :

الله يرحم جدنا شاطر وعاقل بقرش نأمن ما نخيف

ادلالي اهرش في الوطاء قابل وباطن كلاً وقلبه لي روي

وهو من قصيدة طويله كان مطلعها :

الله يسليني بلا شر القبائل مسكين انا ما هل ضعيف

مالي ومال اهل الأفائن والجراميل ادلالي الحمل الحفيف

لوا أنا قبيلي كاني ملزوم اقاتل لحشامها ضلكت صفيف

١ - الشاعر من قبائل المصعبين ال العريف .

٥٤٣ - "ياخير ذا اليوم كفنا شره".

ومن الفصيح بلفظ : ياليت حضى من ابي كرب ان سد عني خيرد خبله (١)

٥٤٤ - "يالي تباه كله خله كله".

يالي : يا الذي ، تباه : تريده ، خله : اتركه .

وعند اهل الموصل بلفظ : اليردو كلو يفوتو كلو (٢)

٥٤٥ - "يضرب الوعل على كبر قرونه".

والمعنى : ان قانص الصيد غالبا ما يرى كبر قرون الوعل ويعتقد انه سمين مادام قرونه بهذا الكبر وسرعان ما يكتشف العكس .  
ويضرب : لمن يكون مظهره غير حقيقته.

٥٤٦ - "ياحاكم طي إحكم لنفسك".

ويضرب : زجرا لمن اراد ان ينصح الغير ولم يبداء بنفسه .

٥٤٧ - "ياعم جانا بشير من الحي صوت المكيكي واختلاف الهباب".

الحيى : المطر سبق شرحه ، والمكيكي : طائر صحراوي له صوت جميل يبعث على السرور والشجن معا ، والاسم فصيح (٣) .

وعادة ما ياتي عند المراعي في الصحراء ، قال الشاعر الشعبي صالح عبدالله القادري :

ترعى حريب المنطرح ترعى في القشع المري      حيث المكيكي سجّ صوته في عناه

ما عاد أبى أبراد حيث الميج ضلّت تلتوي      ترسل قنابل ويل من هي في عناه

وهي من قصيدة طويلة مطلعها :

يامرحبا يا ناقتي يازينة العمر الطري      من يوم رحتي هاجسي ضيعتناه

١ - معجم الأمثال العربية ، ج ٢ ، ص ١٩٤ .

٢ - أمثال الموصل ، ج ١ ، ص ٨٦ .

٣ - أنظر المصباح المنير ، ج ٢ ، ص ٧٩٣ ، (مك).

٥٤٨ - "يحسب الشعبا ان كلاً مثله" .

ومن الفصيح بلفظ : يحسب المطور ان كلاً مطر<sup>(١)</sup> .

٥٤٩ - "يجيك للرقوه نافض اليد" .

الرقوه : من رقي اللسعه ، نافض اليد : من الألم .

ويضرب : لمن يأتيك بدون عناء ، وقريب من معناه قال طرفه بن العبد :

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود<sup>(٢)</sup>

٥٥٠ - "يالله لاتجعل لجاويد قلبه لجواد لاقل الذيل التوايها" .

ويروى في أصله ان قائله هو حسين بن القائفيه عند مغادرته بلاد أخواله قيفه، إذ قال خاله عند تشييعه له :

راح البري مننا ولاقد شيناه ولا كلمة شينه سمعنا جوابها

---

١ - معجم الأمثال العربية، ج ٢ ، ص ١٨٨

٢ - لباب الآداب ، ص ٤٢٥ .



## شكر وأمتنان

إلى رئيس الهيئة العامة للكتاب والتوزيع والنشر الأستاذ / خالد عبدالله الرويشان الذي أولى طباعة كتابي هذا العناية والأهتمام حتى اخرجه الى حيز الوجود في هذا الثوب القشيب ، رغم الصعوبات الجمة ، وأنني اذ اشكر له ذلك لآتمنى من الله عز وجل ان يحقق له ما يطمح اليه في إثراء المكتبة اليمنية التي لاتزال تفتقر الى الكثير والكثير . وأقدر له اخلاصه وتفانيه الدؤوب في خدمة وطنه .

ولا يفوتني في الختام أن أشكر الاخ / عصام علي مطيع العواضي الذي قام بالصف الألكتروني والإخراج الفني لهذا الكتاب .

والله ولي الهداية والتوفيق ، ، ،

**المؤلف**



# قائمة المراجع

- ١ - مجمع الأمثال لأبي الفضل أحمد بن محمد المعروف بالميداني : ط ١٣٥٢ هـ
- ٢ - المستقصى في أمثال العرب للزمخشري دار الكتب العلمية ، بيروت ط ٢ ، ١٣٩٧ هـ
- ٣ - التعابير الشعبية الليبية لعلي المصراطي ط ١ ، ١٣٩١ هـ - ١٩٧٢ م
- ٤ - القاموس المحيط للفيروز بادي ، المطبعة المصرية ط ٣
- ٥ - صفة جزيرة العرب للسان اليمن الحسن بن أحمد الهمداني ، تحقيق محمد بن علي الأكوع ط ٣ ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م
- ٦ - الامثال العربية دراسة تاريخية تحليلية ، للدكتور عبد المجيد قطامش ، دار الفكر دمشق ط ١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
- ٧ - دلالات الألفاظ اليمانية في بعض المعجمات العربية ، هادي عطيه مطر الهلالي مركز الدراسات والبحوث اليمني ط ١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
- ٨ - معجم الأمثال العربية رياض عبد الحميد مراد ط ١ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م
- ٩ - كتاب العين للفراهيدي ج ٣ ، ١٩٨١ م
- ١٠ - شمس العلوم لنشوان بن سعيد الحميري ، دار احياء الكتب العربية
- ١١ - لسان العرب لأبن منظور ، دار صادر ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م
- ١٢ - شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، لابن هشام الأنصاري
- ١٣ - مجموع بلدان اليمن وقبائلها للقاضي محمد بن أحمد الحجري ، تحقيق اسماعيل بن علي الأكوع ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م
- ١٤ - ملوك حمير وأقبال اليمن ، ط ٣ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م
- ١٥ - معجم البلدان والقبائل اليمنية ، ابراهيم أحمد المقحفي ، ط ٢ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م
- ١٦ - المصباح المنير دار القلم بيروت - لبنان
- ١٧ - ديوان الحماسة ط ٣ ، ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٧ م
- ١٨ - المستطرف في كل فن مستضرف للأبشيهي ، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م
- ١٩ - العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي ، دار الفكر
- ٢٠ - لباب الآداب للأمير أسامة ابن منقذ ، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م
- ٢١ - الأمثال العامة في نجد ، محمد بن ناصر العبودي دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر

- ٢٢ - بلوغ المرام في شرح مسك الختام في من تولى اليمن من ملك وامام ، للقاضي حسين أحمد العرشي ، دار الندوة الجديدة بيروت
- ٢٣ - تاريخ اليمن السياسي ، محمد يحيى الحداد ط ٤ ، ١٩٨٦م - ١٤٠٧ هـ
- ٢٤ - نظام الغريب في اللغة ، للأديب اللغوي عيسى بن إبراهيم بن عبد الله الربيعي الوحاظي الحميري تحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي ، دار المأمون للتراث ط ١ ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م
- ٢٥ - شدو البوادي للعقيد الركن / صالح بن أحمد الحارثي ط ١ ، ١٩٩١م
- ٢٦ - قول علي قول ، حسن سعيد الكرمي ج ١٠ ، ط ١ ، ١٩٨٠م
- ٢٧ - جمهرة الأمثال البغدادية للعميد متقاعد / عبد الرحمن التكريتي ط ١٩٧٧م
- ٢٨ - الأمثال اليمانية لإسماعيل بن علي الأكوع ط ٢ ، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٤م
- ٢٩ - الأمثال الشعبية الأردنية ، الدكتور هاني الفهد ط ١ ، ١٩٧٨م
- ٣٠ - معجم أمثال الموصل ، عبد الخالق خليل الدباغ ، ط ١ ، ١٣٧٥ هـ - ١٩٦٥م
- ٣١ - عبقرية عمر ، عباس محمود العقاد ، المكتبة العصرية - بيروت
- ٣٢ - هكذا كان القضاء عند العرب ، أحمد سويد ، مؤسسة المعارف ط ١ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م
- ٣٣ - اليمن في لسان العرب ، للأستاذ المحقق عبد الله محمد الحبشي ، مطابع الفضل ط ١ ، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠م
- ٣٤ - المعلقة العشر ، لأحمد الأمين السنقيطي دار الكتاب العربي - دمشق ١٩٨٣م
- ٣٥ - رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين ، للمعارف بالله محيي الدين يحيى بن شرف النووي الشافعي ، وكالة المطبوعات - الكويت دار القلم بيروت - لبنان
- ٣٦ - فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، لأبي عبيد البكري ، دار الأمانة ، مؤسسة الرساله ، بيروت-لبنان ١٣٩١ هـ - ١٩٧١م
- ٣٧ - كتاب الأمثال ط ١ ، دائرة المعارف العثمانية لحيدر آباد ١٣٥١ هـ مجهول المؤلف .
- ٣٨ - الاكليل ج ٨ للسان اليمن الحسن بن أحمد الهمداني ، تحقيق أمين فارس .
- ٣٩ - الأمثال النبوية لمحمد الغروي ط ١ ، ١٤٠١ هـ مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت لبنان .
- ٤٠ - ديوان ابن بادي - لمطلق محمد ابن بادي العتيبي .



# المحتوى

رقم الصفحة

٥	الاهداء
٧	وصف الهمداني للهجة اهل المناطق الشرقية
٩	المقدمة
١١	المدخل
١٥	الباب الأول حرف الألف
٣١	الباب الثاني حرف الباء
٣٧	الباب الثالث حرف التاء
٤١	الباب الرابع حرف الثاء
٤٣	الباب الخامس حرف الجيم
٤٥	الباب السادس حرف الحاء
٤٩	الباب السابع حرف الخاء
٥٥	الباب الثامن حرف الدال
٥٧	الباب التاسع حرف الذال
٥٩	الباب العاشر حرف الراء
٦٣	الباب الحادى عشر حرف الزاي
٦٥	الباب الثاني عشر حرف السين

٦٩	الباب الثالث عشر حرف الشين
٧٥	الباب الرابع عشر حرف الصاد
٧٩	الباب الخامس عشر حرف الطاء
٨١	الباب السادس عشر حرف العين
٨٩	الباب السابع عشر حرف الغين
٩٣	الباب الثامن عشر حرف الفاء
٩٧	الباب التاسع عشر حرف القاف
١٠١	الباب العشرون حرف الكاف
١٠٩	الباب الواحد والعشرون حرف اللام
١١٩	الباب الثاني والعشرون حرف الميم
١٤١	الباب الثالث والعشرون حرف النون
١٤٣	الباب الرابع والعشرون حرف الهاء
١٤٥	الباب الخامس والعشرون حرف الواو
١٤٩	الباب السادس والعشرون حرف الياء
١٥٧	كلمة شكر وامتنان
١٥٩	المراجع
١٦١	المحتويات



**رقم الايداع بدار الكتب بصنعاء**

**(٦٣ / ١٩٩٧)**



عبد الله عبد الرحمن السقاف

أمثال تختزل الزمن ، وتنضح بالحكمة ، تلخص تجربة ، وتحكي عبقرية التناغم بين الطبيعة والزمن ، وبينهما يقف إنسان هذه البقعة من العالم وحيدا إلا من حكمته وتأملاته أمام أعاصير الحياة وعواصف المفاجآت .

لقد جمع المؤلف أكبر قدر ممكن من الأمثال الشعبية ، في المناطق الشرقية من اليمن ، ثم قام بشرح ما غمض من مفرداتها ، ومعانيها ، في جهد واضح ، وإهتمام جدير بالتنويه .

إن الهيئة العامة للكتاب وهي تقدم هذه الأمثال المختارة للقارئ اليمني والعربي ، إنما تقدم حزمة ضوء من الفيض الإنساني الإبداعي الذي يقدمه تراث هذا البلد عبر تناغم التاريخ والجغرافيا وخلاصة التجربة الإنسانية فيه .

خالد عبد الله الرويشان

رئيس الهيئة العامة للكتاب